



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10358 Wednesday 18 August 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10358 الأربعاء 18 أغسطس 2021 - 10 محرم 1443 هـ

لغز السقوط السريع لأفغانستان وتكرار لحظة سايفون في كابول



22

رونالدو عرض نفسه على مانشستر سيتي وأنشيلوتي يريد إعادته الى ريال مدريد!



18

الممثل السوداني محمود السراج يشارك للمرة الأولى في الدراما المصرية



15

العرض المسرحي العراقي «ذا هوم»؛ انحياز ضد الضحية



13

أعلنت «عفووا عاما» وأكدت أنها ستسمح للنساء بالعمل والدراسة... وأن لا دعم صينيا أو روسيا لها طالبان: سنشكل حكومة تضم أطراف الشعب الأفغاني... وواشنطن: لن نتعاون معكم إذا أوتيم إرهابيين



مئات الأفغان محتشدون في طائرة نقل عسكرية أمريكية لإجلائهم إلى قطر

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

عقدت طالبان، أمس الثلاثاء، أول مؤتمر صحفي رسمي لها من كابول منذ فرض سيطرتها على المدينة منذ يومين، مع هرب الرئيس أشرف غني وانهيار السلطة الأفغانية.

وأعلنت الحركة، عبر لسان المتحدث باسمها، ذبيح الله مجاهد، أنها تريد علاقات سلمية مع الجميع، وأنها ستحترم حقوق النساء في حدود مبادئ الشريعة الإسلامية.

وقال مجاهد إن «الحركة لا تريد أي أعداء لها في الداخل والخارج»، مؤكداً أن «الإمارة الإسلامية» لا تكن الضعيفة لأحد.

وهنا مجاهد الشعب الأفغاني على هذا النصر الذي هو فخر للأمم بأكملها. وشهد على أنه «لن يتعرض أي شخص من الولايات المتحدة أو المجتمع الدولي للاذى، مشيراً إلى أن «الاتصالات مع الدول الأخرى مستمرة».

وأكد أن «الإمارة الإسلامية» ملتزمة بالحفاظ على حقوق المرأة في إطار الشريعة، وسيسمح للمرأة بالعمل والدراسة وستكون نشطة للغاية في المجتمع، ولكن في إطار الشريعة الإسلامية.

وقال: «أمتنا أمة مسلمة، سواء كان ذلك قبل 20 عاماً أو الآن، ولكن عندما يصل الأمر إلى مرحلة الضج، بالطبع هناك فرق كبير بين ما نحن عليه الآن وما قبل 20 عاماً».

وأضاف: «يمكن للوسائل الإعلام العمل في ضوء الإطار الثقافي لنا، نعلن العفو عن آلاف الجنود الذين حاربونا طيلة 20 عاماً (...) مفاوضات السلام تجري منذ 18 شهراً ويمتلكنا فريق قوي في قطر، لكن بعض دعاة الحرب عرفوا نشاطه».

وأعلنت حركة طالبان الثلاثاء في بيان أنه «صدر عفو عام عن الجميع (...) لذا يمكنكم معاودة حياتكم الطبيعية بثقة تامة».

وفي الأثناء، قال المتحدث آخر باسم الحركة وهو سهيل شاهين، رداً على

سؤال من قناة «سكاى نيوز» عن هو «أقرب حليف دولي للحركة»: «ليس لدينا حلفاء بكامل معنى الكلمة، لسنا أعضاء في أي حلف أو كتلة عسكرية».

وأضاف أن الحركة تريد وتوسع إلى «تعاون جميع الدول في بناء أفغانستان».

كما نفى شاهين أن تكون طالبان تحصل على أي دعم مالي من باكستان أو الصين أو روسيا، مضيفاً «لكن لدينا علاقات جيدة معها».

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن روسيا ترى «إشارات مشجعة» من طالبان، لكنها لن تتسرع في الاعتراف بها كسلطة شرعية لأفغانستان.

وقال في مؤتمر صحفي، إن استعداد حركة طالبان لتشكيل حكومة شاملة «أمر مشجع». وأضاف: «لسنا في عجلة من أمرنا للاعتراف بها (طالبان)، مثل جميع الدول الأخرى». وأشار أنه تحدث أسس مع وزير خارجية الصين وانغ يي، ولفيت أن لديهمها اتفاق نفسها وأنها وجدت إشارات مشجعة من طالبان، مثل رغبتهم في تشكيل حكومة بمشاركة قوى سياسية أخرى.

ويعدت لهجة مجاهد التصالحية متناقضة بشدة مع تصريحات أمر الله صالح، النائب الأول للرئيس الأفغاني الذي أعلن نفسه الرئيس الشرعي المؤقت لبلاد، وتعهد بالآي برضخ لحكام كابول الجدد.

وأكد أنه في أفغانستان، وقال في عدة تعليقات على تويتر إن من «غير الجدي» الدخول في جدال مع الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي قرر سحب القوات الأمريكية، داعياً الأفغان إلى إظهار أن أفغانستان «ليست فينتم وأن الطلاب (طالبان) ليسوا حتى مثل الفيتكونغ»، مشيراً إلى قوات المقاومة التي حررت فينتم الجنوبية.

وقال صالح إنه على خلاف الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «لم ننفذ عهدنا ونرى فرصاً ضخمة أمامنا».

انتهت التحفظات التي لا طائل منها، هيا انضموا للمقاومة». وأكد صالح أنه لن يرضخ أبداً تحت أي ظروف لإرهابيي طالبان.

في المقابل، نقل موقع «الجزيرة نت» عن المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان وعضو وفد المفاوضات في الدوحة، محمد تعيم، أن الحركة لا تريد احتكار السلطة، مؤكداً أنها تريد نظاماً إسلامياً ومستقبلاً يجمع الشعب الأفغاني بكل أطيافه.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس، الثلاثاء في تصريحات للصحافيين: «في أفغانستان إذا كانت الحكومة لا تحترم حقوق الإنسان، وتؤوي الإرهابيين فلن نتعاون معها».

وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستواصل اعترافها بالرئيس أشرف غني، أشار برايس إلى أن أفغانستان لم تشهد مراسم انتقال تقليدية للسلطة، وأن واشنطن ستتحرك بالتوازي مع المجتمع الدولي للاعتراف برئيس أفغانستان.

كما علقت الحكومة الألمانية كل مدفوعات المساعدات الحكومية إلى جانب المساعدات التنموية لأفغانستان، إذ قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، في أعقاب جلسة للجنة إدارة الأزمة التابعة للحكومة الألمانية، الثلاثاء: «لقد وجدنا مبدئياً التوافق المخصصة للمساعدات التنموية وذلك بالضبط لتدابيرنا للاستقرار».

وأشار إلى أن ألمانيا ليست الدولة الوحيدة التي أوقفت مثل هذه المدفوعات، بل إن هناك دولاً أخرى اتخذت هذه الخطوة نفسها حيث «يجب التحقق من المجالات التي يمكن للمرء أن يساعدها فيها إنسانياً».

كما أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الثلاثاء إن بلاده «لا تعترف بالانحياز لحكومة طالبان».

مضيفاً: «هم يشكلون مجموعة إرهابية حسب القانون الكندي».

أكد المتحدث باسم المكتب السياسي لطالبان، سهيل شاهين، أمس الثلاثاء أن ارتداء البرقع لن يكون إلزامياً، كما كان الحال حين حكمت الحركة أفغانستان قبل أكثر من عقدين، لكن على المرأة وضع حجاب، وقال المتحدث باسم المكتب السياسي للجماعة في الدوحة سهيل شاهين لشبكة «سكاى نيوز» البريطانية: «البرقع ليس الحجاب الوحيد الذي (يمكن) الالتزام به، فهناك أنواع مختلفة من الحجاب». ولم يحدد شاهين نوع الحجاب الذي سيتوجب على المرأة الالتزام به.

وجاءت تصريحات الحركة بينما انتشرت أنباء عن ارتفاع أسعار البرقع مع الأقبال الشديد على شرائه خوفاً من العواقب، وأشارت شبكة «سي إن إن» الأمريكية إن فرض الحركة سيطرتها على البلاد كان سريعاً لدرجة أن الكثير من النساء وجدن أنفسهن بلا برقع، ونقلت الشبكة عن امرأة رفضت الكشف عن اسمها لأسباب أمنية، إنه لم يكن لدى أسرته سوى برقع أو اثنين، لتتشاركه مع أختها وأميها. وأضافت: «إذا تقافم الأمر، ولم يكن لدينا برقع، ربما نستعين بملاءة (مفرش) سرير أو شيء آخر لجعلها برقعاً».

مقاتلي بعد اجتماعه العاشر مع عون: أمتار قليلة تفصلنا عن تأليف الحكومة لبنان: أزمة المحروقات تفجر أزمة... إطلاق قذيفة على محطة في الضاحية وجرحى في الجنوب بسبب إشكال على «البنزين»

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

فيما الأزمات الحياتية تحاصر اللبنانيين وتقطع عنهم الكهرباء والبنزين والماء والخبز وتهديم ما يملكه من أمتار قليلة تفصلنا عن تأليف الحكومة، وفيما تزداد النعمة على الطبقة السياسية ويخرج التعبير عنها بقطع الطرقات أو مهاجمة منازل سياسيين، وأخرها منزل الرئيس نجيب ميقاتي ومنزل النائب طارق الرعي، استمر مشهد اصطاف السيارات في طوابير طويلة أمام محطات الوقود في لبنان، أمس، وسقط جرحى وتطور بعضها إلى إطلاق نار، وحذرت الأمم المتحدة من «كارثة إنسانية» مقلية، بينما أكد رئيس الحكومة المكلف بعد اجتماعه مع العاشر في القصر الجمهوري مع الرئيس ميشال عون أن تشكيل الحكومة بات قريباً.

ووصف حوار مع الرئيس عون بشأن تشكيل الحكومة بال«إيجابي»، مشيراً إلى وجود آخر الأمتار أمام مساقبة تشكيل الحكومة.

وجاء كلام ميقاتي بعد لقائه العاشر مع عون

الطائرة التي أوقعت الأفغان حملت الرقم الأمريكي المشؤوم 09-11

لندن - «القدس العربي»:

في خضم الهلع الذي هيمن، الاثنين، على مطار كابول بينما حاول الآلاف من الأفغان مغادرة البلاد خوفاً من حركة طالبان التي سيطرت على البلاد، الأحد، حاول عدد من الأشخاص الصعود على محرك الطائرة، وبغيرهم من حاول التمسك بالطائرة، بهدف منع الطائرة من الإقلاع، إلا أن ذلك لم يحدث، وكانت النتيجة مقتل اثنين على الفور، ثم سقوط اثنين آخرين من على الطائرة وهي تحلق.

وتبين أن رقم هذه الطائرات 09-11، وهو ما يصادف تاريخ الهجمات الإرهابية في نيويورك عام 2001، التي استخدمتها الولايات المتحدة كحجة لدخول أفغانستان، واعتبر معلقون، في هذه المصادفة، نوعاً من الأرقام المشؤومة: «الأرقام نفسها تصاحب النهاية المزعجة للوجود الأمريكي في الأراضي الأفغانية».

العثور على ثلاثة أوكار لتنظيم «الدولة» في منطقة الطارمية قتل ومصابان لـ«الحشد الشعبي» بانفجار عبوة ناسفة في ديالى

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان:

في الوقت الذي تواصل فيه قوات الأمن العراقية عملياتها العسكرية لتعقب مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» في أطراف العاصمة بغداد، وضمان عدم تنفيذهم أي عمليات مسلحة تظل المدنيين وقوات الأمن أثناء مراسم زيارة «عاشوراء»، سقط أربعة عناصر من قوات «الحشد الشعبي» بين قتل ومصاب، إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية لهم في محافظة ديالى (57 كم شرق العاصمة).

ونقلت مواقع إخبارية محلية عن مصادر أمنية قولها إن «عناصر داعش هاجموا بالأسلحة ثقفة أمنية للجيش الفوج الثالث - السرية الأولى في قرية العلي، شمالي قضاء القادسية 40 كم شمال شرق بعقوبة، مبيئة أن الهجوم خلف 3 ضحايا من الجيش ومصاب بحالة حرجة، وفي حادث آخر، قتل عنصر من «الحشد الشعبي»، مسلوب إلى الفوج الرابع نداء ديالى، وأصيب 3 آخرون بجروح متفاوتة

حكومة نيوزيلندا تغلق البلاد بعد إصابة واحدة وبريطانيا تشهد أعلى مستوى وفيات منذ آذار

لندن - «القدس العربي»:

تتبع التسلسل الجيني للحالة التي لا توجد حتى الآن صلة معروفة بينها وبين الحدود، وأوضح أن «كل حالة خضعت للعزل أو الحجر الصحي مؤخرا كانت مصابة بسلاسل «تالتا» التي صارت تزداد في أنحاء العالم، وبينما لا يمكننا ذلك إلا أننا نحتاج إلى إقراض أن الحالة التي لدينا ستكون كذلك أيضاً».

وقالت وزيرة «موقف لا يريد أحد أن يكون فيه».

وكان قد تم الإبلاغ عن آخر حالة إصابة محلية في البلاد في 28 شباط/فبراير، ومنذ ذلك الحين، تم رصد جميع حالات كوفيد-19 في نيوزيلندا على الحدود.

وسجلت نيوزيلندا، التي يبلغ عدد سكانها نحو 5 ملايين نسمة، ما مجموعه 2570 حالة إصابة و26 حالة وفاة حتى الآن.

أما في بريطانيا، فظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء تسجيل 170 وفاة

الاقتراب من مستوطنة «ألون موريه» المجاورة يعرض حياته للخطر معلم فلسطيني متقاعد يرعى أرضه ويزرعها فجراً ليتفادي رصاص الاحتلال

نابلس - «القدس العربي»:

بعد أن تقاعد من قطاع التعليم الذي عمل فيه نحو 32 عاماً، تغرق باسم عامل اشتية (58 عاماً) من بلدة سالم شرق نابلس لرضه للعناية بها وزراعتها.

وفي الخامسة فجراً يحمل أمتعته وأدواته ويجازف إلى جانب أولاده وأشقائه في قطع الطريق الاستيطانية التي تنتهم أراضي الجهة الشرقية من البلدة للوصول إلى أرضه القريبة من مستوطنة «ألون موريه» المغامة على أرض فلسطينية. إنه يفعل ذلك بعبثي الحذر والاحتراز ولدة ثلاثة أيام في الأسبوع فقط، لأن قطع تلك الأضار الثقيلة التي تغصه عن أرضه قد يكلفه حياته.

يقول اشتية في حديث لوكالة «وفا»: «عندما نصل إلى الطريق الالتفافي تبدأ عملية المراقبة وتوزيع الأذوار بيني وبين من يراقبني، وبعد قطع المسافة نحاول السير بين الأشجار كي لا يرانا جنود الاحتلال الإسرائيلي أو المستوطنون الذين يمتنعون من الوصول إلى الأرض».

مخاوف قبل انطلاق العام الدراسي... وبريطانيا تتبرع بنحو 300 ألف جرعة من لقاحات أسترازينيكا كورونا في مصر: الإصابات تتصاعد وتوقع خسائر بمليوني دولار يوميا في قطاع السياحة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

شهدت مصر خلال الأيام الماضية ارتفاعا نسبيا في عدد الإصابات بفيروس كورونا، ما زاد المخاوف خاصة مع اقتراب انطلاق العام الدراسي الجديد، وفيما حصلت القاهرة على 299700 جرعة من لقاح أوكسفورد - أسترازينيكا من لندن، برزت تحذيرات من خسائر مالية قد تصل إلى مليوني دولار يوميا، بسبب إدراج مصر على القائمة الحمراء للسفر في المملكة المتحدة.

خريطة زمنية

وأعلنت وزارة التربية والتعليم، والتعليم الفني المصرية الخريطة الزمنية للعام الدراسي الجديد، لجميع مراحل التعليم في المدارس.

وحسب الخطة المعلنه، يبدأ العام الدراسي يوم 9 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وينتهي يوم 16 يونيو/ حزيران المقبل، ويستمر لمدة 34 أسبوعا، وتكون مدة أيام الدراسة الفعلية بعد حذف أيام الإجازات الرسمية 93 يوما للفصل الدراسي الأول و97 يوما للفصل الدراسي الثاني، على أن تكون أيام الدراسة الفعلية 190 يوما بما يعادل 32 أسبوعا.

المخاوف دفعت رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، إلى التأكيد على أهمية التوسع في توفير اللقاحات المضادة لفيروس كورونا تطعيم المواطنين باعتبارها خطوة هامة في التصدي لهذا الوباء وتقليل فرص الإصابة به.

ولفت إلى أن الأولوية الأولى خلال هذه المرحلة في هذا الملف، ستكون لتطعيم العاملين في قطاع التعليم الجامعي، من أعضاء هيئات التدريس، والموظفين والعاملين وكذلك الطلاب، وإعداد الخطة التنفيذية لتطعيم كادر الجامعات والمعاهد من طلاب وهيئة التدريس والعاملين والموظفين، تزامنا مع بداية العام الدراسي الجديد.

وأضاف أن هذه الأولوية ستشتمل كذلك تطعيم العاملين في قطاع التعليم قسبيل الجامعي، من المدرسين والموظفين والعمال بالمدارس، حتى تستسنى بدء العام الدراسي المقبل بأمان ودون قلق من انتشار الفيروس، مع استكمال تطعيم العاملين بوححدات الجهات الإدارية للدولة، لافتا إلى أن التطعيم يعد دரா يقي المجتمع من هذا الخطر.

وأكد أن تصنيع اللقاحات محليا بعد خيارا استراتيجيا، لافتا إلى استمرار الدولة في جهودها لتصنيع اللقاحات محليا، وكذلك استقدام شركات كبرى للتعاون في تصنيع اللقاحات وتوفيرها للاستهلاك المحلي، وكذلك توفيرها للاشياء في الدول الأفريقية، في ضوء ما تتعمقه به مصر من إمكانيات كبيرة للتصنيع حاليا.

السفير نادر السعيد، المتحدث الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء، قال إنه يتم حاليا حصر أعداد كل العاملين في قطاع التعليم قبل الجامعي، من حصل منهم على اللقاح، ومن لم

يحصل، والتنسيق بين وزارتي التربية والتعليم والصحة بهدف سرعة الانتهاء من تطعيمهم، بمن فيهم العاملون في المدارس الخاصة.

وأضاف: يتم حاليا التنسيق بين وزارتي التعليم العالي والصحة، بهدف تطعيم كل العاملين في قطاع التعليم العالي، وكذلك الطلاب، لافتا إلى أن وزارة الصحة ستوفر كل التطعيمات اللازمة، لتتولى الكوادر الطبية بوزارة التعليم العالي أعمال تطعيم العاملين في هذا القطاع وكذلك الطلاب، كما سيتم التنسيق بشأن تطعيم الطلاب المسافرين للتعليم في الخارج، وسرعة حصولهم على اللقاح.

كذلك قالت هالة زايد، وزيرة الصحة، في تصريحات صحافية إن خطة الوزارة تتمثل في وصول عدد المواطنين الذين يتم تطعيمهم ضد فيروس كورونا يوميا لنحو 800 ألف مواطن في الفترة المقبلة، وإن ذلك سيسهم في تطعيم أكثر من 35 مليون مواطن في 88 يوما فقط.



مصري يتلقى لقاح كورونا في مركز طبي في القاهرة

وأوضحت خلال مشاركتها في اجتماع الإدارة العليا لمواجهة كورونا، أن تحركات الوزارة حاليا هي توفير اللقاح سواء للراغبين في أخذ الجرعة الأولى من اللقاحات، أو لتوفير الجرعة الثانية من اللقاح من أخذوا الجرعة الأولى بالفعل. ولفتت إلى تخطي عدد المواطنين الذين حصلوا على لقاحات فيروس كورونا المسجد الأحد إلى أكثر من 155 ألف مواطن، إلا أن جهود الوزارة للتوسع في فتح مراكز إعطاء اللقاحات للراغبين في أخذها على مستوى الجمهورية، جعل عدد تلك المراكز يصل حتى الآن إلى ما يقرب من 580 مركزا على مستوى الجمهورية، منها 134 مركزا للراغبين في السفر للخارج.

وتناولت وزيرة الصحة موقف توريد مختلف اللقاحات ضد فيروس كورونا، مشيرة إلى إجمالي الجرعات الموردة، موضحة ذلك الكميات تسلمها خلال الفترة المقبلة، ونوهت إلى الزيارة التي قام بها رئيس بنك الاستثمار

الأفريقي إلى مصر على هامش تسلم أول دفعة من جرعات «جونسون أند جونسون» مشيرة إلى أن اللقاح تناول الخطة التي تنبئها شركة «موديرنا» للمشاركة في إنشاء 20 نقطة تصنيع للقاح على مستوى العالم بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وفي هذا الصدد عرض رئيس البنك أن يقوم تحالف «أي تي في أي» بشراء 100% من المنتج حال دخول فاكسيرا في هذه الشراكة.

وفي السياق نفسه، قالت وزارة الصحة والسكان إنها الجهة الوحيدة في مصر المسؤولة عن إصدار الشهادات المؤقتة للحصول على اللقاح المضاد لفيروس كورونا والربوطة بجمع الإصدارات الذكية والمؤمنة وتحمل رمز الاستجابة السريع.

وحدرت عبر حسابها على «تويتر» أمس، أي جهة أو شخص يصدر مثل هذه الشهادات، مؤكدة اتخاذ جميع الإجراءات القانونية حيال من يقوم بذلك.

وكانت وزارة الصحة المصرية أعلنت أنها حددت قيمة الشهادة التي يحصل عليها المواطن الخاصة بالحصول على اللقاحات لتقدمها لأي جهة داخل مصر بـ100 جنيه. في السياق، قالت منظمة الصحة العالمية أمس، الثلاثاء إن بريطانيا قدمت لصر 299700 جرعة من لقاح أوكسفورد - أسترازينيكا.

وأضاف البيان أن الجرعات تم شحنها عبر مبادرة كوكافكس العالمية بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) ومنظمة الصحة العالمية ووصلت القاهرة الإثنين.

وتمثل الشحنة جزءا من دفعة أولى من عدد 100 مليون جرعة كان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون تعهد في قمة مجموعة السبع بأن تشاركها بريطانيا مع الدول الأخرى التي تحتاج اللقاحات بحلول يونيو/ حزيران 2022.

خسائر بالملايين

إلى ذلك، حذر المجلس العالمي للسفر والسياحة من التداعيات الاقتصادية لإدراج مصر على القائمة الحمراء للسفر في المملكة المتحدة، مشيرا إلى أن قطاع السياحة المصري قد يخسر مليوني دولار يوميا.

وأفاد المجلس، في بيان بأن الاقتصاد المصري قد يخسر ما يصل إلى 31 مليون جنيه يوميا (1.9 مليون دولار) من الإيرادات المحتملة في حال استمرار إدراج البلاد على القائمة الحمراء للسفر في المملكة المتحدة.

وأضاف أن استمرار وضع مصر على القائمة الحمراء سيشكل تهديدا كبيرا لقطاع السفر والسياحة المتعثر في البلاد والاقتصاد ككل.

وقالت فيرجينيا ميسينا، نائبة رئيس المجلس العالمي للسياحة والسفر، إن كل يوم تبقى مصر في القائمة الحمراء يواجه الاقتصاد المصري خساراً بالملايين بسبب انخفاض أعداد الزائرين.

وأضافت: تظهر بياناتنا مدى أهمية السفر والسياحة لمصر، ومدى أهمية تكثيف الحكومة المصرية عمليات التطعيم، لتكون أمامها فرصة لتعافي هذا القطاع الحيوي، الذي يمثل محورا أساسيا لإعاش الاقتصاد المصري.

وفي شهر يونيو/ حزيران الماضي، وضعت المملكة المتحدة مصر في القائمة الحمراء، واعتبرت أن مصر وجهة عالية الخطورة لخطر التعرض للسلالات المتصورة من فيروس كورونا. ومنعت قيود القائمة الحمراء المسافرين من المملكة المتحدة من زيارة مصر.

وأعلنت وزارة الصحة المصرية تسجيل 107 حالات جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معمليا للفيروس، ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقا لإرشادات منظمة الصحة العالمية، إضافة إلى وفاة 6 حالات جديدة. وبذلك يكون إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد، هو 285465 من ضمنهم 234250 حالة تم شفاؤها، و 16625 حالة وفاة.

الاستماع اليوم لمرافعة النيابة... والدفاع سيقدم مذكرة طلبات إجرائية

تواصل محاكمة برلماني مصري سابق وصحافيين في اتهامات بـ«نشر أخبار كاذبة»

القاهرة - «القدس العربي»:

قررت محكمة جناح أمن الدولة، أمس الثلاثاء، تأجيل محاكمة البرلماني المصري السابق زياد العلمي، والصحافيين هشام فؤاد وحسام مؤنس، وثلاثة آخرين، في القضية 759 وحسام 2021 على أن تتعقد اليوم لسماع مرافعات النيابة والدفاع.

ويواجه المتهمون في القضية اتهامات بـ«نشر ونشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة»، حتى صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «قررت محكمة جناح أمن دولة طوارئ بمصر القديمة، تأجيل نظر جلسة الزملاء، زياد العلمي وهشام فؤاد وحسام مؤنس، لصباح الأربعاء لسماع مرافعة النيابة والدفاع، وتقدمت هيئة الدفاع

اليوم بمذكرة بها طلبات إجرائية، وبالطبع قرار المحكمة يعني عدم استجابتها لطلبات الدفاع». وازد: «قرار قضائي للمحكمة الحق فيه، حتى لو شعر المتهم أو هيئة دفاعه أنه كان يعمد ويرغب في إجراءات في صالحه. أرجو ألا يكون هناك تعليق يتعلق بقرار المحكمة أو التعقيب عليه».

وبيّن محمد عيسى المحامي في المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية أن هيئة الدفاع تقدمت بطلب لتأجيل القضية، ومذكرة تتضمن طلبات منها التصميم على تصوير أوراق القضية وسماع شهود الإثبات وتقديم شهود نفي، بالإضافة إلى عرض المداخلات التليفونية محل الاتهام داخل القاعة».

يذكر أن تلك الطلبات تم الدفع بها في الجلسات السابقة أيضا دون الاستجابة لها.

وشهدت الجلسة تشديدا أمنيا، وعدم الموافقة على حضور سوى شخصين من أهل كل منهم، ورفض حضور الصحافيين.

والكاتبه الصحافية إكرام يوسف وولدة العلمي، روت ما حدث في قاعة المحكمة، وتكثت على صفحاتها على «فيسبوك»: «كان هناك تشديد في الحضور، ولم يسمحوا سوى بحضور شخصين من أهل كل منهم بالإضافة إلى المحامين».

وتابعت: «بدأت الجلسة بدخول الجدعان وسط تصفيق الحضور، ثم دخلت هيئة المحكمة، ونادى القاضي على المتهم الأول زياد العلمي وسأله، ما رأيك فيما نسب إليك من نشر أخبار كاذبة على مواقع إلكترونية، فرد زياد بشكل واضح؛ لم أنتشر أخبارا كاذبة، والمتهم الثاني هشام فؤاد قال لم يحدث، والمتهم الثالث حسام مؤنس أنكر أيضا».

وزادت: «تمثلت طلبات الدفاع في تمكين المحامين من الانتقاء بموكليهم، حيث أن قرار الإحالة صدر بشكل مفاجئ وتحددت الجلسة في اليوم التالي من دون أن يتاح للمتهم الفرصة للقاء محاميهم وهو ما لم يحدث حتى الآن. كما طالب الدفاع بتكثيف المحامين من تصوير أوراق القضية».

وكشفت أنه «بالنسبة للمتهم الأول منسوب له ثلاث مقالات نشرت في مواقع على الأنترنت ليس من بينها صفحته الخاصة، وعليه، طلب الدفاع معرفة هذه المواقع، والسؤالين عنها». وفيما يتعلق بالمتهم الثاني هشام فؤاد «طلب الدفاع الحصول على فلاشة فيها المقطع الصوتي المنسوب له لعرضه على خبراء مختصين». وهو الطلب نفسه بالنسبة لحسام مؤنس».

ورفضت المحكمة طلبات الدفاع، لكنها «استجابت لطلب السماح للاهالي بالسلام على المتهمين قبل رجوعهم إلى السجن». وذكرت «الشبكة العربية لعلومات حقوق الإنسان» أن «النيابة العامة قرأت الاتهامات التي لم تخرج عن كونها اتهامات بنشر أخبار كاذبة للإجلاء للرأي العالمي الخارجي بأن هناك انتهاكات لحقوق الإنسان في مصر، وأن وزارة الداخلية تلقي القبض على المواطنين دون إذن من النيابة».

ولا يزال المتهمون محتجزين على ذمة القضية 930 المعروفة باسم «قضية تحالف الأمل» التي تجاوزت مدة الحبس الاحتياطي فيها عامين، وذلك منذ فجر 24 يونيو/حزيران 2019 بعد اقتحام قوات الأمن منازل المتهمين، الذين ظهروا في نيابة أمن الدولة لاحقا في القضية التي ضمت صحافيين وحقوقيين ومحامين، وتضم القضية مؤنس وفؤاد والعلمي، بالإضافة إلى النقابي المعالي حسن بربري ورجل الأعمال عمر الشنيطي.

وفي 5 يوليو/ تموز 2019 أدرج منسق الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل رامي شعث بالقضية.

في 14 يوليو/ تموز الماضي أيدت محكمة النقض قرار محكمة الجنائيات بإدراج العلمي وشعث و11 آخرين على قوائم الإرهاب لمدة 5 سنوات.

وكان النائب العام تقدم بطلب إلى محكمة الجنائيات حمل رقم 1 لسنة 2020 قرارات «إدراج إرهابية» بشأن القضية 930 لسنة 2019 حصر أمن دولة العروفة بدخيلة الأمل» للموافقة على إدراج المتهمين بقوائم الإرهاب.

«الشيوعي» اعتبرها «وسيلة لتحقيق المصالحة مع الإسلاميين والنظام البائد»

السودان: الانتقادات تتواصل لآلية تطبيق مبادرة حمدوك حول الانتقال الديمقراطي

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

وجّه الحزب الشيوعي السوداني، أمس الثلاثاء، انتقادات للآلية الوطنية التي كوّنها رئيس مجلس الوزراء، عبد الله حمدوك، لمبادرة الأزمة الوطنية وقضايا الانتقال، فيما تواصلت الاعتذارات من عضوية اللجنة التي شكّلت لتطبيق الآلية، بانسحاب ناظر قبائل البني عامر محمد دقل ناظر، عازيا السبب ما سماه حرمان قبيلته من التمثيل السياسي.

الهبوط الناعم

واعتبرت القيادة في الحزب الشيوعي، أمال الزين، الآلية الوطنية لإفناء مبادرة حمدوك، (الأزمة الوطنية وقضايا الانتقال- الطريق إلى الأمام) «وسيلة جديدة لتحقيق المصالحة مع الإسلاميين والنظام البائد وإكمال مشروع الهبوط الناعم، لا سيما أنها آلية ضمت في عضويتها بعض قيادات حزب المؤتمر الوطني الحلول».

وأكدت في تصريح صحفي نشر في الخرطوم أمس، أن الحزب الشيوعي «لم يشارك في هذه المبادرة ولن يعود مطلقا للوراء».

وأضافت: «هذه السلطة تقف يوميا أسباب بقائها ويجب على قوى الثورة العمل على إسقاطها بنشقيها المدني والعسكري، وليس إسقاط الثورة الانتقالية».

وأضافت أن هناك محاولة بائسة تقوم بها بعض الجهات لربط سقوط السلطة الحالية بسقوط المرحلة الانتقالية، لتشيوي طرح الحزب الشيوعي الذي يرى أن المرحلة

الانتقالية ضرورة لتمهيد الطريق أمام تحقيق أهداف الثورة، وعلى رأسها الحكم المدني الديمقراطي، وأن هذا لن يتأتى إلا بنهاب السلطة الحالية بنشقيها المدني والعسكري ووصول طلائع الجماهير وقواه الحية لقيادة هذه المرحلة».

لا قانون ولا مواعيد

كذلك بيّن عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، كمال كرار، أن «المبادرة تفقر إلى قانون وتحديد ملفات بمواقيت للعمل عليها».

وزاد أن «الآلية ولدت ميتة لعدم وجود قانون يسندنها، معتبرا تشكيل الآلية من 70 عضوا إهدارا للوقت».

كذلك بيّن عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، كمال كرار، أن «المبادرة تفقر إلى قانون وتحديد ملفات بمواقيت للعمل عليها».

وزاد أن «الآلية ولدت ميتة لعدم وجود قانون يسندنها، معتبرا تشكيل الآلية من 70 عضوا إهدارا للوقت».

بأني ذلك في ظل اعتذارات متتالية من شخصيات ضمنها قائمة الآلية الوطنية لمبادرة رئيس الوزراء والتي كان آخرها اعتذار ناظر البني عامر على دقل، الذي قال في بيان أمس الأول: «تم أقصاؤنا من التمثيل السياسي بإقالة والي كسلا صالح عمار، والآن يتم التلويح بإقالة والي القضارف».

وكانت قائمة الاعتذارات شملت كلا من مني أركو مناوي، حاكم إقليم دارفور ورئيس حركة تحرير السودان الموقعة على سلام جوبا، وناظر قبائل البجا، محمد الأمين ترك. وأعلن حمدوك، الأحد، الآلية الوطنية لإنفاذ مبادرته «الأزمة الوطنية وقضايا

عشرات الطلاب السودانيين يحمون «خلوتهم» من فيضان النيل

وأفريقيا الوسطى».

وقال الطالب محمد حسين، بينما كان يعمل بجمعه وهو ينقل أكياس الرمل: «المياه زادت ونحن نحاول وقفها». والإثنين، واصل منسوب نهر النيل ارتفاعه عند العاصمة السودانية مسجلا 17.16 متر، وهو أعلى من منسوب الفيضان الحالي بنحو 66 سنتيمترا.

والخميس، أعلنت الأمم المتحدة ارتفاع عدد المتضررين جراء الأمطار الغزيرة والسيول في السودان إلى 15 ألفا و700 شخص، في 10 ولايات (من أصل 18 ولاية).

والثلاثاء، قال الناطق باسم مجلس الدفاع المدني (حكومي) العميد عبد الجليل عبد الرحيم، إن الأمطار والسيول تسببت بمصرع 26 شخصا منذ بداية يوليو/ تموز الماضي.

ويستمر موسم الأمطار الخريفية في السودان من يونيو/ حزيران إلى أكتوبر/ تشرين الأول من كل عام، وتهطل عادة أمطار غزيرة في هذه الفترة، وسونيا تواجه البلاد خلال هذه الفترة فيضانات وسيولا واسعة، تسببت العام الماضي بوفاة 138 شخصا.

الخرطوم - الأناضول: هرع 150 طالبا بصاحبة الكلاكلة جنوبي العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الثلاثاء، لحماية «خلوتهم» الدينية من تأثير فيضان نهر النيل.

والخوة يدرس فيها القرآن الكريم للطلاب حفظا وتجويدا وتعليم مبادئ الكتابة والقراءة.

ويعمل جميع سكان ضفاف النيل في السودان كل ما في وسعهم لحماية منازلهم ومدارسهم من مياه النهر المرتفعة وأمواجها وتياراتها التي لا تصمد أمامها مبان شيدت من «الطوب الأحمر والطين».

وانخرط الطلاب (بين 7 إلى 16 عاما) في 3 مجموعات، الأولى تعبى الأكياس بالرمل، والثانية تنقله إلى النيل لمسافة تصل لخمسين مترا، والثالثة تضع الأكياس في أماكن معرضة لارتفاع منسوب النيل.

وقال الشيخ محمود آدم عبد الله، أحد المعلمين في الخوة بينما كان يشرف على الطلاب «منذ الأسس تقدم النهر بشكل كبير، وغمر ما يقارب 10 أمترا واقترب من حائط الجمع».

وأضاف أن الخطوة «تأتي في محاولة لمنع حدوث انهيارات في مجاري الخوة التي تضم 150 طالبا من السودان ودولتي تشاد



طلاب يضعون أكياس رمل لحماية خلوتهم في السودان

«المعلومات» تستدعي 17 ناشطاً للتحقيق... والنائب المرعي يتراجع عن دعاواه

لبنان: الاحتجاجات متواصلة وأزمة المحروقات تفجر أزمات

إشكال كبير في المليكي تخلله إطلاق قاذفة... وآخر في الجنوب يتسبب في إصابة جندي



جانب من الاحتجاجات اليومية التي تشكو انهيار الخدمات وغياب المحروقات والمعاناة من فقدان المواد الاساسية

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما الأزمات الحياتية تحاصر اللبنانيين وتقطع عنهم الكهرباء والبيزنز والمازوت والخبز وتهذمه بالياه والانترنت، وفيما تزداد النكفة على الطبقة السياسية ويجري التبعير عليها بقطع الطرقات أو مهاجمة منازل سياسيين وآخرها منزل الرئيس نجيب ميقاتي ومنزل النائب طارق المرعي، فقد تقدّم الأخير بدعوى ضد مجموعة من المحتجين الذين اتهمهم باقتحام منزله وتحطيم محتوياته وسرقة أموال.

واستمر مشهد اصطاف سيارات في طوابير طويلة أمام محطات وقود في لبنان، الثلاثاء، وسقوط جرحى وتطور بعضها إلى إطلاق نار، حذرت الأمم المتحدة من «كارثة إنسانية»، وجرّاء أزمة اقتصادية في الأسوأ في تاريخه الحديث، يشهد لبنان منذ أشهر شحاً في الوقود والأدوية وسلع أساسية؛ لعدم توافر النقد الأجنبي الذي كان يؤمّنه المصرف المركزي لدعم استيراد تلك المواد.

«أنا مش خايف»

وقد استمدت شعبية المعلومات في قوى الامن الداخلي هذه المجموعة إلى التحقيق ومن بينها شقيق الشهيد في فوج الإطفاء في انفجار مرفأ بيروت ولينم نون و13 آخرون هم: ايبي هيكل، زين العابدين البسط، جبجي المصري، خليل سمونة، أندريه غارابيت، رولي بو خار، غيتا منيك، اسامة فقيه، خضر الاحمد، خضر عبود، وسيم ضناوي، مجيد رمضان وسالي حافظ. وعلى الأثر، تجمّع عدد من أهالي شهداء انفجار مرفأ بيروت أمام مقرّ شعبية المعلومات في الأشرفية احتجاجاً على استدعاء الناشط ولينم نون ورفاقه وللطالبة بالافراج عن سائر الموقوفين الذين تم توقيفهم منذ يومين. وانضم إلى اهالي الضحايا عشرات المتظاهرين من ضمنهم محامون ورفعاو الشعراء الداعية لإطلاق الموقوفين وعكف المسؤولين الذين تسبّبوا بانفجار آب/اغسطس بدلا من اعتقال الناشطين.

واكد ولينم نون الذي حضر مع والدته وأقربائه أنه «سيتملّ امام التحقيق ورأسه مرفوع»، وقال «أنا مش خايف كرمال هيكل نازل عالتحقيق ويحتدي نايب او منته ينزل للتحقيق؛ نحنا ابرياء ومش خايفين وفشّر يقولوا عنا سرفنا، نحنا مش سراقين»، وطلب من «الناس يدعوننا ويلاقونا اليوم مش كرمالنا كرمال جو وكل رفاقو وكل شهيد اب، ب». وقد تعدّ نون بالاستمرار بمهاجمة منازل النواب الذين يقفوا على عريضة الإتهام لنقل الملف من يد المحقق العدلي إلى المجلس الأعلى لحاكمه الرؤساء والوزراء. ولفّت إلى «أن وزير الأشغال السابق يوسف فينانوس سيوزج إبنه قريباً من المال الذي قبضه هو وقائد الجيش السابق جان فوهجي للسكوت عن غيريات الانوميوم الخزنة في المرفأ»، واعتبر والد الطفلة الضحية كسنديرا نجار أن «أهالي شهداء تفجير المرفأ وأهالي شهداء انفجار عكار أصبحوا عائلة واحدة ومصيبتهم واحد وهم معاقبة المسؤولين عن مقتل ابنائهم»، أما ايبي هيكل الذي سبق أن وقف على خلفية العتور على رصاصات سدس في سيارته، فقال: «الدولة «مافلسة» لدرجة انها ليس لديها اي شئيء لتتلهى به سوى النوار، وأنا مستعد للسجن سنوات ولا النظر إلى طارق المرعي». وكان محجورن قفيلو أوتومسترد جيبيل تضامناً مع ولينم نون، كما قطع محجورن طريق كرفقا بإطارات احتجاجاً على تردّي الأوضاع المعيشية

وانقطاع الخبز والكهرباء، وقطع السير على طريق صور عند مفرق العباسية كذلك في عاليه وطريق الباما في طرابلس، وتوسّعت لاحقاً الاستدعاءات لتشمل على بيضون ووسام ثابت والقيادي في حزب «سبعة» جاد داغر. إلا أن النائب المرعي وإزاء الضجة التي أثارها دعاوه «فقر التراجم عن الدعوى من تلقاء نفسه»، كما قال، معتبراً أن «ما حصل في منزلي لا يمثل رأي الثوار»، ثمّ اتنا، وتواصلت الإشكالات على محطات المحروقات وتم إطلاق نار كثيف على محطة «توتال» في المليكي في الضاحية الجنوبية من قبل مسلحين من آل زعيتر، كذلك اطلقوا على المحطة قذيفة صاروخية F7 ما أدى إلى اندلاع النيران فيها.

إطلاق نار في الجنوب... وتحذير «أممي»

وفيما يواصل الجيش اللبناني دهم مستودعات تمّ قبضها تخزين مادتي المازوت والبيزنز المدعم للافادة من أسعارها بعد رفع الدعم، فإن مصرف لبنان وافق على فتح اعتمادات لإدخال باخرتي محروقات من المازوت على سعر 3900 ليرة تحتوتيان على نحو 80 مليون ليدر وهو ما يكفي السوق لحوالي 5 و6 ايام. في وقت نفسى النائب فريد هيكل الخازن والناشط في القوات اللبنانية ابراهيم الصقر أن يكونا يملكان أي مستودع ضبعت فيه مادة المازوت لا في زوق مصبح ولا في رباق.

وفي مدينة صور (جنوب) وقع إشكال أمام محطة في بلدة «عين» على خلفية تعبئة البنزين، حسب وكالة الأنباء الرسمية. وقالت الوكالة أن الجيش تدخل لإنهاء الإشكال، فأصيب عسكري بجروح وعاملان في المحطة، ونقلوا جميعاً إلى مستشفى، فيما أوقف الجيش المعتدين، كما وقع إشكال تطور إلى تضارب وإغلاق للطريق أمام محطة في منطقة «الزلفا» شمال بيروت وفق الوكالة. ومنذ نحو أسبوع، ينفذ الجيش داهمات في جميع المناطق لمنع تهريب واحتسار الوقود، وصادر بالفعل كميات ضخمة يوزعها على المستشفيات والأفران، كما يلزم محطات بيعبها للمواطنين.

وحذرت منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في لبنان، نجاة رشدي، عبر بيان الثلاثاء، من أن «آلاف الأسر معرضة لخطر الووقع في كارثة إنسانية بسبب نقص الوقود الذي يهدد توفير الخدمات الصحية والمياه الأساسية في جميع أنحاء لبنان».

وشددت على أنه «ما لم يتم إيجاد حل فور لهذه الأزمة، فسيزداد الوضع السيئ سوءاً»، وتابعت: «المئات من العاملين في مجال الرعاية الصحية غادروا لبنان، وأصبحت الأدوية الأساسية، مثل المضادات الحيوية والعلاجات الضرورية للأمراض المزمنة، غير متوفرة، كما قصفت أكبر المستشفيات استشفاتها بسبب نقص الوقود والكهرباء». وحذرت من أن أزمة الوقود ستؤدي إلى تدور الوباء الوضع الصحي، في ظل موجة لبنان موجة جديدة من فيروس كورونا.

وزادت المسؤولية الأممية باتنه «ما لم يتم إيجاد حل لمشكلة نقص المياه، فستزيد مخاطر العدوى، وقد يتبع ذلك أضرار جسيمة على قطاع الزراعة ويهدد الأمن الغذائي»، ودعت إلى «إعطاء الأولوية لإعادة تشغيل إمدادات الطاقة من شركة كهرباء لبنان، لضمان توفّر الخدمات الأساسية الضرورية لحياة الناس، مثل الصحة والمياه». وأشارت إلى أن الأمم المتحدة أطلقت، الأسبوع الماضي، خطة استجابة طارئة للبنان تتطلب نحو 380 مليون دولار، لتساعده 1.1 مليون شخص من الفئات الأكثر ضعفاً، وبينهم اللاجئين.

لبنان: ميقاتي يصف حواراه مع عون بشأن تشكيل الحكومة بالإيجابي

بيروت – د ب أ، وصف رئيس الحكومة ورئيسة الحكومة المكلف نجيب ميقاتي حواراه مع رئيس الجمهورية ميشال عون بشأن تشكيل الحكومة بالإيجابي، مشيراً إلى وجود أحر اتماماً أمام مسابقة التشكيل.

كبيّرة، مضيفاً «المهم عندي أن أزيل أي عقبة موجودة بسبب ضرورة تشكيل حكومة»، وأضاف ميقاتي ردا على سؤال لم تنتظر إلى ملف البرنامج الحكومي». وقال ونحن تشكل حكومة لكل لبنان ويجب أن يكون لدى الوزراء الكفاءة والجدارة لاستلام حقائبهم». ونفى ما يتم تداوله عن أن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري يعرقل تشكيل الحكومة وقال هذا الكلام غير صحيح بتاتا

بيروت – د ب أ، وصف رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي حواراه مع رئيس الجمهورية ميشال عون بشأن تشكيل الحكومة بالإيجابي، مشيراً إلى وجود أحر اتماماً أمام مسابقة التشكيل.

أهالي القرية في السويداء يطردون وفدًا روسياً ويفرضون التفاوض معه

قصف مكثف بقذائف الدبابات على الأحياء المحاصرة في درعا

النزاعات مطلع العام الحالي بين مزاعي البلدة ورجة الواشي، مما حرم الأهالي من الوصول إلى أراضيهم.

التفق عليها سابقاً مع الحكومة السورية»، وأكد على ضرورة أن «لا يتم تنفيذ أي اتفاق أو تفاوض ما لم يكن شباب البلدة من الفلاحين المتضررين أو المقاتلين على الأرض وعلى جميع التفاصيل مؤيدين و موافقين، مؤكداً أن أرضينا نتصّل حاصل بالنسبة لنا وإنما نحاول مجموعة كبيرة من الأهالي يرفضون مروهوم وحجّ تواجدهم، وسيعملون على طردهم فسي كل مرة يحاولون فيها دخول البلدة.

البلدية بالسويداء، واعتبر وجهاء وأهالي بلدة القرية جنوب السويداء، أن الجانب الروسي يخطط لجعل بلدتهم ممراً لمشاريع وأجندات طائفية وعسكرية انطلاقاً من أراضي القرية في اتجاه مدينة بصرى الشام في ريف درعا، معتبرين رفضهم التفاوض مع أي جهة وقال مسؤول صفحة السويداء 24 لـ«القدس العربي» إن اهالي بلدة القرية طردوا دورية روسية دخلت ساحة البلدة، صباح أمس، احتجاجاً على الدور الروسي إزاء الأحداث التي شهدتها المنطقة الجنوبية، حيث تجمع اهالي البلدة حول ألبتجن القوات الروسية، «بي أم بي وجيب» وطلوباً من التراجع التواجد من القوات الروسية، إبلاغ الوفد بضرورة مغادرة البلدة، وإطلاع المعنيز على موقف الأهالي واستجابتهم من دور روسيا في المنطقة، لحجة عدم التزامها بتنفيذ البتجن المتفق عليها بما يتعلق بالأراضي الزراعية غرب بلدة القرية، التي يتعرض فيها المزارعون للاعتداءات مستمرة.

الطيرة، تزامناً مع إخلاء بعض المزارع وسرقة محتوياتها، بالإضافة لإغلاق الطريق الفرعي الواصل بين طقس وعتمان.

وكانت قوات النظام قد داهمت أول أمس عدداً من المنازل في مدينة الحارة في ريف درعا الشمالي، ولاحت المكونين فيها، على خلفية اتهامهم بمهاجمة مواقع عسكرية لها بالأسلحة الرشاشة خلال الأيام الماضية.

دمشق – «القدس العربي» من هبة محمد: شهدت محافظة درعا قصفاً مكثفاً وهجمات متفرقة من مواقع النظام العسكرية، على خلفية التصعيد الأخير على أحياء درعا البلد وطريق السد، وخلف اللاجئين في مدينة درعا، وسط تعتت النظام وحيلبة الروسي خلال جولات المناقشة في الوصول إلى حلول مقبولة لتحديد المنطقة الخيार العسكري، مصريين على سحب السلاح وتهجير المكونين قبل أي تسوية.

المتفق عليها سابقاً مع الحكومة السورية»، وأكد على ضرورة أن «لا يتم تنفيذ أي اتفاق أو تفاوض ما لم يكن شباب البلدة من الفلاحين المتضررين أو المقاتلين على الأرض وعلى جميع التفاصيل مؤيدين و موافقين، مؤكداً أن أرضينا نتصّل حاصل بالنسبة لنا وإنما نحاول مجموعة كبيرة من الأهالي يرفضون مروهوم وحجّ تواجدهم، وسيعملون على طردهم فسي كل مرة يحاولون فيها دخول البلدة.

بعد انتهاء زيارته في بصرى الشام، زار وفد روسي برئاسة الجنرال ميخائيل بلدة القرية، حيث دخل إلى مبنى البلدية وبقيت عناصره خارجاً، الأمر الذي لفت الأنظار ودعا بعض شباب البلدة للتجمع، وطردهم لعدة أسباب».

محتلة للأراضي السورية، ووجودها غير الشرعي كان غطاءً لسفك دماء أبناء البلدة، وهم طرف غير مرحب به فيها.

مستغلين غياب الأهالي بسبب تهجيرهم ومنع النظام لهم من العودة ماذا وراء «وصول عشرات العائلات العراقية الشيعية إلى تدمر السورية»؟

تتاجر بالآثار، التي يتم جمعها بعمليات تنقيب بدائية، في السياق ذاته، أكد موقع «نور برس» المحلي وصول عشرات عائلات عناصر الميليشيات المدعومة من إيران من العراق إلى مدينة تدمر في ريف حمص.

أنطاكيا – «القدس العربي» من وائل عصام: تواصل الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران الاستعدادات العراقية إلى مدينة تدمر الأثرية ومحيطها وسبب سوري، حسب ما اكدت مصادر لـ«القدس العربي»، وحسب الصحفي عمر البنية، من تدمر، فإن الميليشيات المدعومة من إيران تستغل غياب الأهالي بسبب تهجيرهم وعدم السماح من جانب النظام بالعودة، باستعدادات عائلات مقاتلين شيعية، بغرض إسكانهم في هذه المنطقة التي توليها إيران أهمية خاصة.

الغنى هنا أن الإشكال بين أنقرة وعمان، الذي خلف اسم الاتفاقية المغاة وعركة إكثانيات التناعم الدبلوماسي العامين، تم تحساره، مع أن «القدس العربي» حصلت على معطيات تشير إلى أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن خلف السفارة مهمته جداً بان تتوازن العلاقات الأردنية – التركية أكثر، وإن كانت الأسباب والدوافع هنا غير واضحة بعد.

إلى حد ما يتك التحالفات الأردنية السياسية مع دول خليجية أخرى بصورة تماسك على التناقض مع الحور القطري التركي.

بمعنى التعاون، انطلاقاً من التسييد الاستثماري مع كل من الدوحة وأنقرة، الكتير سياسي، واستعداد الصناعة لتوفير ما يحتاجه الجانب القطري من أجل المونديال تحديدا هو ترميز سياسي يماثلان قبل أي اعتبار آخر، يعني ضمناً بأن المؤسسة الأردنية تحاول إظهار احترامها لأحد أهم المشروعات القطرية في العاجل القريب.

التي لا تكون صفة سياسية فقط، لكنها تعبير عن تزامن سياسي له علاقة هذه المرة بإعادة تقليب الأردن لصفحات خياراته في العمل الدبلوماسي السياسي ليس فقط بعد الزيارة الشهيرة التي قام بها لوشينطن مؤخرا الملك عبد الله الثاني والتي ناقشت مجمل قضايا المنطقة، لكن أيضاً بعد عملية «سحب الهواء» التي وافقت مضامين ودلالة مرحلة ما بعد الفتنة الشهيرة أيضاً في عمان، في ظل قراءة أردنية عمق لتسويق التحالفات في الجوار والإقليم، بما في ذلك الجوار العربي، إن جازت التسمية.

وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في عمان وفي حضرة الملك، يجري مباحثات خاصة ويبلغ بمصادقة بلاده على بروتوكول تجاري تم تعديله بين البلدين بعد أكثر من سبعة على الجدل والنقاش والتساؤلات التركية، إثر إلغاء اتفاقية التجارة الحرة بقرار فردي من جانب الأردنيين قبل أكثر من عامين.

عمان – «القدس العربي» من بسام البدارين: قد لا تكون صفة سياسية فقط، لكنها تعبير عن تزامن سياسي له علاقة هذه المرة بإعادة تقليب الأردن لصفحات خياراته في العمل الدبلوماسي السياسي ليس فقط بعد الزيارة الشهيرة التي قام بها لوشينطن مؤخرا الملك عبد الله الثاني والتي ناقشت مجمل قضايا المنطقة، لكن أيضاً بعد عملية «سحب الهواء» التي وافقت مضامين ودلالة مرحلة ما بعد الفتنة الشهيرة أيضاً في عمان، في ظل قراءة أردنية عمق لتسويق التحالفات في الجوار والإقليم، بما في ذلك الجوار العربي، إن جازت التسمية.

صحافة
عالية

نتيجة صفقة بين واشنطن وطالبان... لا هجوم من الحركة منذ عامين «واشنطن بوست»: أمريكا خسرت الحرب في أفغانستان منذ زمن بعيد

«تلغراف»: طالبان تفكر في إغراق الغرب بالهيريون

غير المشروعة بشكل أكبر، وأضاف: «إذا كان هناك قدر من الاستقرار، فهناك احتمال للعودة إلى الوضع الذي رأيناه في منتصف التسعينيات عندما استولت طالبان على السلطة في المرة الأخيرة، لقد تم دعمهم من قبل المافيا التجارية الأفغانية التي كانت قلقة من تأثير أمراء الحرب على التجارة». وكانت فاندرا فيليب براون، من معهد بروكينغز، أوضحت مجلس اللوردات البريطاني العام الماضي أن «ما بين 20 في المئة و40 في المئة من تمويل طالبان يأتي من الأفيون». وقالت «تلغراف» إنه ومع عودة طالبان إلى السلطة، يجب على الجماعة أن تحافظ على توازن بين إبقاء المؤيدين سعداء من خلال السماح لهم بزراعة الخشخاش وإرضاء المانحين الدوليين بأنها سوف تتخذ إجراءات صارمة ضد الهيريون.

وأضافت أنه «في المرة الأخيرة التي أجريت فيها محادثات مع كبار قادة طالبان، قبل عدة أشهر، لحاولي نوابهم لحظر اقتصاد الأفيون. لست متأكدة من إمكانية تصديق ذلك، لأن خشخاش الأفيون سيكون مصدر دخل بالغ الأهمية. أتوقع أن تشير هذه التصريحات إلى أنهم يريدون تقديم أنفسهم باعتبارهم ممثلاً حكومياً مسؤولاً ويريد اعترافاً دولياً» مشيرة إلى أن روسيا وإيران تريدان بشكل خاص حملة لقمع المخدرات. وتابعت أنه وفي حال بدأوا في فرض حظر على الخشخاش، فسيفكرن لذلك دفع سبلي كبير عليهم «بما في ذلك في المناطق الحيوية مثل هلمند وقندهار». إذاً إن التسامح الدولية ستكون مقيدة برود الفعل المحلية.

«نيويورك تايمز»: بايدن سيدخل التاريخ باعتباره الرئيس الذي أشرف على آخر عمل مذلٍ لأمريكا في أفغانستان

الأمريكية، ولكن من منصة الهبوط المجاورة لمبنى السفارة، وهي المشاهد ذاتها التي كان بايدن قد جزم بأنها لن تحدث، وانفق مع مساعديه على ضرورة تجنبها خلال اجتماعاتهم الأخيرة بالبيت الأبيض. وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية فشلت في إخراج المترجمين وغيرهم من المدنيين الأفغان الذين ساعدوا القوات الأمريكية من البلاد بالسرعة الكافية. رغم أن الرئيس الأمريكي كان قد حدد في أبريل/ نيسان الماضي ذكرى 11 هجمات سبتمبر/ أيلول تاريخاً للاستحباب الأمريكي النهائي من أفغانستان. كما أوضح الكاتب أن المسؤولين بإدارة بايدن كانوا يعتقدون أن لديهم متسعاً من الوقت، المسؤلين بإدارة بايدن كانوا يعتقدون أن لديهم متسعاً من الوقت، وذلك بسبب التقديرات الاستخباراتية التي بلغت في تقدير قدرات الجيش الأفغاني الذي تفككت وحداته في أغلب الأحيان دون أن تطلق رصاصة. وخلص للقول: «إنه وبغض النظر عن كون هذا الحكم منصفاً أو غير منصف، فإن بايدن سيدخل التاريخ باعتباره الرئيس الذي أشرف على آخر عمل مذلٍ في التجربة الأمريكية في أفغانستان».

■ لندن - «القدس العربي»: اعتبر تيم واليس، نائب محرر الشؤون الاقتصادية في صحيفة «تلغراف» البريطانية، إنه بينما يتألم العالم مع عودة طالبان، فإن معركة منع تدفق الهيريون إلى الشوارع الغربية «قد بدأت للتو». وفي تقرير بعنوان: «طالبان تفكر في إغراق الغرب بالهيريون لدعم الاقتصاد الأفغاني» وزعم واليس أن حقول الأفيون في أفغانستان قد تصبح مصدراً مهماً للمدق بالنسبة لطالبان عن الأموال الدولية التي قد تتوقف بشكل مفاجئ، بعد سيطرة الحركة على البلاد.

ويشير الكاتب في تقريره إلى أن المساعدات المالية من الدول الغربية تعتبر - من الناحية المالية - أكثر أهمية من الخشخاش، مضيفاً أن انخفاض الحاد في الدعم قد يؤدي إلى أزمة اقتصادية، بعد سنوات ساهمت فيها المساعدات في تحقيق نمو، وذلك على الأقل إذا أصبح مئات الآلاف من الجنود والشرطة الذين يدفع لهم الغرب عاطلين عن العمل. ونقل واليس جانباً من خطاب لرئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، في مؤتمر حزب العمال بعد أسبوعين من هجمات 11 سبتمبر/ أيلول 2001، جاء فيه أن: «أكبر مخزون للمخدرات في العالم موجود في أفغانستان وتسيطر عليه حركة طالبان. 90٪ من الهيريون في الشوارع البريطانية مصدره أفغانستان».

وقال جوناثان غودمان، الأستاذ في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية، للتلغراف إن حكم طالبان يمكن الآن أن يعزز التجارة



مقاتل من طالبان يحرسان مدخل وزارة الداخلية في كابول

كان يجب أن يكون بعد عام أو عامين مع الأخذ بعين الاعتبار التقارير، التي تشير إلى أن القوات الأفغانية تفقد الأرض على الرغم من انسحاب الولايات المتحدة المتأخر، وأشار تقرير لصحيفة «الغارديان» إلى أن الجيش الأمريكي أقتع الرئيس الأسبق باراك أوباما بتاجيل انسحاب القوات، كما أفاد التقرير بأن سيطرة الحكومة المركزية انخفضت إلى حوالي 65 في المئة فقط من مناطق البلاد، وسلط المقال الضوء على كتاب «الحرب الأمريكية في أفغانستان» لكارتير مالكاسيان، الذي استنتج بكل وضوح بأن الولايات المتحدة خسرت الحرب، وطرح السؤال الكبير، «بعد 20 عاماً، وتريليوني دولار، و130 ألف جندي من قوات التحالف، وقوة أمنية أفغانية قوامها 300 ألف (على الورق على الأقل) والقوة الجوية الأكثر فتكاً وتعبقداً في العالم، لماذا لم تتمكن أمريكا من هزيمة طالبان سيئة السمعة؟».

وأشار مقال «واشنطن بوست» إلى أن الولايات المتحدة كانت تراقب حركة طالبان، وهي تحقق مكاسب في أفغانستان منذ سنوات، وحاولت إخفاء هذا الواقع من خلال تدفق مستمر من الهجمات المضادة والضربات الجوية والطائرات دون طيار، لكن ذلك لم يغير من الحقيقة، أو تحقيق نصر، وفي نهاية المطاف تم التخطيط لانسحاب القوات، لكن تم تنفيذها بشكل سيئ للغاية، والحقيقة الجردة هي: لا توجد طريقة آمنة لخسارة الحرب.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

كتب الإعلامي الأمريكي المعروف فريد زكريا في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أنه يجب الاستغناء أولاً عن الوهم بأن الولايات المتحدة كانت قادرة على الحفاظ على السلام في أفغانستان ببضعة آلاف من القوات، وأنه كان من الممكن إدارة هذا الوضع بهذا الالتزام الصغير، مشيراً إلى أن الوضع كان هادئاً على مدار العامين الماضيين لأن واشنطن أبرمت صفقة مع طالبان، ونتيجة لذلك، لم تكن الحركة تهاجم عمداً القوات الأمريكية وقوات التحالف.

وبالنسبة للأفغان أنفسهم، كما يوضح زكريا، وهو محرر للشؤون الدولية في «واشنطن بوست»، فقد كانت الحرب تستخدم، حيث عانت قوات الجيش والشرطة في صيف 2019 أسوأ الخسائر خلال عقدين من القتال، كما أنها كانت أسوأ فترة يسقط فيها ضحايا من المدنيين الأفغان، وفي عام 2018، عندما كان لدى الولايات المتحدة أربعة أضعاف عدد القوات مقارنة بالعام الحالي، كان القتال وحشياً لدرجة أن 282 ألف مدني سُردوا من منازلهم في الريف، وكان الإحباط من الحكومة الأفغانية وراعها الأبريكاني يتزايد، وأشار زكريا إلى اقتراحات بان الانسحاب

«سترافور»: السيناريوهات المحتملة في أفغانستان بعد سيطرة طالبان عليها

الصينية، والحد من انتشار التشدد عبر الحدود إلى وسط أو جنوب آسيا لضمان عدم عرقلة مبادرة الحزام والطريق الصينية. وقد تعترف بكين بـ«طالبان» مخالفة لرغبة القوى الغربية، كما سبق للصين الاعتراف بالقيادة العسكرية الجديدة في ميانمار، حيث قبلت فعليا الجيش كحكومة شرعية.

ولكن في حين أن الاعتراف الدبلوماسي الصيني سيكون اختراقاً كبيراً تحققه الحركة، إلا أنه سيستلزم من «طالبان» ممارسة المزيد من التأثير أو السيطرة على العناصر المتشددة الأجنبية داخل أفغانستان، وهو أمر قد لا تتمكن من القيام به بشكل كامل.

ويتساءل التحليل حول ما هي الآثار المترتبة على الجماعات المسلحة الأخرى في أفغانستان، وهي «القاعدة» و«الدولة الإسلامية - ولاية خراسان»؛ وتشير بعض التقارير غير المؤكدة إلى أن «طالبان» أطلقت سراح العشرات من السجناء، بما في ذلك بعض أعضاء «الدولة»، ولطالما استغلت «طالبان» المقاتلين الأجانب من أجل قضيتها، وأوت في الماضي مسلحين أجانب، ومع ذلك، فقد حاربت أيضا صعود تنظيم «الدولة» في أفغانستان، حيث رأتها مركز قوة منافساً. ومع اجتياح العديد من السجناء وإفراجهم وكذلك حوادث الهرب من السجن، لن تطلق «طالبان» سراح المقاتلين الخاضعين بها فحسب، وإنما يحتفل أن تخرج المقاتلين المناسقين لها أيضاً. ويسرى التحليل في الأخير أنه إذا كانت «طالبان» جادة في رغبتها للحصول على بعض الاعتراف الدولي، أو على الأقل الإقليمي، فسيتطلب إجبارها على التحرك بسرعة في كبح جماح المقاتلين الآخرين. وسيفاقم ذلك الاضطرابات المحتملة التي يرجح أن تعصف بأفغانستان في المرحلة التي تنتقل فيها «طالبان» من التمرد إلى الحكم.

والانخراط في تجارة محدودة على الأقل مع جيرانها، فسوف تحتاج إلى بيروقراطية وظيفية، وإذا توصلت الحركة إلى ترتيبات لتقاسم السلطة فقد تمنحها إمكانية الوصول إلى قوة عاملة مدنية ونقل احتمال حدوث تمرد مناهض لـ«طالبان»، لكنها ستتطلب أيضاً تنازلات سياسية إضافية من «طالبان». وسؤال أيضاً هل تستهمل «طالبان» الإجراء السلمي للأجانب من كابل بعد إتمام نقل السلطة؟ إذا كانت تسعى للحصول على شرعية، فقد تفعل ذلك. ومع ذلك، من غير الواضح إن كان لدى «طالبان» السيطرة الكاملة على جميع قواتها ومقاتليها، وقد تكون هناك مساح لاستغلال الأجانب العالقين في أفغانستان.

الدول التي من المحتمل أن تعترف بالحكومة التي تقودها «طالبان»؟ وهل أدى تواصل «طالبان» مع بكين وموسكو وطهران والخليج إلى تمهيد الطريق لاتعريف رسمي، أو حتى غير رسمي؟ أرسلت باكستان إشارات متباينة، لكن الحمضية الواضحة لسيطرة «طالبان» قد لا تترك خياراً لإسلام آباد وجيران أفغانستان الآخرين سوى التعامل مع «طالبان» حتى لو لم تمنحها الاعتراف الدبلوماسي الرسمي.

تحدي تنظيم «الدولة»

وإذا اعترفت الصين أو روسيا بـ«طالبان» فسيفكرن فوزا كبيرا للحركة، حيث لم يعترف أي عضو دائم في مجلس الأمن في الأمم المتحدة بأسوأ حكومة لها في أواخر التسعينيات؛ ومن المهم بشكل خاص مراقبة موقف الصين في هذا الصدد. فقد انخرطت بكين مع «طالبان» وأوضح مطالبها من أي حكومة مستقبلية؛ وهي رفض إيواء المسلحين الإيجور، وحماية المصالح التجارية والبنية التحتية

ويرى التحليل أنه في الوقت الذي تتطلع فيه «طالبان» لإضفاء الطابع الرسمي على سيطرتها على أفغانستان وتسعى إلى شرعية محلية ودولية، فإن الوضع يطرح العديد من الأسئلة خلال الأيام والأسابيع القليلة المقبلة، فيما ستشكل إجاباتها المرحلة التالية من الوضع الأفغاني. بعد انهيار قوات الأمن الأفغانية، فإن هناك أسئلة مثل: أين سيذهب هذه القوات وأين سيذهبون؟ هل سيفرون من أفغانستان أم سيفيرون احتجازهم أم يعودون فقط إلى انتماءاتهم العرقية والقبلية، فيما قد يمثل تواتر العديد من الميليشيات المحلية؟ يشار إلى أن سيطرة «طالبان» على معظم أفغانستان كانت نتيجة انهيار قوات الأمن الأفغانية، وليس بالضرورة هزيمتهم. وما تزال أفغانستان مجتمعاً عرقياً وقبلياً معقداً له مصالح محلية، وتتطلب السيطرة عليه عن ألسنة الطويل نفوذاً كبيراً وقدرته عالية على استخدام القوة، وإذا احتفظ جنود الشرطة بأسلحتهم ونقلوا ولاياتهم من الدولة إلى قبائلهم وميليشياتهم، فإن هذا يمثل تحدياً لـ«طالبان» مما يندرج تحت حرب أهلية، كما قد تمثل هذه الميليشيات المحلية أداة يمكن استغلالها من قوى خارجية لتقويض استقرار «طالبان». أيضاً، ماذا عن نوع التسوية التي سيوصل إليها كرزاي، وعبد الله عبد الله ورئيس الوزراء السابق قبل الدين حكمتيار مع «طالبان»؟ وهل ستسعى «طالبان» في محاولاتها لكسب الشرعية المحلية والدولية، إلى الحفاظ على جوانب البيروقراطية الحالية أو تقديم تنازلات سياسية للقادة المحليين الأقوياء لتجنب حرب أهلية مطولة؟ كما تختلف المهارات المطلوبة للتعهد عن تلك المطلوبة للحكم، وقد تجد «طالبان» نفسها تكافح للحفاظ على تماسكها الداخلي وإدارة المشهد المعقد لأفغانستان، وإذا أرادت «طالبان» الاعتراف الدولي

لندن «القدس العربي»:

تناول مركز «سترافور» الاستخباراتي (الذي يقدم ما أنه أقرب من الاستخبارات الأمريكية) في تحليل نشره على موقعه السيناريوهات المحتملة حول مالات الوضع في أفغانستان بعد سيطرة حركة «طالبان» على كابول وهروب الرئيس الأفغاني «شرف غني» في حين يخوض الرئيس السابق «حامد كرزاي» ورئيس السلطة التنفيذية السابق «عبد الله عبد الله» ورئيس الوزراء السابق «قلب الدين حكمتيار» محادثات مع «طالبان» لتسهيل الانتقال.

ويشير التحليل إلى طلب قادة «طالبان» من قواتهم اتخاذ مواقع أمنية داخل كابول، ولكن دون دخول منازل الناس أو الانخراط في هجمات انتقامية، وعرضوا عفواً عن أولئك الذين عملوا مع الحكومة الأفغانية أو حتى مع القوات الأجنبية. فيما ظهرت تقارير عن عمليات نهب، كما تسبب إطلاق النار بالقرب من المطار في إيقاف الرحلات التجارية، وأغلقت العديد من السفارات الغربية وأجأت موظفيها، بينما دعت الولايات المتحدة أي مواطنين متبقين في كابل إلى البقاء في مكانهم بالنظر إلى وضع المطار. ومع ذلك، تسعى «طالبان» إلى تشكيل سرديّة حول وصولها إلى السلطة باعتبارها حقاً مشروعاً، وهي رسالة مهمة إلى الداخل الأفغاني والخارج.

السبب انهيار الحكومة وليس التمرد

وفي كثير من الحالات، اختفى المسؤولون المحليون والقوات المحلية ببساطة أو سلموا السلطة مباشرة إلى طالبان، وهو نمط تكرر إلى حد كبير في الخطوة النهائية بالاستيلاء على كابل.

«الغارديان»: لا نساء في شوارع كابول... شكل الحياة اليومية تغير بسرعة



تلميذات يجلسن في ساحة المدرسة في هرات أمس بعد استيلاء طالبان المذهل على البلاد

أفغانية خرجت لإحضار الطعام لأسرتها، إنها رأت مسلحين يدفعون النساء ويرسلونهن إلى منازلهن لعدم ارتدائهن الزي المفروض عليهن. كما رأتهم يجرون الشابات بعيداً. ولذلك بقيت معظم النساء في المنزل، وفقاً للصحيفة.

وأشار التقرير إلى أن كثيراً من النساء في كابول ليس لديهن برقع ويحاولن الآن العثور عليه في المتاجر. روت امرأة تدعى نيجين لصحيفة «النسائية لي»، كان البرقع دائماً علامة على العبودية. أنت مثل طائر محاصر داخل قفص. لم أخشى قط أن أردتي ذلك، لكن في الوقت الحاضر، إذا كنت أرغب في إنقاذ حياتي، أعتقد أنني في حاجة لأن أفتل ذلك... ليس لدي منه، لا أعرف من أين أشتريه ولكن العديد من صديقاتي يبحثن عنه. النساء تشتريه لأنه ينقذ الأرواح ويزيل التهديدات ضدهن».

وقالت حياة (24 عاماً): «لم تكن هناك نساء يمشين في الشوارع، لكن كانت هناك نساء في السيارات وكُن يرتدين أغطية وشعرهن محجوبة». ونقلت الصحيفة عن صحافيتين في كابول، بأن مسلحين من طالبان زاروهن وفتشوا منازلهم، حيث قالت إحدى الصحافيات: «لا أحد يدعم الصحافيات في أفغانستان. نخشى من أنه إذا عثرت علينا طالبان فإنهم سيقفلوننا بالتأكيد، وحتى لو سمحوا لنا بالعيش فلن يسمحوا لنا بالعودة إلى العمل».

وعلى الرغم من أن قيادة طالبان لم تضع قواعدهم الجديدة لسكان كابول، إلا أن المقاتلين استخدموا مكبرات الصوت في أحد المساجد في غرب المدينة ليعلموا أن على النساء ارتداء البرقع أو الحجاب الكامل، حسب التقرير، حيث قالت سيدة

لندن «القدس العربي»:

قالت صحيفة الغارديان البريطانية في تقرير بعنوان: «لا نساء في الشوارع - شكل الحياة اليومية في كابول تغير» - إن شوارع كابول خلت من النساء يوم الاثنين، في أول يوم من حكم طالبان في أفغانستان، فيما قام مسلحون من الحركة بدوريات في سيارات الشرطة التي استولوا عليها، وصادرو الأسلحة من حراس الأمن، وحسوا أصحاب المتاجر والموظفين الحكوميين على العودة إلى العمل. وأضاف أن الناس الذين شعروا بعدم وجود أمل في الفرار إلى الخارج، يفكرون في ما إذا كان ينبغي عليهم الاختباء، أو تقييم شكل حياتهم الجديدة في ظل حكم طالبان المتشدد.

وأشار التقرير إلى أن قادة التمرد،

السلطانية في السجون الإسرائيلية يتعرض لتعذيب نفسي وجسدي

تسعة أسرى يواصلون معركة الإضراب... والإداريون يخططون لـ «ثورة جديدة» ويهددون: لن نقف مكتوفي الأيدي



فلسطينيون يطالبون بالإفراج عن الأسرى المضربين عن الطعام

عاما من مدينة الخليل، وهي أم لأربعة أبناء وتعاين من حصا في الكلى، ومحكومة ستة أشهر، والأسيرة نسرين حسن (46 عاما) من قطاع غزة، محكومة بالسجن 6 سنوات، وهي أم لسبعة أبناء، وتعاين من ارتفاع ضغط الدم، وألم حاد في الأسنان.

وطالبت الهيئة إدارة السجون بالإفراج الفوري عن كل الأسيرات، محملة بحكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياتهن، لا سيما الأمهات منهن.

بالإفراج عنها. وقالت خلال لقاء مع حمامية الهيئة: «إن السجن غير مهيبا للولادة وتربية الطفل، فظروف المعتقل سيئة للغاية، وسوف يصاب بالصرع، نتيجة العد والتفتيشات، وبق الشبابيك، عدا عن حالات الطوارئ، ونحن الكيسر نخاف فكيف لنحفل بولسد ويريبو داخل المعتقل؟ كسا اعاني من تعب شديد، والبرش، غير مناسب للثوم بوضعي هذا.»

كما زارت حمامية الهيئة الأسيرتين عبير الرجبي (27

رؤية أبنائهن سوى لدقائق معدودة جدا، وبعضهن تعدى السنوات دون رؤيتهن، بالإضافة إلى سياسة الإهمال الطبي التي تمارس بحقهن.

وأوضحت في بيان، لها، أن الأسيرة أنهار الديك من قربة كفر نعمة برام الله، تعاني من اكتئاب حمل (ثنائي القطب) وفي حاجة إلى اهتمام ورعاية طبية خاصة كونها دخلت في شهرها التاسع، مؤكدة أنها تحاول بالتعاون مع الصليب الأحمر تقديم الإرشادات اللازمة لها، والضرورة ملحة

المضربين، وطلب جهات الاختصاص وعلى رأسها الصليب الأحمر الدولي، بضرورة أخذ دوره الحقيقي والجاد لتابعه الأسرى المضربين، وطمانة عائلاتهم.

كما طالب المؤسسات الحقوقية الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بضرورة التدخل الجاد لوقف سياسة الاعتقال الإداري، حيث تفضي سلطات الاحتلال باستخدامها على نطاق واسع، دون أدنى اعتبار لحجم القيود التي فرضت على الاعتقال الإداري.

ويعاني الأسرى في سجون الاحتلال، وخاصة المعتقلين الإداريين من سوء المعاملة من قبل السجانين، وتزج سلطات الاحتلال بهم في السجون بناء على قرارات من حاكم عسكري، بدون تهم، إذ تزعم أن تهمهم «سرية»، وفي كثير من الحالات تقوم إدارة السجون بتعميد الاعتقال الإداري لفترة أخرى، قبل انتهاء فترة الحكم التي يقضيها هذا الأسير، في مخالفة واضحة للقوانين الدولية.

وأثارت هذه الأفعال وما يواجهه الأسرى الإداريين من سوء معاملة، حفيظة المعتقلين، حيث أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن مشاورات واسعة ومستمرة تجريها الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال الإسرائيلي وبالتعاون معهم نحو 550 أسيرا، لـ «بلورة خطة نضالية، لمواجهة سياسة الاعتقال الإداري المتصاعدة بحقهم».

مقاطعة الحاكم العسكرية

وفق النادي فمن المرجح أن تصل إلى إضراب جماعي خلال الفترة المقبلة، لافتا إلى أن قضية مقاطعة الحاكم العسكرية ستشكل جزءا مركزيا من المعركة المقبلة، ووجه الأسرى الإداريون رسالة قالوا فيها: «لن نقف مكتوفي الأيدي أمام ما يمارسه الاحتلال بحقنا من جريمة سياسية وإنسانية، وهناك مشاورات واسعة لاتخاذ خطوات نضالية لمواجهة سياسة الاعتقال الإداري».

وأضاف أن كل المعطيات الراهنة حول سياسة الاعتقال الإداري تنجبه نحو التصعيد، ويمكن قراءة ذلك من الأوامر الإدارية التي تصدر بحق الأسرى، وكذلك قرارات محاكم الاحتلال بجميع درجاتها، والتي دفعت الأسرى منذ مطلع العام الجاري إلى مواجهة هذه السياسة بالإضراب عن الطعام.

يُشار إلى أن آخر مواجهة جماعية للإضراب عن الطعام نفذها الأسرى الإداريون كانت عام 2014، وخلالها استمر إضرابهم 62 يوما.

وفي سياق قريب، قالت هيئة الأسرى والمحررين إن الأسيرات الأمهات يعانين من «تعذيب جسدي ونفسي» في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بسبب حرمانهن من

غزة - «القدس العربي»:

يستمر تسعة أسرى فلسطينيون، يقضون أحكاما إدارية، في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، في معركة «الأمعاء الخاوية» طلبا لحريتهم، ورفضاً لهذا النوع من الاعتقال، الذي يحرك حاليا ثورة غضب في تلك السجون، في الوقت الذي اشتكت فيه الأسيرات الأمهات، من تعرضهن للتعذيب النفسي والجسدي.

والأسرى المضربون هم: الأسير سالم زيات، مضرب منذ 37 يوما ويقع في سجن «الرملة»، ومجاهد حامد مضرب منذ 35 يوما ومعتقل في «الرملة» وكايد الشفوق مضرب منذ 34 يوما ومعتقل في «مسقلان»، ورافقت الدراويش منذ 34 يوما ومعتقل في «واهي كدار».

كما يواصل الأسير مقداد القواسمة إضرابه لليوم 27 على التوالي، والمعتقل في «عوفر»، ويوسف العامر مضرب منذ 20 يوما، والمعتقل في «النتف» وأحمد حمامة مضرب لليوم 18، والمعتقل في «النتف»، وأكرم الشفوق مضرب منذ 13 يوما، والمعتقل في «بيون»، وعلاء الأعرج مضرب لليوم العاشر، والمعتقل في «مجدو».

وكان الأسير محمد منير عمر من طولكرم، قد علّق الإثني، إضرابه المفتوح عن الطعام الذي استمر 34 يوما، بعد قرار جوهري يقضي بالإفراج عنه بتاريخ 9 سبتمبر/أيلول المقبل. وسبقه عدد من الأسرى علّقوا خلال الأسبوع الماضي إضرابهم، بعد حصولهم على قرارات من الاحتلال، بعدم تمديد اعتقالهم الإداري من جديد.

إضرابات فردية

والجدير ذكره أن عشرات الأسرى الفلسطينيين نفذوا منذ بداية العام الجاري، إضرابات فردية عن الطعام، وتمكن غالبيتهم من تحقيق أهدافه، في نيل الحرية.

وقال المستشار الإعلامي لهيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه، إن الأسرى المضربين يعانون من تدهور في حالتهم الصحية، ومن نقصان الوزن، والإعياء والاجهاد الشديدون، والصاع، إضافة لسوء المعاملة، والتعسف والتفكيك الذي يتعرضون له من إزعاج متعمد، وتفكيشات وتفتلات، والهدف منه إكحام حالة العزلة عليهم وعزلهم عن بقية الأسرى، ومنع المحامين من الالتقاء بهم وزياراتهم.

وقال نادي الأسير إن إدارة سجون الاحتلال تستفرد بالأسرى المضربين وتواصل عزلهم وعرقلة زيارات المحامين لهم بشكل ممنهج، الأمر الذي يزيد من مستوى الخطورة على حياتهم.

وحلّ النادي الاحتلال كامل المسؤولية عن حياة الأسرى

آخرها صدر عن شركة المنتجات الأمريكية «بن أند جيرين» قرارات مقاطعة بيع المنتجات العالمية في المستوطنات تعلق إسرائيل وتعيد ملف الاحتلال إلى الواجهة

وحاسمة لمواجهة مثل هذه الأعمال التمييزية والاسامية».

وتابع: «كرد فعل على تغيير السياسة الذي أعلنه Airbnb في 2018 تم رفع عدة دعاوى قضائية ضد الشركة في كل من إسرائيل والولايات المتحدة. نجحت هذه الجهود المشتركة في حمل Airbnb على عكس سياستها التمييزية في غضون فترة زمنية قصيرة».

والمخمس الماضي، وتعد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، في لقاء مع سفراء أجنبية متعددين لدى الولايات المتحدة والأمم المتحدة، بملاحقة الشركات التي تقاطع المستوطنات.

وقال: «من يعتقد أنه يمكن جعل مقاطعة دولة إسرائيل مسألة تسويق أو ترويج علامة تجارية معينة، سيكتشف أنه أسوأ قرار كان يمكن له اتخاذه من الناحية التجارية».

ورأى أن «المستهلكين من الإسرائيليين وغيرهم في الولايات المتحدة ودول أخرى لا يعتبرون الوقوف إلى جانب حماس أمراً مقبولاً، ويستنصرون بهذا الخصوص بكل الوسائل المتاحة، بما فيها تلك القانونية».

وتعد حركة مقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي إس) إلى مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها لحين إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية عام 1967.

وكشفت استطلاع أن ثلاثة من كل خمسة ناخبين يهود يريدون دولة إسرائيل اليهودية إلى جانب دولة فلسطينية مستقلة».

وأضاف: «معظم الناخبين اليهود يريدون أيضا تقييد المساعدات، بحيث لا يمكن إنفاقها على توسيع المستوطنات في الضفة الغربية، كما أن 28 في المئة من هؤلاء يعتبرون أن إسرائيل دولة فصل عنصري».

وشمل الاستطلاع أكثر من 800 ناخب أمريكي يهودي، مسجل في الفترة بين 28 يونيو/حزيران، و1 يوليو/تموز الماضي. ومع ذلك، فإن السفير الإسرائيلي في واشنطن جلعاد إردان، وجه في 19 يوليو/تموز الماضي، رسائل إلى حكام 35 ولاية أمريكية كانت أصدرت تشريعات ضد حرس المقاطعة وفرض الاستثمارات «بي دي إس» طلبهم فيها بتفعيل تشريعاتهم ضد شركة «بن أند جيرين» بسبب قرارها.

وعكست الرسالة مضمون الرد الحكومي الإسرائيلي وهو مزيج من الهجوم والتودع بالملاحقة القضائية.

فقد كتب إردان في رسالته: «ننظر إلى هذا القرار بصراحة شديدة لأنه تبنى حكم الأمر الواقع لممارسات معادية للعلمية والنقد في نزع الشرعية عن الدولة اليهودية ونزع الطابع الإنساني عن الشعب اليهودي».

وأضاف: «يجب اتخاذ إجراءات سريعة

وكانت إسرائيل اعتبرت أن القرار معاد لها، ولكنه في الوقت عينه أعاد مسألة احتلال أراض فلسطينية إلى الواجهة، وكتب اليساري

عكيفا الدار في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، الأثني، إن «أصحاب شركة «بن أند جيرين» نجحوا في إعادة الاحتلال إلى جدول الأعمال».

ورأى نذاق تيمير، المدير العام لمنظمة «جي ستريت» الأمريكية في إسرائيل، إن قرار «بن أند جيرين» هو تعبير عن رفض الاحتلال.

وكتب في صحيفة «معارييف» الأحد، إشارة إلى صاحبي الشركة: «هذان الرجلان مثال على الأغلبية الساحقة من يهود الولايات المتحدة، الذين يتعدون عن إسرائيل ليس بسببهم لـ بي دي إس، بل لأن إسرائيل تتعدت عن أهدافها».

وأردف: «ولئك اليهود يعبرون عن انتقادهم الذي ينبع في الغالب من قلق عميق على مستقبل الدولة القومية للشعب اليهودي».

اتجاه معارض

وفي هذا الصدد، أظهر استطلاع أجراه «معهد الناخبين اليهودي» غير الحزبي في الولايات المتحدة أن غالبية اليهود الأمريكيين يعتبرون أن هذا القرار أفضل طريقة لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

الهلج في إسرائيل، ولكنها ليست جديدة، فهي تتفاقم بشكل كبير منذ سنوات مع فشل تل أبيب في وقف التضامن مع الفلسطينيين».

ولفت في هذا الصدد، إلى أنه «شهدنا خلال السنوات الأخيرة الكثير من قرارات المقاطعة وسحب الاستثمارات من جانب الكثير من المؤسسات والشركات والصناديق الاستثمارية حول العالم».

واعتبر أن «حديث إسرائيل عن حجيم المقاطعة كلام دعائي، فما يحدث على أرض الواقع يخالف هذه المزاعم، إذ إن المقاطعة تزداد».

وأشار إلى أن التقارير التي صدرت عن عدد من المؤسسات الحقوقية، وبخاصة هيومن رايتس ووتش، باعتبار إسرائيل «دولة فصل عنصري» (أبنتايد) ساهمت في تعزيز قوة المقاطعة

وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات «بي دي إس»، وقال: «النجاحات مستمرة في كل أنحاء العالم وكل القوانين التي صدرت في عدد من الدول، وبخاصة في ولايات أمريكية، قد باتت بائفلة».

ورأى نواجة أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت إلى حد كبير في إيصال رسالة التضامن مع الشعب الفلسطيني إلى كل أنحاء العالم.

وقال: «الحكومة الإسرائيلية تعمل على مستوى الحكومات، أما نحن فنعمل على مستوى الشعبي، ولذا نلشد، فإن ما عزز وصولنا إلى الشعوب هي وسائل التواصل الاجتماعي».

القدس - الأناضول: لم يكن قرار شركة المنتجات العالمية «بن أند جيرين» منع بيع على الأراضي الفلسطينية للمنتجات العالمية المشابهة التي صدرت خلال السنوات الماضية عن شركات أخرى. فالشركة أمريكية، كما أن بن كوهين وجيري غرينفيلد الذين أسسوا الشركة عام 1978 في الولايات المتحدة هما يهوديان.

في 19 يوليو/تموز الماضي، قالت شركة «بن أند جيرين» العالمية، في بيان، إنها ستنتهي بيع المنتجات في المستوطنات الإسرائيلية «كون ذلك يتعارض مع قيمها».

وأضافت: «لدينا شراكة طويلة الأمد مع المرحض في إسرائيل، ويوزع في المنطقة، لكننا نبلغنا أننا لن نجدد اتفاقية الترخيص عندما تنتهي صلاحيتها نهاية العام المقبل» من دون ذكر متى بدأت عملها هناك.

وأغضب القرار المدير العام لـ «بن أند جيرين» في إسرائيل التي يزغفر وأيضا الحكومة في تل أبيب التي اعتبرته معاديا لإسرائيل.

وقال زينغر لصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية يوم صدور القرار: «طالبوني بالتوقف عن البيع في المناطق المحتلة، ولكن بما أن الشركة ملتزمة بالقانون، فلا يمكنني، وباعتبارنا شركة إسرائيلية، التوقف عن البيع لكل المستهلكين أينما كانوا».

بعد مرور عام على الاتفاقيات بين دولة الاحتلال وعدد من الدول العربية

معهد دراسات الأمن الإسرائيلي: التطبيع بقي على مستوى الأنظمة أما الشعوب فتقبله بمشاعر التحفظ أو العداء

دولا عربية من مجابتهتها مباشرة وبالتالي ستبادر لخفض مستوى التطبيع مع إسرائيل.

ويرى أن ضعف المنظومة الفلسطينية والدولة اللبنانية يستلزمان تدهيرات، سيكون من الصعب على دول عربية الانضمام للتطبيع في حالة تصعيد أو نزاع مسلح مع الجانبين الفلسطيني واللبناني، كما يقضي علامة دور سلبى لجهات متعددة تعيق التطبيع خاصة من جهة إيران بالأساس بواسطة مساس بخطوط الملاحة البحرية

وتتضمن للتطبيع أما إسرائيل فلها مصلحة بتوسيع وتعميق «دائرة السلام»، مثلما أن الإمارات والبحرين أيضا معنيتان بتوسيع هذه الدائرة كي يحظى ما قاما به من تطبيع بشريعية عربية إسلامية.. من هنا يستنتج المعهد الإسرائيلي ضرورة قيام إسرائيل بتجسييد «ثمار السلام» من خلال دفع مشاريع مدنية مشتركة تسهل مشاهدتها لكن هذا برأيه غير كاف، مشيرا لأهمية المردود الأمريكي كعامل حيوي في صياغة «اتفاقيات أبراهام» وفي تعميمها وتوسيعها.

ويقول إن السعودية واحدة من الدول الهامة في ضمير توسيع الاتفاقيات هذه مؤكدا أن علاقات رسمية بين السعودية وبين إسرائيل من شأنها منح «شرعية» دينية إسلامية والتخفيف على انضمام دول عربية وإسلامية للتطبيع، ويضيف «من هنا تنبع أهمية اتفاق مستقبلتي ممكن مع السعودية التي تشهد طبقتها السياسية الحاكمة خلافات حيال سؤال العلاقة بين التطبيع مع إسرائيل وبين القضية الفلسطينية - هل التقدم في المسيرة السياسية الإسرائيلية - الفلسطينية هو شرط للتطبيع مع إسرائيل؟ كذلك فإن العائلة الحاكمة في السعودية ملتزمة بالمبادرة العربية وطلما أن إسرائيل لا تعترف بمباديتها فإنها مستمتنع عن بناء علاقات تطبيع مع إسرائيل.

ويقر المعهد الإسرائيلي أن علاقات التطبيع ضمن «اتفاقيات أبراهام» بقيت على مستوى الأنظمة والخبث بينما تبدي الشعوب تحفظا وأحيانا عداة لإسرائيل كما كان في اتفاقيتي السلام مع مصر والأردن من قبل. ومع ذلك يزعم أن الصورة مختلفة في دول الخليج حيث أن 40 % من الشعوب العربية هناك تدعم التطبيع مع إسرائيل

وتنضم للتطبيع أما إسرائيل فلها مصلحة بتوسيع وتعميق «دائرة السلام»، مثلما أن الإمارات والبحرين أيضا معنيتان بتوسيع هذه الدائرة كي يحظى ما قاما به من تطبيع بشريعية عربية إسلامية.. من هنا يستنتج المعهد الإسرائيلي ضرورة قيام إسرائيل بتجسييد «ثمار السلام» من خلال دفع مشاريع مدنية مشتركة تسهل مشاهدتها لكن هذا برأيه غير كاف، مشيرا لأهمية المردود الأمريكي كعامل حيوي في صياغة «اتفاقيات أبراهام» وفي تعميمها وتوسيعها.

ويقول إن السعودية واحدة من الدول الهامة في ضمير توسيع الاتفاقيات هذه مؤكدا أن علاقات رسمية بين السعودية وبين إسرائيل من شأنها منح «شرعية» دينية إسلامية والتخفيف على انضمام دول عربية وإسلامية للتطبيع، ويضيف «من هنا تنبع أهمية اتفاق مستقبلتي ممكن مع السعودية التي تشهد طبقتها السياسية الحاكمة خلافات حيال سؤال العلاقة بين التطبيع مع إسرائيل وبين القضية الفلسطينية - هل التقدم في المسيرة السياسية الإسرائيلية - الفلسطينية هو شرط للتطبيع مع إسرائيل؟ كذلك فإن العائلة الحاكمة في السعودية ملتزمة بالمبادرة العربية وطلما أن إسرائيل لا تعترف بمباديتها فإنها مستمتنع عن بناء علاقات تطبيع مع إسرائيل.

تلخيص وتوصيات

ويرى المعهد أن الاتفاقيات تنطوي على إنجاز إسرائيلي سياسي واضح ومع ذلك فإنها لم تحقق طاقاتها الكامنة لتحسين الحالة الاستراتيجية لإسرائيل وتوفير أجوبة لتحديات تتدافع على عتبتها. ويشدد على أن التهديد الإيراني المشترك كان وما زال دافعا مركزيا للتطبيع لكن تعبير سلبيا قد طرأ نتيجة سقوط ترامب ومجيء بايدن، ويشير لوجود عدة معوقات أمام توسيع الاتفاقيات وهي: سياسة بايدن الرامية لتقليص قوتها في الشرق الأوسط وتغني الخيار العسكري ضد إيران وبالتالي تتزايد مخاوف تقليدة لدى دول الخليج بأن واشنطن لن تمنحها غطاء دافعا أمام إيران. إن إحراز اتفاق نسوي بين الولايات المتحدة وبين إيران سينجح الأخيرة فرصة لزيادة نفوذها وتدخلاتها السلبية في المنطقة، وهذه تحولات ستردع

فإنها عدد سكان قليل وفقدان للمعارضة و موارد كبيرة ونخبة قيادية ملتزمة بخطة استراتيجية طويلة الأمد تتشقق منها برامج تطبيق بمتهجية.. ويتابع أن «الإمبراطوريات لم تعلق اتفاق التطبيع بل في واحدة من دول التطبيع الأربع لم تعلق اتفاق التطبيع بل في واحدة من دول تطبيع ساستها ضد إسرائيل.

ويعتقد أن إيران مصلحة بديق أسلاف بين إسرائيل ودول خليجية وأن دولة الاحتلال ودول الخليج مركزية على المشروع النووي الإيراني وتهديدات محسوسة على طهران. ويتابع «بخلاف إسرائيل تخشى دول الخليج أيضا من تهديد مباشر يتمثل بتضييق إيران للسكان المسعفين في كل منها نحو أعمال كيدية، وفي المقابل تخشى إيران من تعزيز الحضور الاستخباراتي العملياتي الإسرائيلي في منطقة الخليج، كذلك تشعر دول خليجية أن البعد المرتبط بقوة ربح نابعة من التعاون مع الولايات المتحدة قد تضرر جراء تغير الإدارة الأمريكية ورغبة بايدن بالعودة لاتفاق النووي مع طهران، ويستنتج: «لذا فإن دول الخليج تبغي بناء علاقات موازية مع إيران وتنسوية خلافات معها عبر مفاوضات فيضا تطالب طهران أبو ظبي والنامة بإبطاء وثيرة التطبيع مع إسرائيل والالتزام بمنع حضور عسكري إسرائيلي على أراضيها».

الشارع العربي

ويقمر المعهد الإسرائيلي أن علاقات التطبيع ضمن «اتفاقيات أبراهام» بقيت على مستوى الأنظمة والخبث بينما تبدي الشعوب تحفظا وأحيانا عداة لإسرائيل كما كان في اتفاقيتي السلام مع مصر والأردن من قبل. ومع ذلك يزعم أن الصورة مختلفة في دول الخليج حيث أن 40 % من الشعوب العربية هناك تدعم التطبيع مع إسرائيل

فإنها عدد سكان قليل وفقدان للمعارضة و موارد كبيرة ونخبة قيادية ملتزمة بخطة استراتيجية طويلة الأمد تتشقق منها برامج تطبيق بمتهجية.. ويتابع أن «الإمبراطوريات لم تعلق اتفاق التطبيع بل في واحدة من دول التطبيع الأربع لم تعلق اتفاق التطبيع بل في واحدة من دول تطبيع ساستها ضد إسرائيل.

ويعتقد أن إيران مصلحة بديق أسلاف بين إسرائيل ودول خليجية وأن دولة الاحتلال ودول الخليج مركزية على المشروع النووي الإيراني وتهديدات محسوسة على طهران. ويتابع «بخلاف إسرائيل تخشى دول الخليج أيضا من تهديد مباشر يتمثل بتضييق إيران للسكان المسعفين في كل منها نحو أعمال كيدية، وفي المقابل تخشى إيران من تعزيز الحضور الاستخباراتي العملياتي الإسرائيلي في منطقة الخليج، كذلك تشعر دول خليجية أن البعد المرتبط بقوة ربح نابعة من التعاون مع الولايات المتحدة قد تضرر جراء تغير الإدارة الأمريكية ورغبة بايدن بالعودة لاتفاق النووي مع طهران، ويستنتج: «لذا فإن دول الخليج تبغي بناء علاقات موازية مع إيران وتنسوية خلافات معها عبر مفاوضات فيضا تطالب طهران أبو ظبي والنامة بإبطاء وثيرة التطبيع مع إسرائيل والالتزام بمنع حضور عسكري إسرائيلي على أراضيها».

تحديات

وقال المعهد أن ترامب كان القوة الدافعة نحو «اتفاقيات أبراهام» وأنه في صلب الاتفاقيات هيمنت اعتبارات الأمن القومي مع وجود تهديد إيراني في الخلفية مشترك للولايات المتحدة وإسرائيل ودول الخليج علاوة على اعتبارات اقتصادية. ونوه بأن صلح هذه الدول الأولى ترتبط بالعلاقات مع الولايات المتحدة وللمردود الذي حازت عليه من قبل إدارة ترامب.

الناصرة - «القدس العربي»:

من وديع عاودة:

يؤكد معهد دراسات الأمن الإسرائيلي التابع لجامعة تل أبيب أنه رغم مرور عام على توقيعها فإن اتفاقات التطبيع مع الإمارات لم تستطع الطاقات الكامنة بها رغم انضمام ويرى المعهد، في ورقة عمل جديدة أن الاتفاقيات «تتشكل كمشيا سياسيا ومع ذلك فإنها لم تؤد لتحسين الأحوال الاستراتيجية لإسرائيل مقابل التحديات الماثلة أمامها».

ويوضح أن تحديا إقليميا المشترك القاد من إيران كان ولا يزال مركزيا في توقيع اتفاقات التطبيع لكن قوة هذا المحرك تأكلت نتيجة تغيير الولايات المتحدة في سياساتها بعد سقوط دونالد ترامب ونتيجة تراجع استعدادها على منتج مردود أممي واقتصادي لدول اتفاق أبراهام، ويضيف «ما زال تشكيل محور تعاون في الشرق الأوسط لصعد التسدد الإيراني في المنطقة تحديا وهذا مركزيا ولذا فإن إسرائيل مطالبة باستكمال التوافق في المجال الأمني ودفع اتفاقات التعاون وصولا لـ «ثمار السلام» وذلك من خلال إزالة حواجز بيروقراطية تعيق تطبيق الاتفاقيات وتجنيد أوساط استثمارية وشركاء خارجيين لرعاية مبادرات استثمار في مشاريع بنى تحتية تتساهم في الإزدهار».

ويستذكر معهد دراسات الأمن القومي أن الاتفاق بين الاحتلال وبين الإمارات معترف كـ «اتفاق سلام»، وصادق عليه الكنيست بينما بقية الاتفاقيات مع البحرين والسودان والغرب تعتبر «إعلان سلام»، ويشير إلى تصريحات سابقة للوزير الإماراتي السابق أنور قرقاش قال فيها إن قرار الإمارات بإقامة علاقات مع إسرائيل نم عن الدافع بصياغة مستقبل جديد وأفضل للمنطقة وهو قرار ولد من الرغبة بتحريك استراتيجي ورؤية براغماتية جديدة.

ويرى المعهد أن التطبيع مع الإمارات تقدم بسرعة أكبر مقارنة مع بقية الاتفاقيات مع الدول الأخرى، وحقق نتائج بالأساس اقتصادية، ويضيف «للإمارات طابع خاص،

السباق الانتخابي في المغرب: تصريحات المسافة الأخيرة للسياسيين تتوزع بين الوعود والطموح وحتى الاتهامات

تصريحات عبد اللطيف وهي جاءت في ندوة صحافية عقدها عقب وضع ترشيحه للانتخابات التشريعية عن دائرة تارودانت الشمالية. وأكد أمين عام الحزب الذي يتخذ من "الجزائر" شعاراً له، أن لديه طموحاً كبيراً للفوز بمقعد تارودانت الشمالية، مشدداً على أنه منفتح على جميع الأحزاب من أجل التفكير في تارودانت ككل، وتجاوز الحسابات الصغيرة، لأن المدينة لا تحتاج للسياسة، بل لقرارات اقتصادية كبرى لترفع من مستواها.

نبيلة منيب والتحالف

إلى نبيلة منيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد، التي أثارت الكثير من النقع في الفترة الاخيرة، بعد قرار حزبه الانسحاب من "فدرالية اليسار الديمقراطي"، والترشح بشعار حزبهما وهو "الشعمة". خلال حلولها صيفياً على برنامج بالقناة الثانية الغربية، أكدت إمكانية تحالف حزبهما مع "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية"، وقالت إذا كان هذا الحزب مستعداً "لبناء مشروع يساري بديل للأزمة المركبة التي يعيشها اليسار، وبثقة متبادلة وإخلاص للشعب ولوطن، فنحن نرحب بالتحالف".

وأشارت إلى موضوع الانسحاب وأزمة اليسار، حيث أكدت أنها مستعدة للمحاسبة الشديدة خلال مؤتمر "الحزب الاشتراكي الموحد". وفي الوقت نفسه، دافعت عن موقفها وقرارها، مؤكدة أنها لم تخطئ كما أخطأ الآخرون.

أفثاتي والتفرغ السياسي الطوعي

ونصل إلى البرلمان والقيادي في حزب "العدالة والتنمية" المغربي، عبد العزيز أفثاتي، الذي اعترض على الترشح للاستحقاقات الانتخابية المزمع إجراؤها في أيلول/سبتمبر 2021 وغيرها من المحطات المستقبلية، مبررا ذلك بـ"الاستمرار في التفرغ السياسي الطوعي التام والتأرجح، لفائدة معارك المشروع الإصلاحي في العيش بكرامة وحرية وإعلاء أجندة التحوص الرامية لاستدامة الاستتار بالسلطة وتركيز الزروة ورموز الفساد والربيع، والإسهام أكثر في الدفاع عن قضايا الأمة وعلى رأسها قضية الأقصى والقدس وفلسطين من النهر إلى البحر"، مثلما ورد في رسالة مفتوحة للسياسي نفسه.

وعبر عن اعتزازه الكبير بعطاءات مناضلي ومناضلات حزبه، شبيهاً وشباباً، نساء ورجالاً، مذكراً بما أسماه "الحاجة المستمرة للتكامل الدمج لكل الأعمال والطاقات من كل الفئات العمرية، دون استثناء، لمواجهة أجندة التحوص الرامية لاستدامة الاستتار بالسلطة وتركيز الزروة وتسخير الجمع بينهما إمعاناً في حرمان الشعب من سيادته وسلطته، وتمتعيه بالعدالة الاجتماعية".

والح بقوة على "الدعم الأخرى والسخي والمتجرد والنضالي لكل قوائم طليعتنا للاستحقاقات المقبلة والتي أفرزتها منظومة الاختيار المقررة من طرف المجلس الوطني وفق مقاربة ديمقراطية وتشاورية، بصرف النظر عن بعض التفاصيل أو الملاحظات والتي أوثقها هو وقت تقويم وتجويد المساطر ومجريات تنزيلها"، مثلما جاء في الرسالة التي نشرها موقع "آذار" المغربي.

وبعدما أشار أفثاتي إلى أن الوقت اليوم "وقت نزال سياسي محناز للخيار الديمقراطي وللشعب في مواجهة الخصوم الأساسيين لسلطته"، أعلن أنه يضع نفسه "بإجاهزية اللازمة، انطلاقاً من قاعدة الحزب، رهن إشارة النضال الديمقراطي في استحقاقات أيلول/سبتمبر 2021 وكذا من أجل الاختيار الديمقراطي القائل على قيم الحرية والكرامة وأفق المكنية البرلمانية والانتقال الديمقراطي والتنمية المبنية على تكافؤ الفرص ومناهضة الظلم، وذلك بالتزام ووفاء واستماتة وعمق وفحاح متواصل". وأكد اقتناعه الراسخ في التقتضب بخيار التفرغ السياسي الطوعي المتاح حسب استطاع ترصيدها ما سبق وتوطيد الأسس والمنطلقات، وتجديداً لبناء أداة إصلاحية وسياسية وإسناداً للتوجه نحو المستقبل، مبرراً الحاجة إلى إعطاء المثال، من أجل المساهمة في تصحيح صورة العمل المؤسساتي المرتبط بالامتيازات الاعتبارية والمادية، ومنمنع السياسة من استغلالها مطية "تنخيب" (من النخبة) اجتماعي ليس إلا وارتقاء مادي فقط، والحيلولة دون توسيع القاعدة البئيسة "لأعيان" ومحترفي السياسة وممنهني الانتخابات.



مغربية تمر من أمام إعلان للانتخابات الحالية في المغرب

من تعهدات أخنوش المحلية، إلى تعهدات أمين عام حزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية"، لكن على صعيد البلاد ككل، وذلك خلال تقديم برنامج حزبه الانتخابي. ولم يفوت لشكر الفرصة ليعبر عن شكواه من الشائعات العديدة التي تلاحقه كلما اقتربت الانتخابات، وأشار إلى أحدثها، وهي استفادته من تقاعد وزاري منذ ولايته بحكومة عباس الفاسي.

التحدث نفي ذلك جملة وتفصيلاً، وقال: "لم أستفد من أي تقاعد منذ مغادرة المنصب"، وفي غمز سياسي غير مباشر، انتقد بعض الأطراف التي تستفيد من تقاعد وزاري، وترمي الاتهامات في كل صوب، في إشارة إلى رئيس الحكومة السابق عبد الإله بن كيران.

وفي كلمته السبئية حول تحديات المرحلة، دعا لشكر إلى تناوب سياسي جديد ذي أفق اجتماعي وديمقراطي يتيح لجميع المغاربة الحق في العيش الكريم.

وحسب القيادي الاشتراكي، فإن استيعاب الوضع الراهن وتوقع مستقبل أفضل لخصائص تناوبا سياسياً جديداً ذا أفق اجتماعي يتيح لجميع المغاربة الحق في العيش الكريم، في الصحة والعلاج، وفي التربية والتشغيل، ويجعل من الاستمرار في العنصر البشري رافعة أساسية للتنمية.

وعبر زعيم الحزب الذي يتخذ من "الورد" شعاراً له، عن طموح حزبه في أن يحتل مرتبة ضمن المراتب الثلاث الأولى في الانتخابات التشريعية المقبلة.

وقطع لشكر الشك باليقين بخصوص التحالفات، مؤكداً أن تحالفات حزبه في أعقاب الانتخابات المقبلة "واضحة، فنحن اليسار، ولا يمكن أن نتفخح إلا على الليبراليين الحقيقيين، لأن قيم الليبرالية هي المساواة والحرية والعدالة". ووفق كلمة لشكر، فإن البرنامج الانتخابي لحزبه يشكل الجواب وشدد المتحدث على ضرورة تعزيز دور الدولة الاجتماعية وتوجيه تدخلاتها الحيوية في الحياة الاقتصادية والتنمية بما يرسخ مقومات الدولة العادلة القوية، ويكرس الجمع الحدائي التضامن.

ولبلجة وثقة، قال أمين عام "الأصالة والمعاصرة"، عبد اللطيف وهيبي، إن حزبه يتوجه للانتخابات بوضعية جيدة جداً، مشيراً إلى أنه "في المراتب الأولى، حسب طبيعة المرشحين، وتحليل الساحة السياسية"، مؤكداً أن "المرتعة ستكون قوية".

وتابع أوزين تأكيدده على أنه من حق كل مناضل حركي أن يطمح لتولي منصب الأمانة العامة لحزب "الحركة الشعبية" في المرحلة المقبلة، مؤكداً أن هذا "الطموح مشروع"، لكنه اشترط في المقابل، "أن يتوفر الشخص على الآليات والإمكانات التي تحول له قيادة حزب وطني عريق كحزب الحركة الشعبية، إذن، السؤال المطروح هل نحن، الجيل الجديد من مناضلي الحزب متوفر على الشروط والإمكانيات لتولي هذه المسؤولية؟".

أخنوش والمدينة الذكية

صباح أول أمس الإثنين، صنع عزيز أخنوش، رئيس حزب "التجمع الوطني للأحرار"، الحدث ليكون أول وكيل لائحة محلية انتخابية يضع ترشيحه لدى السلطات المختصة. وتلا وضع أخنوش، الذي يشغل حالياً منصب وزير الفلاحة والصيد البحري، عقد مؤتمر صحافي في مدينة أغادير التي ترشح بها للتنافس من أجل الفوز برئاسة مجلسها، طاقات وكفاءات يجمعهم حب المدينة وفي تدوينة نشرها القيادي نفسه على "فيسبوك"، قال إن ما يميز اللائحة التي يقودها هي تركيبها، مؤكداً أنه "فريق متكامل من خبرة شباب المدينة، نساء ورجالاً، طاقات وسندامة لفائدة شباب المدينة والغيرة عليها، النزاهة والمصداقية والرغبة في العمل وفق رؤية وبرنامج وضمانهم لعشر سنوات المقبلة من أجل تغيير العيش اليومي للأغاديريين (نسبة إلى مدينة أغادير)، حيث كيستاملوها أحسن؟ (لأنهم يستاملون أفضل).

من الحديث عن تركيبة اللائحة، مر أخنوش خلال المؤتمر الصحافي إلى تعهد ما يجعل مدينة أغادير تحدث مناصب شغل، من خلال خلق ما مجموعه 100 ألف فرصة عمل لائقة وسندامة لفائدة شباب المدينة. تعهدات أخنوش شملت أيضاً جعل أغادير مدينة اجتماعية متماسكة، مؤكداً أنه لن يستتني أي حي من أحياء الهامش في عاصمة سوس من التنمية.

وشدد في برنامج حزبه التنموي بخصوص مدينة أغادير على مضاعفة العرض الصحي، وترميم البنيات التحتية، وتعزيز الإنارة العمومية، وتقوية العرض التعليمي، وإحداث مراكز للنساء ومراكز لاستقبال أطفال الشوارع.

وتبقى تعهداته بجعل أكادير مدينة المستقبل ومدينة ذكية، هي التي اعتلت عناوين الأخبار في الصحافة المحلية، كما أكد أخنوش أنه سيجعل المدينة ملتقى ثقافياً ورياضياً ونموذجاً للديمقراطية.

سبئة: إيقاف ترحيل القاصرين المغاربة لـ72 ساعة ووزير الداخلية مصرّ على إعادتهم

الرباط - «القدس العربي»:

قررت محكمة بمدينة سبئة المحتلة شل جميع عمليات إعادة القاصرين المغاربة إلى بلادهم لدة 72 ساعة.

وإبى قرار القضاء الثلاثاء، ساعات بعد قرار قضائي الإثنين بتعليق ترحيل لاقاصرين مغاربة إلى بلادهم بسبب عدم احترام عمليات الترحيل للإجراءات القانونية، وفق موقع "كلم".

وأوقف القرار عملية الترحيل التي كان من المرتقب أن تقل اليوم 15 قاصراً جديداً نحو مركز حماية العُصر بمرتيل، إلى جانب توقيف الترحيل ليومي الأربعاء والخميس أيضاً.

وقال في تعليقه، برفع وزير الداخلية الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا، عن أن عودة القاصرين الذين وصلوا إلى سبئة بين 17 و18

■ مدريد- أ ف ب: قالت السلطات

الإسبانية إن أكثر من 50 مهاجراً من إفريقيا جنوب الصحراء تمكنوا من دخول جيب مليثاء الإسباني من المغرب المجاور صباح الثلاثاء.

وحاول أكثر من 150 شخصاً تسلق السياج العالي الذي يفصل الحدود بين مليثية والأراضي المغربية، وتمكن 57 رجلاً من دخول إسبانيا، حسبما ذكر وفد الحكومة الإسبانية في مليثية.

قبل أقل من شهر في 22 تموز/يوليو، تمكن أكثر من 200 مهاجر من المغرب من

بيانها هز الساحة والغزواني يستدعي الأحزاب الممتلة في البرلمان للتشاور

موريتانيا: أحزاب معارضة تنتقد الرئيس وتدعوه للحوار وتتحذث عن أزمة عميقة

التربوي، مؤكدة أنه شهد حالة من التدهور وما يزال في انتظار إصلاح يعيد الثقة في المدرسة العمومية الجمهورية.

وتابعت الأحزاب انتقاداتها قائلة "إن الأمل في تنظيم حوار وطني للتوصل إلى حلول دائمة لهذه المشاكل التي يعتبر حلها مصلحة وطنية، قد تبعد مع التصريحات الأخيرة التي أدلى بها رئيس الجمهورية لصحيفة جون أفريك".

هذا وأثار هذا البيان انتقادات واسعة من طرف السياسة المدونين، الذين انشغلوا به واعتبروه بياناً خارج السياق، وبأنه "موقف غريب يأتي في ظرف يتوجه فيه الرئيس الغزواني للدعوة لحوار وتشاور وطني، بعد أن عمل على تهدئة الساحة السياسية وبعد أن قابل قادة الأحزاب وقادة الرأي واستمع إليهم بشكل فردي".

وعلق محمد عبد الله لشكر مدير مكتب الإعلام بالرئاسة في تدوينة له على هذا الحراك، قائلاً: "إن أخلفة الحياة السياسية، وتنقية الخطاب السياسي، خيار لا رجعة فيه لدى النظام الحالي، ولا يمكن أن تستعجل عنه أي لغة، أو يستفز عنه أي تعبير مهما بدا متشجعاً".

وقال: "تخطو بلادنا بثقة نحو مستقبلها الطمئن، وتعتبر الصعاب متمسكة بسمتكم رصين، وينهج يطبعه التشاور والانفتاح؛ سيكون يوم المواطن أفضل من أمسه، وغد الحياة السياسية أهدأ". وختم تعليقاُ بهاشتاج قال فيه: "موريتانيا تستحق وقيادتها مصممة أن تحقق الأمل".

الشعب كما هو الحال بالنسبة للطبقة السياسية والمجتمع المدني بعد عشر سنوات عاشها البلد داخل النهب المنهج للثروات والقمع والمطاردة بحق المعارضين".

"إن تصريحات النظام العبرة عن نيات حسنة ونواجز التهدة السياسية الذي ساد بين المعارضة والنظام قد أدى إلى الاعتقاد بإمكانية حصول تغيير في طريقة معالجة المشاكل البنويةية والظرفية التي تهدد كيان الدولة الموريتانية، لكنه بعد مضي سنتين من ممارسة السلطة لا بد من الاعتراف بأن ذلك الأمل قد خاب وأن القطيعة المنشودة مع ممارسات الماضي لم تكن على مستوى التوقعات وأن الأزمة متعددة الأبعاد التي تواجهها البلاد ما تزال قائمة كما هي".

"قبالفعل، تضيف الأحزاب، ما يزال البلد عرضة لتحديات جسام على رأسها مشكل الوحدة الوطنية، تلك الوحدة التي لم تزل مجرد أمنية بفعل سياسات التمييز والإقصاء علي أساس الانتماء العرقي؛ فإقصاء مكون الأفارقة السود قد أخذ أبعاداً تجعل التعدد العرقي والثقافي للبلاد محل شك، كذلك ما تزال العبودية ومخلفاتها رغم ترسانة القوانين المجرمة لها، تنخر جسيم مختلف مكونات المجتمع الموريتاني كما بقيت شريحة "الحراطيين" الجانب المرئي للقضية ترزح تحت الجهل وتئن تحت الاستغلال بصفتها طبقة عاملة".

وتحدثت الأحزاب في بيانها عن النظام

الديمقراطية للمجتمعين بدافع من الغيرة الوطنية، ندق ناقوس الخطر ونوجه نداء إلى حكومة الرئيس محمد ولد محمد أحمد ولد الشيخ الغزواني من أجل إدراك حجم المخاطر التي تتهدد البلد".

كما نلح، بضيف البيان، من أجل اتخاذ إجراءات عاجلة وفورية للقضاء على كل أشكال الإقصاء والتمييز في السياسات الحكومية، مع فرض التطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، كما ندعو الحكومة إلى تبني سياسة جديدة لمحاربة الرشوة والفساد، والعمل على تخفيف معاناة المواطنين من خلال القيام برقابة أسعار المواد الأساسية، إضافة لتوفير الأمن للمواطنين والحاربة العنصرية للجريمة وهو ما يستدعي السيطرة على شبكات تعاطي وتهريب المخدرات".

وأكدت الأحزاب في بيانها" أنه إيماناً منها بدولة القانون وتعلقاً بتجديد الديمقراطية ندعو إلى استحضار أزع الوطنية والمسؤولية من طرف الجميع من أجل تنظيم حوار وطني جامع جدي وبناء يمكن من تجاوز هذه الأوضاع المنذرة بكثير من الأخطار وذلك من أجل إعادة تأسيس العقد الاجتماعي على قاعدة من الإنصاف والعدالة الاجتماعية".

وأضاف البيان: "لقد بعث وصول محمد ولد الشيخ محمد أحمد إلى السلطة، سنة 2019، أملاً في إصلاح سياسي جديد لدى طبقات عرضة من

للإصلاح والتنمية (المحسوب على الإخوان) وحزب التحالف من أجل العدالة والديمقراطية (حركة التجديد)، اللذين انسحبا في وقت سابق من منسقية الأحزاب الممتلة في البرلمان المتشددة التي يؤطرها إسلاميو حزب التجمع، حسب قراءة سياسية متداولة.

ومع أن جدول أعمال الاجتماع الذي دعت له الرئاسة لم يتحدد، فالراجح أن يخصصه الرئيس ولد الغزواني لإطلاق "التشاور الوطني" الذي طال انتظاره، وفق ما نقله الأسبوع الماضي رئيس حزب اتحاد قوى التقدم، محمد ولد مولود، عن الرئيس الغزواني، وتماشياً مع ما نصت عليه خارطة الطريق التي اتفقت عليها منسقية الأحزاب السياسية الممتلة في البرلمان، في شهر مارس الماضي.

وينقد هذا الاجتماع وسط القبلة التي فجرتها أمس ثمانية أحزاب متشددة يتقدمها حزب التجمع الوطني للإصلاح المحسوب على الإسلاميين، وتضم حزب المستقبل، والتحالف الشعبي التقدمي، وتحالف التعايش المشترك، وتحالف التعايش المشترك/ حقيقة ومصالحة، والحزب الموريتاني للدفاع عن البيئة، وحزب الـ

الر .

وأكد بيان الأحزاب الثمانية" أنه أمام خطورة الأوضاع التي تشهدها موريتانيا فلنأنا نحن الأحزاب والتحالفات الحزبية للمعارضة

انتقادات إعلامية اتهم «حماس» بالتخطيط لأعمال عنف في البلاد... وجناح «العدالة» يستنكران «انتهاك أعراض» القضاة سعيد يأمر بصرف أجور أعضاء البرلمان... ونائب يطالب «العفو الدولية» بالتدخل للإفراج عنه

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت مصادر برلمانية إن الرئيس التونسي أمر بصرف أجور النواب معتبرا فترة تجميد عمل المجلس بمثابة «عطلة برلمانية». في وقت دعا فيه النائب ياسين العياري منظمة العفو الدولية إلى التدخل للإفراج عنه، فيما تعرض الإعلامي سعيد الخزامي لموجة انتقادات بعد اتهامه لحركة حماس الفلسطينية بالتخطيط لأعمال عنف في تونس، من جانب آخر، طالب جناح العدالة (الحامون والقضاة) بوقف الحملات الإلكترونية التي تنتهك أعراض القضاة تزامنا مع تواصل حملة الإيقافات ضد رجال السياسة والأعمال المشتبه تورطهم بقضايا فساد.

وأكد الأمين العام والمكلف بتصريف الأعمال الإدارية والمالية في البرلمان، عادل الخنوشي، أن النواب سيحصلون على أجورهم لشهر آب/ أغسطس الجاري، رغم قرار تجميد عمل المجلس، مشيرا إلى أنه «تمت استشارة رئاسة الجمهورية في هذا الشأن والتي أذنت بصرف أجور النواب في موعدها المعتاد. وتم اعتبار هذه الفترة بمثابة عطلة برلمانية».

ودعا النائب ياسين العياري منظمة العفو الدولية للتدخل لإطلاق سراحه حيث يضي عقوبة سجن لمدة شهرين بتهمة «تحطيم معنويات الجيش».

وفي بيان أصدرته الإثنين، قالت هيئة الدفاع عن العياري إن النائب المذكور وجه رسالة خطية إلى الرئيس قيس سعيد «أبرز له فيها موقفه من الأحداث السياسية الجارية معتبرا أن ما حصل بتاريخ 25/07/2021 لا يمكن وصفه قانونيا بغير الانقلاب، ومخالفة لصريح النص الدستوري الذي أقسم في بداية عهده على احترامه ولكنه حنث بيمينه، معزجا في الرسالة على ظروف اختطافه محملا الرئيس كل المسؤولية عن ذلك الاختطاف. وقد أكد النائب أنه وجه نظيرا من الرسالة إلى كل من منظمة العفو الدولية والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان واصفا لهما أيضا الظروف السيئة التي يعانيتها داخل السجن وهي ظروف زادت سوءا نتيجة تدهور حالته الصحية».

وأضاف البيان: «كما جدد العياري رفضه الاحتواء بالحصانة رغم اكتسابها بصريح النص الدستوري فلا يمكن للقرار الرئاسي رفعها لا قانونيا ولا سياسيا، منتهيا إلى الصريح بنيتها للتوجه للقاضي العدلي لمنحه سراحا شرطيا وفق القانون الجاري به العمل، وفي انتظار ذلك فإن النائب ياسين العياري يؤكد لعموم الشعب التونسي بوصفه نائبا عنه أنه يواصل مهامه كنائب شعب خاصة في دوره الرقابي، مبعرا عن استعداده لتلقي مراسلاتهم حسب عنوانه «ياسين بن الطاهر بن خطاب العياري سجين عدد 105067 غرفة ت 12 السجن المدني المرناقية».

انتقادات للمؤسسة العسكرية

وعلق عماد الدامني، النائب السابق ورئيس مرصد رقابة، على البيان، بقوله: «ليس سارقا ولا فاسدا ولا مجرما (في إشارة للعياري) لم ينهب مليئا واحدا من المال العام. لم يتورط في جريمة ضد الدولة أو ضد الشعب. لم يتلاعب



قيس سعيد



ياسين العياري

بحقوق الدولة. لم يبن عمارة بالمال الفاسد. لم يستغل صفته لتحقيق مكاسب ومصالح له أو للغير. لم يستغل نفوذه لحماية الفاسدين (...). عار على المؤسسة العسكرية التي ترعرع ياسين في تكاتها واستشهد والده وهو يحمل زيارها وشعارها أن تستमित في معاقبته وسجنه بتهمة «المشاركة في عمل يرمي إلى تحطيم معنويات الجيش بقصد الإضرار بالدفاع والمس من كرامة الجيش الوطني ومعنوياته». وكان معنويات ضباطنا هشة قابلة للتحطيم بتدوينة. عار على الرئيس قيس سعيد ألا يستعمل حقه في العفو لإخراجه من السجن وإظهار رحابة صدر تجاه نقده. عار على كل ما شمت فيه وفرح بحرماته من حريته لأنه لا يستلطفه ولا يتفق معه ويكرهه مواقفه. الحرية لياسين العياري».

وكانت الرئاسة التونسية نفت أي علاقة له بعملية إيقاف النائب ياسين العياري، فيما طالبت رئاسة البرلمان بإطلاق سراحه فورا، قبل أن يؤكد القضاء العسكري أن إيقاف العياري جاء تنفيذا للحكم قضائي سابق بشأنه، ويتعلق بـ«تحطيم معنويات الجيش».

وتعرض الإعلامي سعيد الخزامي لانتقادات كبيرة بعدما اتهم حركة حماس بالتخطيط لأعمال عنف في تونس بهدف «إفشال» قرارات الرئيس قيس سعيد.

ودون على موقع فيسبوك: «تصلنا معلومات من فلسطين مفادها أن مقاتلين في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس يتسربون إلى تونس لدعم في تنفيذ أعمال عنف.

مصادرتنا تقول إن معلوماتها مؤكدة. وتتصح بالانتباه والحذر لوجود مخطط خارجي يهدف إلى إرباك الوضع في تونس وإفشال قرارات الرئيس قيس سعيد تمهيدا لانقضاض حركة النهضة على الحكم. النهضة لها سوابق في اللجوء إلى العنف، تماما مثل ما لها من الخبرة في العمل السري والتزوير والتسفير. وإن نرى كثرة ما يصدر عن قياداتها ومجلس شوراها من أحاديث مهادنات ومراجعات، فإن تحضيرها لمخطط بديل يفك السلطة بالدم يبدو منسجما مع حبها المعروف لمكاسب الحكم، ومع غيظ أطراف خارجية لعقدانها موقع نفوذ بسقوط النهضة».

وعلق رياض الشعيبي، مستشار رئيس البرلمان وزعيم حركة النهضة، راشد الغنوشي، على تدوينة الخزامي بقوله: «الفتنة أشد من القتل. يا سيادة الرئيس أصمتك فيك القوادين وأصحاب الفتن. فاحذر دعاء المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حساب. أمثال هؤلاء الذين عفت عنهم اللجج وتجاوزت عن ذنوبهم، يتحولون إلى حمالة حطب يريدون أن يحرقوا الأخضر واليابس للتنقيص عن حقدهم الأعمى. يهيهون البلاد لحمام من الدم، ويريدون أن يفرضوا على الرئيس سياستهم الاستثنائية بافتعال الأخبار الزائفة وحتى الأحداث المفتعلة. انتباه التونسيين لمخططاتهم والتشهير بهم وتعزيز الوحدة الوطنية وحدها يمكن أن تحصننا من دعاة الفتن».

وكانت حماس فتدت في مناسبات عدة شائعات تحدث عن اغتيالها في أعمال عنف في تونس، كما سخرت من

شائعات أخرى تحدثت عن قيام عناصرها بـ«حفر أنفاق» لمساعدة الجماعات المتطرفة على الحدود التونسية مع ليبيا والجزائر.

واستنكر قضاة ومحامون وتونسيون حملة التشويه التي تطال القضاة التونسيين خلال فترة تطبيق الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد، حيث عبر المكتب التنفيذي لاتحاد القضاة الإداريين عن إدانته «الحملات البائسة على مواقع التواصل الاجتماعي التي وصلت إلى حد التنكيل بالمزلاء وهتك أعراضهم ونشر معطياتهم الشخصية، ويؤكد أنه لا مجال لتشويه سمعة القضاء الإداري وإضعاف مؤسسة المحكمة الإدارية والزج بها في التجاذبات السياسية خاصة خلال الفترة الحالية بوصفها حامية للحقوق والحریات. كما يؤكد أن مكافحة الفساد داخل السلطة القضائية لا تبرر حملات التشكيك والتشويه التي طالت بعض المزلاء، لا سيما وأنه لم يقبث إلى حد الآن تورط أي قاض إداري في جرائم رشوة أو ملفات فساد متصلة مباشرة بممارسة مهامه».

وأضاف، في بيان صدره الإثنين: «يشدد المكتب على أن حصانة القاضي وما تستتوجه من معاملة تليق بالسلطة التي ينتمي إليها خط أحمر لا يمكن المساس بها دون موجب تحت ذريعة الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، ويدعو الجميع إلى احترام مكانة القضاء وهيته بقطع النظر عن وجود ملفات فساد شابته السلطة القضائية. ويدعو النيابة العمومية إلى التدخل الفوري وإثارة دعوى عمومية في حق كل من أساء إلى سمعة القضاة دون وجه حق وخاصة المشرفين على صفحات التواصل الاجتماعي».

تصفية حسابات

وكتبت النائب والمحامية ليلي حداد على موقع فيسبوك: «تهش أعراض الناس على قارعة الطريق ليس من أهداف ما بعد 25 يوليو/ تموز تصحيح المسار يختزل في مكافحة الفساد السياسي والمالي والإداري أما أن تجعل صفحات فيسبوكية مطية لنهش الأعراض والمس من الحياة الخاصة فهذا تشويه المسار ومحاولة تصفية حسابات. ما ينشر على القضاة وبالتحديد القاضيات- عن حياتهن الشخصية والتشهير بهم وتلهم هو جريمة يجب المحاسبة عليها. الغربي أن من يتولى نشر المعطيات وترويجها على أنها كشف لحقائق هو قاض مع مجموعة من مدونين للأسف استباح صفحات التواصل الاجتماعي لتشهير بهم وبالأسماء تحت مظلة مكافحة الفساد».

وأضافت: «أعراض الناس ليست للعموم، ففي الجرائم الأخلاقية يتم إخلاء قاعة المحكمة من مواطنين أثناء المحاكمة فكيف تصعب اليوم أعراض الناس على التواصل الاجتماعي ليتم سلخها بتعليق ما أنزل الله بها من سلطان، هذا سلوك مناف لأبجديات الأخلاق وهو يمس من السلطة القضائية التي رغم الهبات والشوائب نريدها أن تتعافى وتكون من أعمدة لبناء دولة قوية وعادلة. يجب وقف هذه المهازل». وكان اتحاد الشغل وعدد من النواب دعوا إلى التوقف عن شيطنة القضاة في ظل تواصل حملة تقودها بعض الأطراف للتشهير ببعض القضاة، معتبرين أن سياسيين ورجال أعمال فاسدين يقفون خلف هذه الحملات الساعية لضرب استقلالية القضاء».

نحو ثلاثة ملايين ناخب ليبي سجلوا أسماءهم

■ طرابلس - أف ب: أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا، أمس الثلاثاء، إغلاق سجل الناخبين بتسجيل 2.83 مليون ناخب أسماءهم، مؤكدة بدء تسجيل الناخبين في الخارج ابتداء من اليوم الأربعاء ولشهر كامل.

وقالت، في بيان: «تم تحديث سجل الناخبين بفتح التسجيل وحرية تغيير مراكز الاقتراع في 14 تموز/ يوليو الماضي، لنصل إلى نهاية فترة تاريخ التسجيل اليوم بإحصائية بلغت 2.83 مليون ناخب وناخبة» من أصل سبعة ملايين نسمة هم عدد سكان ليبيا. وأضافت: «سيتم بدء فتح باب التسجيل في الخارج يوم غد».

ورغم إعلان المفوضية استعدادها لتنفيذ العملية الانتخابية، لا مؤشرات ملموسة إلى إجراء الانتخابات في موعدها بسبب الانقسام بشأن عملية تنظيمها.

وانتهى اجتماع عقده ملتقى الحوار السياسي الليبي الأسبوع الماضي، بدون التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الأسس الدستورية التي سيتم في ضوئها تنظيم الانتخابات نهاية العام الجاري.

ويتعين على أعضاء ملتقى الحوار وضع إطار دستوري لهذه الآلية، في ظل عدم وجود دستور في ليبيا منذ إلغاء العقيد الراحل معمر القذافي لدى وصوله إلى السلطة عام 1969.

وتحاول ليبيا الخروج من عقد من العنف منذ سقوط نظام القذافي في 2011، بعدما تم التوصل إلى اتفاق على وقف دائم لإطلاق النار نهاية تشرين الأول/ أكتوبر.

وأعقب ذلك توافق الأفرقاء الليبيين في جنيف على خارطة طريق أدت إلى اختيار سلطة سياسية موحدة «موقتا» تحضر للانتخابات المقررة في 24 كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

الجزائر: «منظمة إرهابية» وراء قتل شاب حرقا في «تيزي وزو»

■ الجزائر - «الأناضول»: قالت السلطات الجزائرية، أمس الثلاثاء، إن منظمة مصنفة إرهابية، تقف وراء قتل شاب حرقا قبل أيام، في ولاية تيزي وزو، شرقي العاصمة.

وذكرت المديرية العامة للأمن الوطني (الشرطة)، في بيان، أنه جرى توقيف 25 آخرين مشتبه بهم في قضية قتل الشاب جمال بن إسماعيل حرقا، قبل أيام بمدينة «الأربعاء ناث إيراثن» بولاية تيزي وزو، بعد أن كانت أوقفت، الأحد، 36 شخصا، على خلفية القضية ذاتها، وأشار البيان إلى أن التحقيق توصل إلى اكتشاف شبكة مختصة في الإجرام، كانت وراء المخطط الشنيع، ومصنفة منظمة إرهابية وذلك باعتراقات عناصرها الموقوفين. ووفق البيان، استنرجع أفراد الشرطة الهاتف الجوال الشخصي للشخصية.

وقالت الشرطة: «اكتشف الحققون حقائق منبهة حول الأسباب الحقيقية لقتل الشاب بن إسماعيل، والتي نستصح منها العدالة لاحقا، نظرا لسرية التحقيق».

وتفتت إلى أن اثنين من الموقوفين كانا بصدد مفادرة الشراب الوطني بإقليم ولاية وهران (جنوب غربي العاصمة)، قال في التصريح إنه قدم إلى «تيزي وزو» بدافع التضامن مع المتضررين من الحرائق. وكان بن إسماعيل، الذي جاء من مدينة مليانة بمحافظة عين الدفلى (200 كيلومتر جنوب غربي العاصمة)، قال في التصريح إنهم قدموا إلى «تيزي وزو» بدافع التضامن مع المتضررين من الحرائق.

بعد إصدارها سلسلة من الخطابات المثيرة للجدل

ليبيا: اتهامات خطيرة للجنة العسكرية المشتركة بالابتعاد عن الحيادية وبدعم حفتر



اللواء المتقاعد خليفة حفتر

تقرر بأي اتفاقية مع ليبيا. أما عن تعيين وزير للدفاع، فقال أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية إن تعيين وزير للدفاع مع اختصاص الرئاسي والحكومة و عدم اختصاص اللجنة، مخاطبة البعثة الأممية للضغط على لجنة الحوار. وتابع جويلي أن لا علاقة للجنة العسكرية 5+5 بإعادة هيكلة الأجهزة العسكرية والأمنية التي شكلتها حكومة الوفاق السابقة، مضيفا أن اللجنة العسكرية تعافت في رسائلها أن هناك طرفا يرفض بشكل علن الحكم المدني، خاتمة حديثها بأنه وإذا كان هناك أي طرف لا يزال يرى أن الحرب هي خياره فلتكن الحرب.

رد فعمل آخر صدر من غرفة عمليات المنطقة الوسطى والتي طالبت المجلس الرئاسي والحكومة بإعادة النظر في لجنة 5+5 وحصر أعمالها بالجانب الفني ووقف إطلاق النار فقط. وأضافت المنطقة الوسطى أنه لا يحق للجنة التدخل في الشأن السياسي والاتفاقات العسكرية والأمنية الموقعة مع الدول الصديقة، مضيفة أنه لا يحق للجنة التدخل في اختصاصات الحكومة والمجلس الرئاسي في تعيين وزراء أو إقائهم والتهديد بالرحب.

وتابعت بأنه لا يحق للجنة مخاطبة البعثة الأممية ومخاطبة أي جهات دولية أخرى والطلب منها ممارسة الضغط على لجنة 75 أو أي جهة تشريعية. واستنكرت المنطقة الوسطى عدم إدانة اللجنة لتصرحات أمير الحرب حفتر بمجاهرته العلنية بعدم قبول مخرجات الاتفاق السياسي وعدم الخضوع لأي سلطة مدنية.

(5+5) أنها خاطبت المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية بضرورة تجميد الاتفاقيات العسكرية ومذكرات التفاهم النرمة مع أي دولة كانت.

لهجة اللجنة العسكرية الجديدة والمنحيزة أثارت ردود فعل غاضبة كثيرة منها من بعض أعضاء اللجنة الذين رفضوا هذا النوع من البيانات وأولهم مقرر اللجنة العسكرية المشتركة اللواء مصطفى يحيى الذي أبدى عدم موافقته، إضافة إلى تحفظه على ما جرى وصدور عن اللجنة فسي بيانها، موضحا أن عمل اللجنة انحرف عن الحيادية وانحرف من المسار الفني لمسار السياسي.

وقال عضو ومقر اللجنة العسكرية المشتركة اللواء مصطفى يحيى إنه يعارض الخطابات التي وقعها رئيسا اللجنة وذلك لعدم الالتزام بالطريقة المعتمدة وعدم إبلاغه مع كونه مقررا للجنة، منتقدا انحراف اللجنة وخوضها في السياسة ما يجعلها محالا للتشكيك، وابتعادها عن الحياد السدي يميزها. أمر غرفة العمليات المشتركة في المنطقة الغربية اللواء أسامة جويلي أعلن هو الآخر عن رفضه القاطع لرسائل لجنة 5+5 الموجهة للبعثة الأممية والمجلس الرئاسي والحكومة».

وقال إن الغرفة ترفض بشدة طلب لجنة 5+5 تجميد الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي أبرمتها الحكومة الشرعية السابقة، موضحا أن الاتفاقية مع تركيا جاءت بناء على طلب حكومة معترف بها دوليا للمساعدة في صد العدوان على طرابلس، أما روسيا والدول الأخرى الموجودة على الأرض لا

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

مواقف جديدة باتت تظهر للجنة العسكرية المشتركة حتى اتهمت بالانحياز من الحيادية وبالانحياز لحفتر، خاصة بعد أن قام بترقية أعضاء اللجنة بشكل مفاجئ وعن أفرادا منها في مناصب عليا تتبعه مباشرة رغم تحذير المجلس الرئاسي شديد اللهجة تجاهه.

هذه المواقف تمثلت في خطاب مفاجئ وجهته اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 إلى رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، طالبت فيه بإعادة تبعية أكثر من ثماني جهات أمنية وعسكرية إلى رئاسة الأركان العامة ووزارة الداخلية، كلها تنبع المنطقة الغربية دون أن تذكر أي جهاز عسكري يتبع حفتر.

وقالت في كتابها الوجه إلى المنفي والدبيبة الإثنين إن الجهات المستهدفة هي جهاز دعم الاستقرار، جهاز الأمن العام، قوة مكافحة الإرهاب، مركز عمليات طرابلس الكبرى، جهاز قوة الردع الخاصة، القوة المشتركة مصراتة، المناطق العسكرية الوسطى - الغربية - طرابلس، غرف العمليات بصفة عامة، وأي جهة أخرى تتبع القائد الأعلى مباشرة إن لم يرد نعرها... وكشفت اللجنة في كتابها أنها «تدرست في جلستها المنعقدة بمدينة سرت، بتاريخ 14 آب/ أغسطس الجاري، الوضع الأمني داخل الدولة الليبية، وما يؤثر بشكل مباشر على خطط عمل اللجنة في إبعاد شبح الحرب وعودة الأمن والاستقرار».

وقالت إنها لاحظت عديد الأجهزة والأجسام الأمنية والعسكرية تم تكليفها مهام أو منحها صلاحيات متداخلة عسكرية وأمنية خاصة، وتنبع جهات مختلفة (المجلس الرئاسي - القائد الأعلى - وزير الدفاع) دون وضع حدود واضحة لواجباتها ومهامها، معتبرة أن ذلك أدى إلى خلق زعزعة وضعف في أداء دور المؤسسة العسكرية والأمنية وهو أخطر ما يمكن أن تعانيه المؤسسات.

ودعت اللجنة المنفي والدبيبة إلى ضرورة إعادة النظر في تبعية تلك الأجهزة وإعادة تبعتها إلى رئاسة الأركان العامة ووزارة الداخلية حسب المهام المكلفين بها، حتى تتم إعادة تقييها وإعادة هيكليتها وتحديد مهامها وفق دراسة علمية ومهنية، ووضع ميزانيتها المالية.

وقد أثار خطاب اللجنة موجة غضب شديدة وواسعة بعد أن اعتبره منتقون تدخل في الشأن السياسي فضلا عن ما بثته الخطاب من انحياز للجنة الكامل لحفتر، مشيرين إلى أن اللجنة فقدت حياديتها.

وفي خطاب آخر، حذرت اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) من تبعات عدم تعيين وزير للدفاع حتى الآن، قائلة إنها لن تتحمل مسؤولية ما يرتدب على ذلك، نظرا لخطورة الوضع الحالي الذي قد يؤدي إلى حرق اتفاق وقف إطلاق النار والاندلاع الحرب من جديد.

وفي خطاب ثالث، أعلنت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة

بايدن غير نادم على الانسحاب: لا يمكن الدفاع عن دولة «فرقاداتها»

نائب زعيم طالبان يعود إلى أفغانستان والحركة تؤكد أنها لا تريد أعداء «لا في الداخل ولا الخارج»

للقتال على التهديد الإرهابي العالمي في أفغانستان وضمان احترام الحقوق الإنسانية الأساسية، وسيطرت طالبان على البلاد الأحد عندما فر الرئيس أشرف غني ودخل مقاتلوها إلى كابول من دون مقاومة. وبدأت طالبان هجومها بعدما أعلن الرئيس جو بايدن سحب القوات الأمريكية في مايو/أيار الماضي.

بايدن غير نادم

وفي أول تصريح له منذ انتصار طالبان، اعترف بايدن بأن تقدم الحركة جرى أسرع مما كان متوقعا. لكنه وجه انتقادات إلى حكومة غني، وأصر على أنه لا يشعر بأي ندم مؤكدا أن القوات الأمريكية لا تستطيع الدفاع عن دولة «استسلم قاداتها وفروا». وقال بايدن في خطابه في البيت الأبيض: «أعطيناهم كل فرصة لتقرير مستقبلهم. لا يمكننا إعطاؤهم الإرادة للقتال من أجل مستقبلهم (...) لا يمكن للقوات الأمريكية ولا ينبغي لها أن تقاتل في حرب وأن تقتل في حرب لا ترغب القوات الأفغانية في خوضها».

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، نيد برايس، الثلاثاء في تصريحات للصحافيين: «في أفغانستان إذا كانت الحكومة لا تحترم حقوق الإنسان، وتؤوي الإرهابيين فلن نتعاون معها». كما أكد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أمس، أن التمثل لكل يتعاون مع الحكومة الأفغانية بعد عودة حركة طالبان للحكم إلا إذا احترمت الحقوق الأساسية بما في ذلك حقوق المرأة ومنعت استخدام الإرهابيين لأراضي أفغانستان. وصرح التقرير بعد اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي لمناقشة التطورات في أفغانستان. وقال بوريل إن الاتحاد الأوروبي سيواصل تقديم المساعدات للشعب الأفغاني في ضوء «تفاقم الوضع الإنساني في أفغانستان».



المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد خلال مؤتمر صحفي في كابول أمس، وفي الإطار بايدن ميرزا الانسحاب للصحافيين من البيت الأبيض

الطلاب (طالبان) ليسوا حتى مثل الفيتكونغ، مشيرا إلى قوات المقاومة التي حررت فينتام الجنوبية. وتابع صالح أنه على خلاف الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، لم تنقد زمنا ونزى فرصا ضخمة أمامنا. انتهت المحادثات التي لا طائل منها، هيا انضموا للمقاومة». وأكد أنه «يرضخ أبدا تحت أي ظروف لإرهابيي طالبان».

والثلاثاء، حمل الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، السلطات الأفغانية مسؤولية «المسألة» التي حلت ببلادها. وقال إن السلطات السياسية الأفغانية فشلت في التصدي لطالبان

خارجية الصين، وانغ يي، وافتتحت لديها نفس المواقف وأنهما جدا إشارات مشجعة من طالبان مثل رغبتهم في تشكيل حكومة بمشاركة قوى سياسية أخرى.

النائب الأول للرئيس الأفغاني، أمس الثلاثاء، إنّه في أفغانستان وإنه «الرئيس الشرعي المؤقت» للبلاد بعد فرار الرئيس أشرف غني إلى الخارج. وقال صالح في عدة تعليقات على تويتر إن من «غير الجدي» الدخول في جدال مع الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي قرر سحب القوات الأمريكية. ودعا صالح الأفغان إلى إظهار أن أفغانستان «ليست فينتام وأن



المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد خلال مؤتمر صحفي في كابول أمس، وفي الإطار بايدن ميرزا الانسحاب للصحافيين من البيت الأبيض

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

عاد نائب زعيم طالبان، الملا عبد الغني برادر، أمس الثلاثاء، إلى أفغانستان بعد يومين على سيطرة الحركة التي شارك في تأسيسها على البلاد، وذلك بعيد دعوتها الموظفين الحكوميين للعودة إلى العمل، على الرغم من حذر السكان وخروج عدد قليل من النساء من منازلهن. وشكل عودة الملا برادر من قطر حيث تولى لأشهر قيادة وفد طالبان في المحادثات مع الولايات المتحدة ولاحقا مع الوفد الحكومي الأفغاني، توجيا لاستعادة الحركة السلطة في البلاد بعد 20 عاماً على إطاحتها. وعصر الثلاثاء، أعلن المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، أن الحرب انتهت وتم العفو عن الجميع.

وقرر الهبوط في قندهار، مهد طالبان وعاصمتهم إبان فترة حكمهم لأفغانستان. وحطت طائرته بعد ساعات قليلة على استئناف رحلات الإجلاء من مطار كابول الثلاثاء بعد الفوضى التي شهدتها الإثنين مع تدفق أعداد ضخمة احتشدت على مدرج المطار حتى إن الياس دفع البيض للتشبيط بطائرة عسكرية أمريكية أثناء استعدادها للإقلاع.

لا تريد أعداء

وتسعى طالبان مع عودتها إلى السلطة إلى إشاعة أجواء من الهدوء والظهور بظهر معتدل عبرت عنه الثلاثاء بإعلان عفو عام عن موظفي الحكومة. وجاء في بيان طالبان أن «أولئك الذين يعملون في أي قسم أو وزارة حكومية يجب أن يستأنفوا عملهم بروضى تام وأنواصلوا أداء واجباتهم من دون أي خوف».

وكذلك أعيد فتح بعض المحلات التجارية مع عودة شرطة المرور إلى الشوارع، فيما يستعد مسؤولو طالبان لعقد أول اجتماع دبلوماسي مع السفير الأمريكي، لكن المدارس والجامعات ما زالت مغلقة، وخروج عدد قليل من النساء إلى

الرئيس الشرعي

وقال وزير خارجية روسيا، سيرغي لافروف، الثلاثاء، إن بلاده تؤيد إطلاق «حوار وطني» في أفغانستان بمشاركة جميع القوى السياسية والإتنية والطائفية، معتبرا أن تلميحات الحركة بشأن احترام حرية التعبير عن الرأي في أفغانستان «إيجابية». وأضاف في لسنفا في عجلة من أمرنا للاعتراف بها (طالبان) مثل جميع الدول الأخرى». وأشار إلى أنه تحدث، الإثنين، مع وزير

قطر تجري مباحثات مع وفد طالبان وتؤكد على تحقيق المصالحة وتسوية شاملة في أفغانستان

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تتفقد قطر من جهودها الرامية لإحلال السلام في أفغانستان، وتؤكد الحركة طالبان على ضرورة الاستعجال في تحقيق المصالحة والمضي نحو تسوية شاملة، واجتمع الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، مع وفد من طالبان برئاسة الملا عبد الغني برادر، وجرى خلال الاجتماع استعراض آخر التطورات الأمنية والسياسية في أفغانستان، والتأكيد على حماية المدنيين، وتكثيف الجهود اللازمة لتحقيق المصالحة الوطنية، ودعوة الدوحة، حسب بيان وكالة الأنباء القطرية (قتا) إلى ضرورة العمل على تسوية سياسية شاملة وانتقال سلمي للسلطة، مع أهمية المحافظة على المكتسبات التي حققها الشعب الأفغاني.

وترعى الدوحة المفاوضات الجارية بين حركة طالبان ومختلف الجهات الفاعلة في أفغانستان، وتعمل على التوصل لاتفاق سلام دائم في البلد المنك به بالحروب. وتناقشت قطر تطورات الأحداث في أفغانستان مع الجزائر وتركيا وبريطانيا، واستعرضت التطورات التي يشهدها البلد.

وكشفت وكالة الأنباء القطرية (قتا) أن الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، أجرى اتصالات هاتفية مع كل من رمضان لعارمة وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج في الجمهورية الجزائرية، ومولود جاويش أوغلو وزير الخارجية التركي. كما أجرى وزير الخارجية القطري اتصالا هاتفيا مع مومين راب، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية، ودعت المصادر القطرية أنه جرى خلال الاتصالات استعراض آخر التطورات الميدانية في أفغانستان الأمنية والسياسية.

ومن عمان التي زارها الإثنين، قال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، في بلاده تسعي لحدوث انتقال سلمي للسلطة في أفغانستان والتعهد لحل سياسي شامل. ودعت قطر، الأحد، إلى وقف «فوري وشامل» ودايم لإطلاق النار في كامل الأراضي الأفغانية، وضرورة العمل عاجلا على «انتقال سلمي» للسلطة لمعهد لتسوية سياسية شاملة بالبلاد.



وزير الخارجية القطري يستقبل موفدا من حركة طالبان (وكالة الأنباء القطرية)

وجاء ذلك في بيان أصدرته الخارجية القطرية، عقب ساعات من إعلان حركة طالبان بدء سيطرتها على العاصمة كابول ومينائها الحكومية. إثر مغادرة القوات الأمنية منها، معلنة عزمها بسط السيطرة على العاصمة بشكل سلمي. وقال بيان الخارجية القطرية إن الدوحة «تتابع عن كثب التطورات المتسارعة للأوضاع في العاصمة كابل، وتدعو إلى وقف فوري وشامل ودايم لإطلاق النار في كافة الأراضي الأفغانية».

وأكدت على ضرورة العمل عاجلا على انتقال سلمي للسلطة لمعهد لتسوية سياسية شاملة تستوعب كافة الأطراف الأفغانية وتحقق الأمن والاستقرار في البلاد، وسيطرت طالبان على كل أفغانستان تقريبا فيما يزيد قليلا عن أسبوع، رغم مبادرات الدورات التي أنفقتها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «الناتو»، على مدى ما يقرب من 20 عاما. 2018 وهذا منذ مايو/أيار الماضي، بدأت طالبان بتوسيع رقعة نفوذها في أفغانستان، تزامنا مع بدء المرحلة الأخيرة من انسحاب القوات الأمريكية المقرر اكتماله بحلول 31 أغسطس/آب الجاري.

عقب سيطرة طالبان وانسحاب الناتو: هل سيواصل الجيش التركي وجوده في أفغانستان؟

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

حتى قبيل ساعات من سيطرة طالبان على العاصمة كابول، كانت المصادر الرسمية التركية تؤكد أن البعثات التركية الأمريكية ستصل إلى تفاهم -خلال أيام- حول إدارة تركيا لطرح حامد كرزاي الدولي في العاصمة الأفغانية عقب انسحاب الناتو، إلا أن التطورات المتسارعة خلطت الأوراق بشكل غير محسوب ويات السؤال الأهم في تركيا حول طبيعة الحكم المقبل في أفغانستان ومصير مئات الجنود الأتراك التي تبدو الحكومية رغبة في استمرار تقديم المساعدات الإنسانية والتعليمية والصحية وغيرها.

وفي كابول قرابة 600 جندي تركي يعملون في إطار قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) ويتولون في السنوات الأخيرة مهمة الحماية الخارجية لمطار كابول، وتشهد أنقرة على أي مهمتها تختلف عن باقي الدول في أفغانستان، وإن جنودها لم يتسارعوا في أي أعمال قتالية على الإطلاق، وليس لديهم أي عدا مع أي من الأطراف داخل أفغانستان، وأن مهمة الجيش التركي اقتصر على المساعدة في خدمة الشعب الأفغاني وتشغيل المطار وتقديم المساعدات الإنسانية والتعليمية والصحية وغيرها.

وانطلاقا من هذا الطرح، سعت أنقرة بقوة لاستغلال القبول الواسع لها في أفغانستان والاستمرار في لعب دور أكبر عقب انسحاب الناتو في إطار مساعيها البارزة في السنوات الأخيرة لتعزيز نفوذها في آسيا الوسطى والمطلة بشكل عام، لكن التطورات المتسارعة خلطت الأوراق وجعلت المهمة التركية المثقلة تبدو أكثر خطورة وسط معارضة وتحديات داخلية أكبر، حيث تعارض الرض الداهلي للاستمرار في التواجد في أفغانستان عقب سيطرة طالبان على الحكم باعتبارها أكثر تنظيم متشدد يتعارض مع مبادئ العلامية للجمهورية التركية.

وعلى خلاف الكثير من الدول، تعاملت تركيا ب«هدوء أعصاب» مع دخول طالبان إلى كابول، ولم تدخل قواتها أو بعثتها الدبلوماسية في حالة إرباك، حيث اكتفت وزارة الخارجية بالقول إنها اتخذت الإجراءات اللازمة لحماية بعثتها دون الحديث عن سحبها أو حتى تقليصها، في حين نقلت الخطوط

التurكية عدة مئات من المواطنين الأتراك -الراغبين في المغادرة- ولم يجر الحديث عن أي سحب للقوات التركية أو البعثة الدبلوماسية أو الهيئات الإغائية التركية العاملة هناك.

والثلاثاء، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن تركيا تجري محادثات مع جميع الأطراف في أفغانستان، ومنها حركة طالبان، وتنتظر بشكل إيجابي إلى رسائل الحركة منذ سيطرتها على البلاد، مضيفا: «ننظر بشكل إيجابي إلى الرسائل التي وجهتها طالبان حتى الآن، سواء للأجانب أو للدبلوماسيين ولشعبها. نأمل أن نرى ذلك قيد التنفيذ أيضا».

وقال في مؤتمر صحفي مع نظيره الأردني على هامش زيارته لعمان: «نواصل الحوار مع جميع الأطراف، بما في ذلك طالبان.. سوف نتفاوض (الأطراف الأفغانية) على كل هذه القضايا فيما بينها - من سيكون في الحكومة الانتقالية، وما نوع الحكومة التي ستكون هناك... سنناقش كل هذه الأمور، لكن البلاد في حاجة إلى الهدوء الآن».

وقال المتحدث، «في ضوء المفاوضات الجارية مع طالبان، فإن عملية تولى الجنود الأتراك السيطرة... توقفت تلقائيا، ومع ذلك، في حالة طلب طالبان دعما فنيا، يمكن تركيا توفير الدعم الأمني والفني في المطار».

وبرى مراقبون أن خطة بقاء القوات التركية في مطار كابول قد سقطت ضمينا بفعل سيطرة طالبان على العاصمة والانسحاب المرتبط للقوات الأمريكية وباقي دول الناتو، وبالتالي فإن أي اتفاق ملقب لإدارة أو حماية مطار كابول يتطلب مفاوضات جديدة مع حركة طالبان وليس مع الولايات المتحدة والناتو.

وفي هذا الإطار، فإن الكثير من المؤشرات السياسية في أنقرة تقول إن الحكومة التركية ليس لديها أي مشكلة مبدئية في إقامة علاقات كاملة مع نظام الحكم الجديد في أفغانستان بقيادة طالبان، إلا أن أنقرة تفضل التروي قليلا حتى تتضح طبيعة التحركات التي تقوم بها الحركة، لا سيما عقب التكهات عن إمكانية إعلان الحركة «إمارة إسلامية».

واشنطن تنتقد إيران لإنتاجها اليورانيوم المعدني الخصب

■ واشنطن - أ ف ب: أعربت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء ما أعلنته الوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤخرا من أن إيران تعمل على إنتاج اليورانيوم المعدني الخصب، مطالبة الجمهورية الإسلامية بالعودة إلى طاوله المفاوضات.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة اطلعت على تقرير آخر أعده أعضاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتعتبر أن إيران «ليست لديها أي حاجة فعلية لإنتاج اليورانيوم المعدني». وفي عام 2015 أبرمت إيران اتفاقا مع الدول الكبرى ينص على تخفيف العقوبات الغربية والأممية المفروضة عليها بسبب أنشطتها النووية مقابل التزامها بعدم السعي لامتلاك سلاح ذري وخفض أنشطتها النووية الموضوعية تحت رقابة صارمة من الأمم المتحدة.

وبالتالي، تعهدت طهران بموجب هذا الاتفاق بعدم إنتاج يورانيوم مخصب، لكن إيران قالت في وقت سابق من هذا العام، إنها بدأت بانتاج اليورانيوم المعدني لغراض خفية، وهو موضوع حساس، لأن هذه المادة يمكن استخدامها في تصنيع أسلحة نووية.

والإثنين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس: «لقد قلنا بوضوح إن التصعيد النووي المستمر، خارج حدود الاتفاق النووي، يؤدي نتائج عكسية ويتعارض مع عودة إلى احترام متبادل للشروط الاتفاق»، وشدد برايس على «وجوب أن توقف إيران تصعيدها النووي وأن تعود إلى طاوله المفاوضات من أجل أن نتفق بالكامل وبجسمن نية» الاتفاق الدولي. إلى ذلك، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الثلاثاء في إن إنجلت بتخصيب اليورانيوم لديها إلى قرب درجة صنع الأسلحة ولجات من أجل هذا الغرض إلى مجموعتين من أجهزة الطرد المركزي المتطورة تخصب إحدهما اليورانيوم إلى درجة تقاوة 60 ٪. وقالت الوكالة في تقريرها المرفوع إلى الدول الأعضاء فيها إن إيران كانت تستخدم مجموعة مؤلفة من 164 جهاز طرد مركزي طراز آي آر-6 للتخصيب إلى ما يصل إلى 60 ٪ في مفاعل فوق الأرض في نظنر وتحقق الوكالة من أنها تستخدم الآن هذه المجموعة ومجموعة أخرى مكونة من 153 جهاز طراز آي آر-4 لنفس الغرض.

واشنطن - أ ف ب: أعربت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء ما أعلنته الوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤخرا من أن إيران تعمل على إنتاج اليورانيوم المعدني الخصب، مطالبة الجمهورية الإسلامية بالعودة إلى طاوله المفاوضات.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة اطلعت على تقرير آخر أعده أعضاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتعتبر أن إيران «ليست لديها أي حاجة فعلية لإنتاج اليورانيوم المعدني». وفي عام 2015 أبرمت إيران اتفاقا مع الدول الكبرى ينص على تخفيف العقوبات الغربية والأممية المفروضة عليها بسبب أنشطتها النووية مقابل التزامها بعدم السعي لامتلاك سلاح ذري وخفض أنشطتها النووية الموضوعية تحت رقابة صارمة من الأمم المتحدة.

وبالتالي، تعهدت طهران بموجب هذا الاتفاق بعدم إنتاج يورانيوم مخصب، لكن إيران قالت في وقت سابق من هذا العام، إنها بدأت بانتاج اليورانيوم المعدني لغراض خفية، وهو موضوع حساس، لأن هذه المادة يمكن استخدامها في تصنيع أسلحة نووية.

والإثنين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس: «لقد قلنا بوضوح إن التصعيد النووي المستمر، خارج حدود الاتفاق النووي، يؤدي نتائج عكسية ويتعارض مع عودة إلى احترام متبادل للشروط الاتفاق»، وشدد برايس على «وجوب أن توقف إيران تصعيدها النووي وأن تعود إلى طاوله المفاوضات من أجل أن نتفق بالكامل وبجسمن نية» الاتفاق الدولي. إلى ذلك، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الثلاثاء في إن إنجلت بتخصيب اليورانيوم لديها إلى قرب درجة صنع الأسلحة ولجات من أجل هذا الغرض إلى مجموعتين من أجهزة الطرد المركزي المتطورة تخصب إحدهما اليورانيوم إلى درجة تقاوة 60 ٪. وقالت الوكالة في تقريرها المرفوع إلى الدول الأعضاء فيها إن إيران كانت تستخدم مجموعة مؤلفة من 164 جهاز طرد مركزي طراز آي آر-6 للتخصيب إلى ما يصل إلى 60 ٪ في مفاعل فوق الأرض في نظنر وتحقق الوكالة من أنها تستخدم الآن هذه المجموعة ومجموعة أخرى مكونة من 153 جهاز طراز آي آر-4 لنفس الغرض.

واشنطن - أ ف ب: أعربت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء ما أعلنته الوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤخرا من أن إيران تعمل على إنتاج اليورانيوم المعدني الخصب، مطالبة الجمهورية الإسلامية بالعودة إلى طاوله المفاوضات.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة اطلعت على تقرير آخر أعده أعضاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتعتبر أن إيران «ليست لديها أي حاجة فعلية لإنتاج اليورانيوم المعدني». وفي عام 2015 أبرمت إيران اتفاقا مع الدول الكبرى ينص على تخفيف العقوبات الغربية والأممية المفروضة عليها بسبب أنشطتها النووية مقابل التزامها بعدم السعي لامتلاك سلاح ذري وخفض أنشطتها النووية الموضوعية تحت رقابة صارمة من الأمم المتحدة.

وبالتالي، تعهدت طهران بموجب هذا الاتفاق بعدم إنتاج يورانيوم مخصب، لكن إيران قالت في وقت سابق من هذا العام، إنها بدأت بانتاج اليورانيوم المعدني لغراض خفية، وهو موضوع حساس، لأن هذه المادة يمكن استخدامها في تصنيع أسلحة نووية.

والإثنين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس: «لقد قلنا بوضوح إن التصعيد النووي المستمر، خارج حدود الاتفاق النووي، يؤدي نتائج عكسية ويتعارض مع عودة إلى احترام متبادل للشروط الاتفاق»، وشدد برايس على «وجوب أن توقف إيران تصعيدها النووي وأن تعود إلى طاوله المفاوضات من أجل أن نتفق بالكامل وبجسمن نية» الاتفاق الدولي. إلى ذلك، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الثلاثاء في إن إنجلت بتخصيب اليورانيوم لديها إلى قرب درجة صنع الأسلحة ولجات من أجل هذا الغرض إلى مجموعتين من أجهزة الطرد المركزي المتطورة تخصب إحدهما اليورانيوم إلى درجة تقاوة 60 ٪. وقالت الوكالة في تقريرها المرفوع إلى الدول الأعضاء فيها إن إيران كانت تستخدم مجموعة مؤلفة من 164 جهاز طرد مركزي طراز آي آر-6 للتخصيب إلى ما يصل إلى 60 ٪ في مفاعل فوق الأرض في نظنر وتحقق الوكالة من أنها تستخدم الآن هذه المجموعة ومجموعة أخرى مكونة من 153 جهاز طراز آي آر-4 لنفس الغرض.

بعد مرور 50 عاماً على انسحابها من الخليج ندوة أوروبية تسلط الضوء على دعم بريطانيا لنظام البحرين «القمعي»

هذا البني، ولذلك يحث نواب وأساتذة وتلاميذ في جامعة هدرسفيلد على هذا التعاون.

وأكد والتون أن الملكة المتحدة تحتمل مسؤولية ما يحصل في البحرين منذ 50 سنة حتى الآن، ويمثل ذلك من خلال افتتاح القاعدة البحرية البريطانية مجددا عام 2018 وهذا التعامل مع الأمم المتحدة، ويجب عليها أيضا دعم السجتمات السياسييين الذين طالبوا بالديمقراطية.

وأوضح سام والتون، المدير التنفيذي لمنظمة «حرروا البحرين»، وتيبنت ووتش، «أن الملكة المتحدة تستقبل ممثلين عن البحرين وترسل ممثلين عن الملكة إلى البحرين، على الرغم من أنهم يزعمون مناقشة قضايا حقوق الإنسان في اجتماعاتهم، ولكنهم في الحقيقة يناقشون صفات الأسلحة».

وتابع قائلا: «البحرين على لائحة برلمان الملكة المتحدة للسلول التي يجب عليها تحسين وضع حقوق الإنسان، لكنها أيضا على لائحة البرلمان لسوق ذات أولوية لبيع الأسلحة البريطانية».

واستشهد أنه «في السنوات الثلاث الماضية، باعت الملكة للبحرين ما يساوي 37 مليون جنيه من الصفقات الثابتة وأكثر بما يتعلق بتخصيمات مفتوحة بعد». وأضاف أنه «في العقد الأخير، تم تدريب الملكة للبحرين ما يساوي 37 مليون جنيه بريطانية، ونرى أيضا وجودا بريطانيا في منديرات الأسلحة البريطانية، وهناك أساتذة بريطانيون من جامعة هدرسفيلد يتعاونون كميات كبيرة من المال لاستخدام الأكاديمية الملكية البحرية كبحرين كبحرين للشرطة البريطانية».

ولفت والتون إلى أن وزارة الداخلية البريطانية التي وصفها بالعنصرية ولا تقلب طلبات لجوء في كثير من الحالات، قد قبلت طلبات لجوء بريطانيين تعرضوا لأسوأ أنواع التعذيب في

لندن - «القدس العربي»: تسلط باحثون وسياسيون أوروبيون ونشطاء حقوق الإنسان من دول المنطقة، الضوء على استمرار دعم بريطانيا لنظام البحرين، بعد مع مرور 50 عاماً على انسحابها من الخليج.

ونظمت الندوة المركز الأوروبي للديمقراطية وحقوق الإنسان، وشارك فيها سياسيون ونشطاء حقوق الإنسان وأكاديميون من دول عدة.

وافتتح الندوة الناشط السياسي البحريني الدكتور سعيد الشهابي، الذي استرجع أحداث دخول بريطانيا لمنطقة الخليج وخروجها بعد 150 عاماً، قائلا: «لماذا خرجت؟ كانت منيعة وغارقة في الدين بعد الحرب العالمية من خلال استقلال الهند، والتحركات المناهضة للاستعمار، وأزمة قناة السويس».

وأعتبر أنه كان لبريطانيا تأثير سلبي على النظام في الخليج، ويشهد أن نظام المنامة بات قاسيا وغير ديمقراطي، حين كان الشعب أملا بالحصول على الديمقراطية والمشاركة في وضع دستور في البحرين، ففي عام 1975 تم إلغاء مواد الدستور التي تضمن الديمقراطية وتمت إحالة المجلس الوطني، وحصل قمع دام 25 عاماً.

وعن إحدى سمات تأثير الاستعمار البريطاني، ذكر الشهابي أن إبان هندسون الذي أتى إلى البحرين في عام 1966 أسس برقا كيان دولة لحماية العائلة الحاكمة، وبعد تعيين هندسون تم اعتقال عدد من البحرينيين.

وأكد الشهابي أنه بعد 50 سنة لم تتحسن العديد من المشاكل والنزاعات التي تركتها

مهرجان الإسكندرية السينمائي يُكرم الفنانة سلوى خطاب

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

أعربت الفنانة المصرية سلوى خطاب عن سعادتها البالغة، باختيارها للتكريم في الدورة المقبلة من مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط. وأضافت في تصريحات صحافية، إن مهرجان الإسكندرية، واحد من المهرجانات العريقة التي تحبها، وأن هذا التكريم الذي جاء من مهرجان كبير يعد دليلاً على أنها تسير في الطريق الصحيح، خاصة أن أكثر ما تحرص عليه هو تقديم أعمال ذات قيمة تبقى في أذهاننا الفنية، وتفتخر بها، بالإضافة إلى ضرورة التنوع في الأدوار دون أن تحصر نفسها في منطقة فنية واحدة لإيمانها بأن التنوع مطلوب لأي فنان، وأن عليها أن تقدم جميع الأدوار.

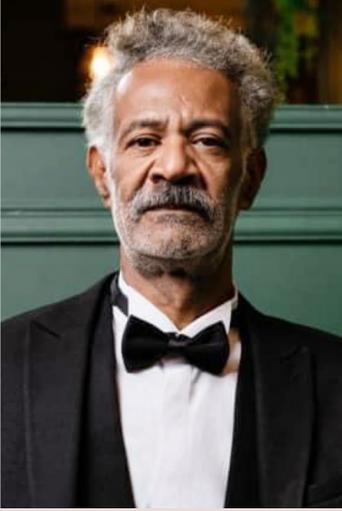
وقال الناقد الأمير أباظة، رئيس المهرجان إن الفنانة سلوى خطاب تملك مشواراً فنياً كبيراً مليئاً بالحلقات المهمة والثرية، حيث لديها طابع خاص نجحت خلال أدائها التمثيلي أن تضيفي إليه على الأعمال، كما أنها في الوقت نفسه نجحت في أن تقدم العديد من الأدوار المهمة لتجمع بين الكوميدي والتراجيدي والرومانسي، وهو ما جعلها في كل عمل قادرة على أن تغير من جلدها الفني حتى لا تكرر أدوارها، ولذلك تستحق التكريم لما قدمته من علامات بارزة، مشيراً إلى أن الكاتب الصحفي محمد يوسف سيقيم بتقديم كتاب عن مسيرتها الفنية ويوزع أثناء انعقاد الدورة. يشار إلى أن سلوى خطاب تخرجت من المعهد



العالي للفنون المسرحية عام 1978 وبدأت مسيرتها الفنية بعد ترشيح المخرج هنري بركات لها للمشاركة في فيلم «عشاق تحت العشرين» لكن نقلتها الكبرى جاءت مع مشاركتها في مسلسل «هند والذكور نعان» ومنذ ذلك الوقت، جمعت سلوى بين التلفزيون والسينما،

الممثل السوداني محمود ميسرة السراج يشارك للمرة الأولى في الدراما المصرية

الخرطوم - «القدس العربي»:



بدأ النجم السوداني محمود ميسرة السراج، تصوير دوره في مسلسل «ورق التوت» مع المخرج حسام علي، وهذه هي المشاركة الأولى للسراج في الدراما المصرية، حيث كان من المقرر، أن يؤدي دور ملك النوبة في مسلسل «الملك أحمر»، لكن المسلسل توقف تصويره، وشارك السراج في عدد كبير من الأفلام والمسلسلات السودانية، آخرها: «سبعمت في العشرين» الذي أخرجه المخرج السوداني أمجد أبو العلاء.

كما شارك في فيلم «الرضي» الذي حاز على البرونزية في جائزة أيام قرطاج السينمائية، كما نال جائزة أفضل موسيقي في مهرجان السودان الوطني عام 2018 وجائزة أفضل ممثل في مهرجان البقعة الدولي المسرحي لمشاركته في مسرحية «الرقص على الجمر».

مسلسل «ورق التوت» ينتمي لنوعية أعمال الـ45 حلقة، وهو من بطولة شريف سلامة، ثراء جبيل، خالد أنور، أسماء جلال، ويوسف الأسدي، وسلوى عثمان، معزز هشام، مصطفى منصور، سمر علام، أحمد ثابت، محمد أشرف.

المسلسل من تأليف ورشة كتابة عبادة نجيب، وتضم: فادي سمير حسنا، محمد فوزي عبد الرحيم، إسراء مقدم، أماني أبو العينين، سمر طاهر، وإخراج حسام علي.

طائر الفلامنغو الأنيق المهاجر على شواطئ تونس يحاصره التلوث

تونس - الأناضول: مختلاً في مشيته ولونه الزاهي، يستقر النحام الوردي أو طائر «الفلامنغو» المهاجر على شواطئ تونس، لضفي على زرقته لونا ساحراً، قبل أن تهدد أسرابه عوامل التلوث البيئي في البلاد.

وعقب استيطان تاريخي في الجنوب التونسي، غاب الطائر الأنيق عن البلد العربي لعقود باستثناء زيارات خاطفة، قبل أن يعود مجدداً للاستقرار بأعداد هائلة منذ عام 2017.

و«الفلامنغو» واحد من أجمل طيور العالم وأحد الغصائل التي تتميز بأعناقها وسيقانها الوردية الطويلة وأجنحتها الكبيرة وأجسامها الرشيقة، ما دفع عشاقه إلى منحه لقب «الطائر الأنيق».

كما يصدر تغريدات منبعثة من حناجره الصغيرة وكأنه جوقة موسيقية متناغمة تشكل سيمفونية تيشير بيوم جديد تغمره الحيوية والنشاط في البلاد.

وللفلامنغو وقفة شهيرة مبهره، فهو يستطیع أن يقف على ساق واحدة ويضع الأخرى تحت جناحه، كما يظهر في رقصة «الفلامنغو» الشهيرة في إسبانيا.

طائر الترحال

ويقول هشام أرفزف، الباحث في جمعية أحياء الطيور التونسية، إن النحام الوردي من الغصائل الرحالة التي لا تستقر في موقع واحد.

ويضيف: «الفلامنغو يضع بيضه على سطح الأرض ويحتملها الذكر والأنثى على حد سواء، ويكون لون الفراخ أبيض عند التفريخ ثم يتغير إلى الرمادي ومنها للأسود، إلى أن يتحول إلى السوردي الرائق عندما



هرقلة في ولاية سوسة، وتبلغ مساحتها 1400 هكتار، وكانت تعد محمية طبيعية للطيور المهاجرة، قبل أن تصبح مولناً للتلوث الناتج عن الغزو العمراني وأنسداد المنافذ البحرية بسبب الاستغلال الصناعي.

باصطياده أو التعرض لأعشاشه وصغاره، لكن تهديدات بيئية تقلق استقراره، لا سيما في منطقة «سبخة حلق المنزل» في ولاية سوسة (شرق). «سبخة حلق المنزل» تقع جنوب مدينة

يكير، ويبلغ وزن الطائر الواحد حوالي 4.5 كيلوغرامات، فيما يصل طول جناحيه إلى 1.8 متر، ومتوسط عمره 33 عاماً. ورغم أن النحام الوردي يحظى بحماية قانونية في تونس باعتباره طائراً مهدداً فلا يسمح

ويضيف: «الفلامنغو يضع بيضه على سطح الأرض ويحتملها الذكر والأنثى على حد سواء، ويكون لون الفراخ أبيض عند التفريخ ثم يتغير إلى الرمادي ومنها للأسود، إلى أن يتحول إلى السوردي الرائق عندما

ويحذر خالد عيسى، منسق تظاهرة بيئية تخص المياه في سوسة، من الاستغلال غير الرشيد للأراضي في المنطقة، والذي يندرج بتهديد البيئة البحرية والطيور المهاجرة شرقي البلاد، ويقول محمد الكلبوسي، الباحث بمعهد البحوث الفلاحية في سوسة، إن «سبخة حلق المنزل» تعد مقراً للطيور المهاجرة صيفاً وشتاءً، إذ يأتي بعضها مؤقتاً قبل أن يستأنف رحلة الهجرة، والبعض الآخر يأتي للتفريخ».

الظروف البيئية

ويضيف: «النحام الوردي يكثف وجوده في هذه المنطقة، لكن عملية التفريخ ليست دورية باعتبار الظروف البيئية وعوامل التلوث غير موثقة له».

ويوضح حامد ملاط، الناشط في جمعية أرفزفنا الكبير، إن منطقة سبخة الساحلين (شرق) كانت أكبر مستعمرة لتفريخ طيور الفلامنغو في تونس.

ويضيف: «شكلت السبخة بيئة ملائمة لوفود الطيور المهاجرة أبرزها النحام الوردي، لكن مصبات النفايات العشوائية وسكب مادة المرجين (السامة) بشكل عشوائي ونفايات المصانع باتت تشكل تهديداً حقيقياً للطيور المهاجرة».

ويوضح أن «عوامل التلوث البيئي أدت إلى نفوق وتسمم العديد من الطيور المهاجرة في تونس» داعياً إلى تشديد الرقابة لحماية الطيور والحياة البحرية.

قرويان جزائريان مشردان يصارعان آثار حرائق الغابات

بجاية (الجزائر) - رويترز: عندما اندلعت حرائق الغابات القاتلة في الجزائر في الغاية المحيطة بقريتهما، فإن كل ما نجح فيه الأخوان خلاف وليزيد تازيبيت هو إبعاد أسرتهما عن المنزل الذي يتقاسمونه بعد أن أمسكت به السنة اللهب.

والرجلان متقاعدان، وصارت زوجتهما وأطفالهما من بين مئات الجزائريين الذين أصبحوا بلا مأوى بسبب أسوأ حرائق تعيها الذاكرة في الجزائر، والتي أتت على مساحات شاسعة بشمال شرق البلاد خلال الأيام السبعة الماضية وأودت بحياة العشرات.

وقال خلاف تازيبيت (55 عاماً) بينما يقف في غرفة بمنزله المحترق والمؤلف من طابق واحد علا السواد جدرانته المتصعة: «مثل أي شخص آخر رأى تلك النيران، كان من المستحيل فعل أي شيء. لقد استسلمنا جميعاً».

وبيئنا كان يرفع أظباقياً مكسورة ومتعلقات أخرى أتى عليها الحريق، قال: «وصل رجال الإطفاء متأخرين قليلاً، ولم يكن بوسعهم فعل شيء». وقال شقيقه ليزيد ببساطة: «وصلت النار إلى السماء».



من حرائق الغابات في الجزائر

تقع قريتهما، آيت سيد علي، في ولاية بجاية بشمال شرق البلاد على تلال صخرية كانت تحيط بها الغابات في السابق، وكان منزل تازيبيت على أطراف القرية بالقرب من الأشجار، وهو واحد من منازل عديدة أتت عليها النيران.

وقال مرصد الغلاف الجوي التابع للاتحاد الأوروبي هذا الشهر، إن البحر المتوسط صار بؤرة لحرائق غابات مع انتشار الحرائق في تركيا واليونان وشمال إفريقيا على نحو أدت موجة حارة إلى تفاقمها.

وقال الأخوان إن الحريق الذي اندلع فجأة في آيت سيد علي، أدى إلى مقتل أربعة أشخاص، وصارت التلال المحيطة الآن عبارة عن كتلة من جذوع الأشجار المحترقة، لكن خلف القرية يوجد جانب تل آخر مظلم يتصاعد منه الدخان فوق السنة اللهب.

وقال ليزيد تازيبيت، بينما ينظر لأنقاض منزل أسرته: «فقدنا كل شيء». تنتظر الأسرستان من الحكومة التعويض وإعادة الإسكان، وتتلقي في غضون ذلك تبرعات من الغذاء والأدوية والبطانيات من منظمات الإغاثة المحلية.

حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 1 | 4 | 9 | 6 | 7 | 8 | 2 | 5 |
| 9 | 2 | 7 | 5 | 8 | 3 | 6 | 4 | 1 |
| 6 | 5 | 8 | 2 | 4 | 1 | 3 | 7 | 9 |
| 1 | 4 | 3 | 6 | 5 | 8 | 2 | 9 | 7 |
| 5 | 7 | 2 | 3 | 1 | 9 | 4 | 8 | 6 |
| 8 | 6 | 9 | 7 | 2 | 4 | 1 | 5 | 3 |
| 2 | 3 | 1 | 4 | 9 | 5 | 7 | 6 | 8 |
| 7 | 9 | 6 | 8 | 3 | 2 | 5 | 1 | 4 |
| 4 | 8 | 5 | 1 | 7 | 6 | 9 | 3 | 2 |

الجدي

على الرغم من قدرتك على تخفيف الأمور، لكنك لا تطبق الاستماع إلى المزيد من القصص الحزينة

الدلو

الخلاف على الطريقة اللازمة لتوئي أمر ميزانيتك يحضك أنت وشريك حياتك فقط، لذا حاول المحافظة على مشاكلكما في المنزل

الحوت

قد تكون بطيئاً بعض الشيء عند تحليل الأمور، لكن التركيز على التفاصيل سيأتي بغائدة عظيمة في نهاية الأمر

الميزان

الوقت مناسب جداً لجميع العلاقات الشخصية، سواء كانت جديدة أو قديمة. سوف تجد عمليات التواصل مع من حولك ملهمة ومثيرة لأفكارك الخاصة

العقرب

يوقر لك اليوم صدقات حلوة ولقاءات وتغييراً بطراً ويدعوك إلى المجازفة فتقدم بلا خوف

القوس

ركز على أهدافك الهامة ولا توقع نتائج فورية فستحصد ثمار عملك وصبرك، لكن على المدى البعيد وستكون النتائج مرضية

السرطان

لهذا اليوم التأثير الإيجابي في أوضاعك المالية أو تغييرات تحصل في هذا الإطار ولو على المدى البعيد

الأسد

إذا كنت فعلاً تريد الوصول إلى نتيجة حاسمة عليك التحرك بفاعلية، عليك مناقشة المواضيع الحساسة

العذراء

متن الروابط التي تزعت وتخلص من الالتباسات والخلافات بينك وبين الشريك بسرعة

أبراج

الحمل

تتغلب اليوم على الكثير من الضغوط وتتخذ القرار الأمثل بغية التخلص مما يزعج الشريك

الثور

سوف يكون لديك سبب جيد لكي تفرح، وتكون مستريحاً مع العالم من حولك وفي مزاج مناسب للاحتفال بهذا الإحساس

الجوزاء

اليوم يشي بحدوث مشاكل غير متوقعة وتحفيزك على حلها أصعب من المعتاد، فلا تياس وأعثر على بدائل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | | | | |
|---|---|--|---|---|---|---|--|--|
| | | | 4 | | | | | |
| 3 | 8 | | 6 | | 9 | | | |
| 6 | | | 5 | 1 | | | | |
| | | | 6 | | 7 | 2 | | |
| 8 | 4 | | | | 5 | 3 | | |
| 7 | 6 | | | 5 | | | | |
| | | | 8 | 7 | | 6 | | |
| | | | | 9 | | 8 | | |
| | | | 3 | 4 | | | | |
| | | | | 3 | | | | |



مضاميات وأرضيات

رغم الأحزان التي تخيم على البلاد والعباد: «جمال» قربان لوحدة الجزائر الوطنية

مريم بوزيد سبابو *

فيلم ربع على المباشر، عاشه الجزائريون وما زالوا يعيشونه، وما زالت مقاطع الفيديو تتسرب وتنتشر على منصات التواصل الاجتماعي كأنها تقول لم تبق إنسانية في البشر، ولم تعد الجريمة، مجرد حادثة بين أفراد مجرمين أو دفعتهم الظروف لاقتراف جرائمهم، بل جريمة من نوع آخر شارك فيها المجتمع على اختلاف خلفياته العنصرية وتكوينه، جريمة مروعة وغامضة، لن تحل لغزها أعتى الروايات البوليسية، وكلما تقدمت التحقيقات كلما لف جريمة مقتل الشاب جمال بن اسماعيل، الغموض وقلت الجريمة بالصوت والصورة.

التنذير المزمع في سيد الموقف، التحريض على القتل والحرق والتكبير بالجة كان مسموعا ومرثيا، وعلى عينك يا سلطات، فتحوّل الحامي والإمام ومدرس العلوم الإسلامية والمريضة، وكل من حضر إلى كائنات متوحشة أنت من عالم آخر لتنتشر الرعب بين الجزائريين وتفض مضاجعهم وتجعلهم متآلين يا نامون.

هناك من رأسا فرصة من ذهب أمام دعاء الفتى بين الجزائريين وعزل منطقة القبائل ما دام مسرح الجريمة كان منطقة «ربيعا ناث إيران».

ومن الشيوخ من دعوا لسد باب الفتنة والتفرقة وأن هذا ليس من أفعال القبائل الأحرار.

بينما هناك من طالبوا بالفضاض أمام الملاء، كما تمت الجريمة أمام الملاء، وأنه لا بد للعدالة أن تأخذ مجراها، مطالبين بعدم إحلال قانون الغاب بدل القانون والعدالة.

قابل الجرمون سساعات الشباب ومجنيه للمنطقة بعدما جمع تبرعات مالية من منطقته «مليانة»، والتكبر والذبح والحرق!

أحرقوه وأحرقوا أحلامه وأحرقوا لوحاته الزيتية، وحولوا قبائره إلى أشلاء مضرحة بالدماء، وكومة زمام!

كيف اجتمع هؤلاء القوم الهج على جسد جمال النحيف، الذي جاء عاري الصدر ليظف النيران ويساعد ضحاياها، كيف حال والدته، التي على ما يبدو لم تظهر لأي وسيلة إعلامية، كما صرح السيد والد جمال.

من تلك المرة التي انتحلت شخصية الأم المظلومة، أي صبر تقصص هذا الولد، الذي بدأ مرتزا وأضيا بما حدث لقلعة كبد، ورفض أن يكون ابنه الشراسة التي تحرق الجميع وتفتح أبواب الفتنة على مصارعها.

إذا لم يلقه من تقوا وصوروا واعترفوا، فحاولوا الهروب، ثم قبض على الكثير منهم لتقديمهم للعدالة بعد اعترافهم، من قام بهذا الفعل الأثم؟ لماذا نرفض الاعتراف بذنوبنا وما يمكن أن نتقناه إياها؟!

لماذا نريد أن نظهر منطقة من المناطق على أنها خالية من الجريمة ومن العنصرية ومن كل الشرور التي تعرفها كل البشرية؟

علينا أن ننظر لمن حولنا وأن نعتز بوجود العنصرية ومن يريدون نشرها ووزعها بيننا.

علينا أن نعتزف أنه لا توجد ملائكة على الأرض، فقط هناك كل أنماط البشر وكل الأوقات الاجتماعية المكتبة في هذا الزمن، الذي تدمر فيه العلاقات الأسرية وتقتل الطبيعة والمحيط.

زمن الحظ والأوبئة ونقص الأوكسجين وتراجع الخضرة والمياه والأرواح الطيبة، أصبح التسامح عملة نادرة في جو الانتقام من أقرب الناس، ثم أي نعمة تلك التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، التي تريد أن تقارن بين جرائم مفردة حدثت في الخفاء، بما حدث للفتان المغفور «جمال»؟

كيف لنا أن نتقن بما نشر على بعض الصفحات ردا على من الصق مقتل وحرق جمال بالقبائل، قائلا: «خيروا إن شاء الله»، القبائلي من قام بإحراق شبيمة أو بورماداس، القبائلي هو الذي ذبح ثم أحرق أمه وأخواته في البلدة، القبائلي هو من قطع عبر فير في بسكرة والعلامات اللواتي اغصين في الجنوب أكيد القبائلي قام بها بالفعل... الخ.

ثم يضيف صاحب المنشور: «تقريبا كل أسبوع نسعم بجرم آخر نتشاهدها فقط في أفلام الربع، ولكن عبرنا ولا قلنا هذا يهودي ولا هذه ولاية يهودية، لكن يكفي أن تقع جريمة في أي من أحياء بلاد القبائل حتى تقوم القيامة ويتم مصافها بكل بلاد القبائل ويبدأ الهجوم ويبدأ التشويه».

خلاصة السلام من يريد قول كلمة حق فليقل، غير ذلك فليصمت، فيلاد القبائل حضارة واسعة، رغم أنف الجميع، شبيمة منطقة باعشلا لا تخدم الوطن، والخير والشرف في كل مكان والحضارة في كل الجزائر شمالا وجنوبا وشرقا وغربا، لكن لم تكن تلك الحوادث التي ذكرها صاحب المنشور أمام الحشود والجمهور الذي كان مستمعاً بالمشهد، ولم يحرك ساكنا ولم توثق بالصور والفيديوهات ولم يتم تصوير الجناة أمام جهة هامة، رما.

العقلاء يطالبون بالعدالة لجمال وإيقاف الجناة وتقديمهم للمحاكم، وغير هذا كلام لا يخدم أحدا في هذا الوطن، الذي نترهب به نحن قبل الأعداء، لأن العواطف تسيرنا وتعمينا عن رؤية الحقيقة، هي والدماء جميع التبرعات.

يكفي المنطقة أن اتأما والد جمال لأخذ جثة ابنه المتفحمة، والذي كان موقفه عظيما وخالد، وأصبح أيقونة التسامح والسلام ورمز الوحدة الوطنية الصرفة، رضى على جانب الألبه النازف في أعماقه، لأنه - وله الكلمة الفيصل - يريد بلدا خارج النعرات والفتن.

حتى لهذا البطل، وإذا أرزنا تخليد الحادثة فليتنا وضع تماثيل الولد ولابنه، حتى نتذكر حجم آثامنا.

نساء في مسرح الجريمة الفتوح

بين الحشود المتفرجة، ظهرت بعض الأصوات النسائية، أو تحديدا أسماء فتيات، الأولى انتشرت عبر عديد الصفحات على «فيس بوك»، إنها «ديها مرقان»، وهي نائلة في حانة في منطقة «أزون»، القبائل البحرية، وقيل إنها هي من كانت تصرخ وتنادي بقطع رأسه، وقيل إنها من جماعة الانفصاليين «المسالك»، وتم تصوير الفتاة، لكن لم نلتب حتى بدأت ردود الأفعال، التي تكذب الواقعة، وأن صاحبة الصورة ليست المسماة «ديها مرقان» بل فتاة أخرى، حسب ما جاء في صفحة الإعلامية سلمى عامر، نقلا عن حساب استغرام، سيدة تدعى «نور» (يوتيوبيرز) ظهرت في فيديو هي وزوجها يظهران حقيقة تلك الفتاة، التي لحقها أن أي كبير جراء تلك الافتراءات عليها، فالصورة التي انتشرت في لفتاة أخرى كانت في ذلك الوقت مطبوعة في أحد المطابع في العاصمة، هي والدماء جميع التبرعات.

تقول نور: «تلك الفتاة يوم حرق جمال - الله يرحمه ويجعله من أهل الجنة، والتي كانت تقول لهم انجمو - ليست أبدا تلك الفتاة التي في الصورة، تلك الفتاة إن شاء الله يجازيها خيرا، عندما كنا نقوم بجمع التبرعات في المطعم، كانت معنا، وتضيف نور، ارتكمت مع مسروان (زوجها) لأنه يمتلك تفاصيل أكثر عن الفتاة ووالدها».

وقال مروان: «كانت تلك الفتاة معنا، بعدما قرأت «ستوري» نور أتت لتساعد ووقفت معنا، بالإضافة أنها انصرفت والدماء الذي وقف بدوره وساعد وأحضر الشاحنة لنا واتصل بكل معارفة في كافة لجمع الأدوية، إن شاء الله لا تخطف فيها ولا تذهب القضية بعيدا».

أضاف مروان زوج نور، فالمرأة التي حرضت على قطع رأس جمال هي مرضية واسما «نبيلة مروان»، تتسقلل نساء مرضية في طوارئ مستشفى «الحجوط»، في ولاية تيارزة، غرب الجزائر العاصمة، والتي تم إلقاء القبض عليها مع مجموعة كبيرة ليقدموا للعدالة وهي التي صرحت أنها كانت هناك للمساعدة هي وصديقتها، واعترفت أنها قالت لهم «فلعولوا رأسو» وأنها كانت خائفة لأنها «عربية»، وقالوا لصديقتها كل «عربي يجي لهنأ يحرق»!

ما زالت الفيديوهات تنتشر، وكلما انتشرت زادت الجزائريين لما وقلقا وحيرة، والسكل يطالب بالعدالة لجمال بن اسماعيل، والأحرار موجودون في كل مكان والأشراق أيضا في كل مكان، وعلى المجتمع المدني أن ينظف ما أمكنه من العناصر، التي تشوهمه خاصة وأن الحادثة موقفة صوتا وصورة.

ويجب أن نعتزف بما فينا من أقات، لأنه لا وجود له المدينة الفاضلة في أي زمن من الأزمان، فما باننا بهذا الزمن التي تكاثرت فيه المناسي والأوهام والمشاكل من كل طبيعة ولون، كل ما حدث يمزق القلب والأحشاء، فأي قلوب تحويه أضلع وصورو الفتنة؟!

ضوء في العتمة

الكل هب للتضامن مع منطقة القبائل التي انهدكتها الحرائق وخلفت ضحايا وجرحا، ومع باقي المناطق الحروقة المكتوبة، والكل دفع النمن من حياته وجهده ووقته فداه للوطن وللإنسانية، فتوشحت العائلات حدادا وغرقت في الدموع حزنا على الجنود الذين دفعوا حياتهم من أجل تخليص جزائريين منهم من أسسة النيران، التي لم تبق ولا تذر، الجنود البسطاء المساكين الذين يحبون الوطن ويحترقون من أجله، من يعيشون أوضاعا مزرية، احترقوا واختنقوا وكلهم من خارج المنطقة، فمخيم الوطن الشرفاء وحسابات خارج منطق القبيلة والنسنان والجهة، لكن جمال كان قرباناً للوحدة الوطنية، رغم الغر والترضد عدم تحري الحقيقة وتجييش الحشود الهالجة، التي كانت تتلذذ وتستمتع بتعذيبه بعد معلنه وحرقة ثم قطع رأسه!

هل نحن في حاجة لطغوس مستحذنة لجماعات كاتيبالية تعيش بيننا وتضغل مناصب حساسية في المجتمع (محامي، طبيب، استاذ الشريعة ومرضعة) مع تحريض من مئات الأشخاص، الذين كانوا يستمعون بطغوس دموي يتبع، الكل ضد شاب نحيل الجسم يحمل أفعارا إنسانية وفتية.

والعدالة ليست متكافئة في كل القابيس، قوبلت إنسانيتي وحبه للخير بجزبروت ووحشية، الإنسانية هذه الأيام في حاد.

.....
* كاتبة من الجزائر



رحيل السيناريست المصري فيصل ندا عن 81 عاما

القاهرة - «القدس العربي»:

رحل عن عالمنا صباح أمس الثلاثاء، الكاتب والسيناريست المصري فيصل ندا، عن عمر ناهز 81 عاماً، حيث ولد في حي عابدين في القاهرة عام 1940 وهو خريج المدرسة الإبراهيمية في «جاردن سيتي» بعدها التحق في كلية التجارة جامعة القاهرة قسم المحاسبة، وتخرج منها عام 1963 وكان عضواً في فريق التمثيل في الجامعة، إلى جانب كونه أحد أعضاء فريق التمثيل في الكلية.

عقب تخرجه التحق بوزارة المالية، إلا أنها لم ترض طموحه وأحلامه والتي بدأها منذ كان في الكلية عبر كتابته لمسرحية قام بالتمثيل فيها مع زملائه في الكلية، بينما كان أول مسلسل تلفزيوني له هو «هارب من الأيام» والذي تمكن عبره من إنشاء أسس وقواعد كتابة المسلسل التلفزيوني، ومن خلاله اشتهر العديد من نجوم الفن مثل (عبد الله غيث). ساهم في دفع عجلة الإنتاج السينمائي منذ عام 1968 بعد تأميم صناعة السينما المصرية وهجرة الفنانين إلى بيروت وتركيا، وفي عام 1974 عاد مجدداً للتأليف المسرحي عبر مسرحية (من أجل حفنة نساء) ومسرحية (المتزوجون) عام 1976 وأتبعها بعدة مسرحيات حتى خاض تجربة التأليف الإذاعي أيضاً عندما قدم المسلسل الكوميدي (التاج يرفع إيداه) من أبرز أعماله أيضاً (قضية سميحة بدران، المغتصون، الفجالة).

أردني يصنع الأثاث المنزلي من قطع السيارات المستعملة

■ عمان - الأناضول: «الإبداع هو النظر إلى المألوف بطريقة غير مألوفة» مقولة قرر الأردني عبد الرحمن عصفور، أن يضع نفسه ضمن قائمة من تنطبق عليهم.

كانت البداية لديه عندما قرر أن يلتحق بالجامعة الأردنية الألمانية (حكومية) لدراسة الهندسة الصناعية، إلا أنه، وبعد عامين على ذلك، لم يجد في تخصصه ما يحقق له مراده، فانتقل إلى تخصص آخر، وهو التصميم، حيث كانت الإعتاطة الأساسية في حياته.

الشباب الأردني (33 عاماً، ونتيجة تعلقه بالسيارات، أراد أن يكون قريباً منها، حتى داخل المنزل. ومن هنا جاءت الفكرة التي استطاع من خلالها أن يكتب اسمه على أهم وأرقى الماركات التجارية العالمية، تقدم عصفور بمشروع تخرج إلى مشرفه في الجامعة، والذي تمثل في تحويل قطع السيارات القديمة والمستهلكة إلى أثاث منزلي، كما يشكّل منها درعاً وكوؤساً (تعطى كواؤز وتكريم) تتميز بآناقته التصميم وحسن التنفيذ.

وفي زيارة لعصفور في مشغله الخاص، للاطلاع على مشروعه الذي بات عنواناً للراغبين في الحصول على تصاميم فريدة من نوعها، بل وتعدى الأمر إلى «القطعة الوحيدة» التي لا تميل لها في العالم، يقول: «أعشق السيارات منذ الصغر، ومن شدة حبي لها، بدأت البحث عن طريقة للحفاظ عليها داخل البيت، ومن هنا جاءت الفكرة».

ويضيف: «تقدمت بمشروع تخرجي إلى أستاذي الذي كان الداعم الأول لفكرتي القائمة على التصميم من قطع السيارات، وحقق المركز الثاني على الجامعة».

ويتابع: «استخدم جميع قطع السيارات، باستثناء البلاستيكية منها، وعادة ما أستعمل في تصاميمي القطع الكلاسيكية؛ لأن فيها صلابة، وتضفي جمالية على المنتج».

ويستطرد: «أنا متخصص بتصميم الأثاث المنزلي والكوؤس والدروع، وهي منتجات ذات طابع خاص، ولا تجدها في مكان آخر».

ويشير إلى أن «بعض المنتجات تكون قطعة واحدة، ولا تتوفر إلا لدى زبون واحد دون غيره، ولا يمكن أن تجد القطعة المنتجة مرة أخرى».

ويضيف: «أتعامل وفريق العمل المكون من 6 أشخاص، مع شركات عالمية وأفراد ممن يبحثون عن التميز».

وعن ماركة منتجاته، يقول عصفور: «أعمل تحت اسم «أوتو آرت».

وحول نمّث المنتجات، يوضح: «يبيست لدينا أسعار محددة، ويعتمد ذلك على الطلب وحجم القطع المستخدمة والزمن والجهد المبذول في عملية التصميم».

ويلفت إلى أن «تجهيز الطلب وتسليمه يحتاج إلى شهر، ومن ثم يتم التخليف والشحن إلى الدولة والوجهة صاحبة الطلب».

آخر تطورات انتشار كورونا في العالم

■ باريس- أف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس الثلاثاء، في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع:

* أعلنت الحكومة اليابانية الثلاثاء، تمديد العمل بحال الطوارئ السارية منذ تموز/ يوليو في عدد من مناطق البلاد لمواجهة كورونا، كما ستوسّع نطاق هذا التدبير الاستثنائي ليشمل مناطق أخرى تشهد

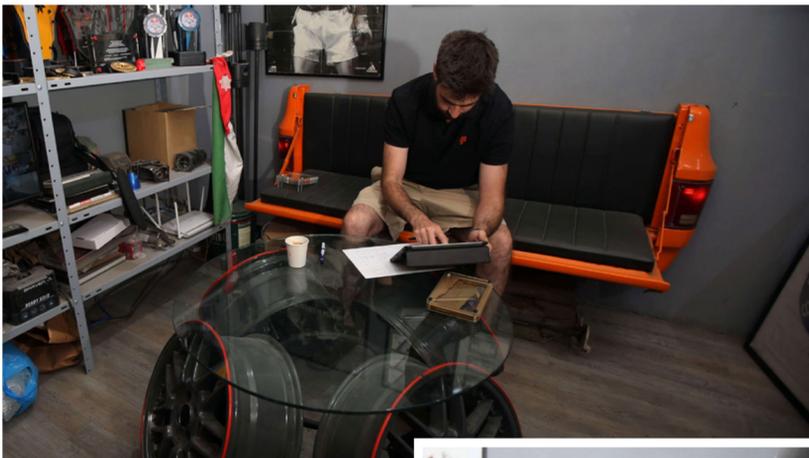
زيادة في أعداد الإصابات بالفيروس، وقال ياسوتوشي نيشيمورا، الوزير المكلف بتنسيق جهود إدارة الأزمة الصحية، إنّ الفيروس «يتفشى في اليابان على نطاق لم يسبق له مثيل».

* أعلنت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا ارديرن، الحجر الصحي في البلد الثلاثاء أيام بعد اكتشاف أول إصابة محلية بكوفيد-19 منذ ستة أشهر، وأكدت أن نيوزيلندا لن تجازف مع المتحورة

دلثا الأشد عدوى، التي «تغير المعادلة»، حظيت نيوزيلندا بإشادات واسعة في الخارج لطريقة تعاملها مع الوباء، إذ لم تسجّل سوى 26 وفاة بالفيروس في أوساط سكانها البالغ تعدادهم

خمس ملايين نسمة. أعربت السلطات الأسترالية الثلاثاء، عن قلقها

بأن فوجئوا قبل عام بأنه كان يقام احتفالات وسط



عبد الرحمن عصفور

الخاصة، لكن يأمل الحصول على ذلك.

النظرة إلى عمله في البداية، حسب ما يقول، كانت على أنه «ليس فرصة عمل، وإنما هواية كما يصفها البعض، لكنني الآن أمام عملي الخاص الذي لا يمكن أن أتخلى عنه، بعدما أصبحت العنوان الوحيد لهذه المنتجات».

ويقول: «قناعة الكثيرين بأهمية المشروع، دفعت عدداً من أصدقائي إلى العمل معي، رغم أن تخصصاتهم الجامعية ليس لها علاقة بالأمر. وكان لذلك الأثر الكبير في نفسي نحو مزيد من الإصرار على المضي قدما، والبحث عن تصاميم جديدة، تضفي طابع التميز والتفرد بلا منازع».

ويكمل المصمم الأردني: «ربما يتساءل البعض عن الأثر الجمالي لقطع السيارات داخل المنازل، خصوصاً أن حجم بعضها كبير، ولكني أقول إن التميز جاء من هنا».

ويبين: «أحولها من قطع غير مستخدمة لا يمكن الاستفادة منها، إلى منظر جمالي، عبر طريقة تصميمها، وسهولة فتحها وتركيبها داخل المنازل، من دون أننى صعبة، وبتشطيطات لا تترك عليها أثر الاستهلاك، لتضفي على مكان وجودها جاذبية تأسر الناظرين».

إطلاق حملة لإعطاء جرعة لقاح معززة ضد كوفيد

للمأمريكيين الذين تلقوا أول جرعتين قبيل ثمانية أشهر، ويمكن أن تبدأ في منتصف أيلول/سبتمبر، وفقا لوسائل الإعلام الأمريكية. وقد يُعلن عن القرار في وقت مبكر من هذا الأسبوع، وفقا لصحيفة

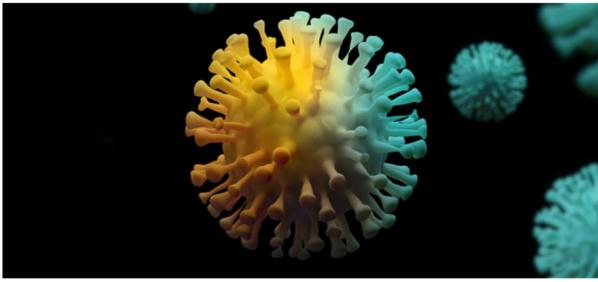
نيويورك تايمز التي نقلت عن مصادر لم تسماها في إدارة جو بايدن.

* تسبّب فيروس كورونا في وفاة 4,370,427 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية كانون الأول/ديسمبر 2019 حسب تعداد، استناداً إلى مصادر رسميّة الثلاثاء عند الساعة 10,400 ت غ.

والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضرراً لتأحية الوفيات (622,321) تليها البرازيل بتسجيلها 492,569 وفاة، ثم الهند مع 432,479 وفاة.

وبين الدول الأكثر تضرراً، تسجل بيرو أعلى معدل وفيات نسبة إلى عدد السكان يبلغ 599 وفاة لكل 100 ألف نسمة. وتعتبر منظمة الصحة العالمية،

في ضوء معدّل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بكوفيد-19 أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر مرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً.



تدابير العزل من خلال وضع ميثاق العزل التي

تحمل أسماء الأشخاص المتوقفين جراء الوباء أمام مقر رئيس الدولة.

* أعلنت وكالة تنظيم الأدوية والمنتجات الصحية في بريطانيا، الثلاثاء، موافقتها على تطعيم الأولاد بين سن 12 و17 بلقاح موديرنا بعد إعطاء

الضوء الأخضر للقاح فايزر-بايونتيك، وأكدت أن لقاح موديرنا الأمريكي فعال وأمن لهذه الفئة العمرية.

* يتوقع أن تعلن الحكومة الأمريكية عزمها

الرئيس التونسي يواجه اختباراً اقتصادياً سريعاً لعدم توضيحه كيفية تمويل العجز العام وسداد الديون



الرئيس التونسي قيس سعد

الانتخابات. ومع ذلك، فإذا كان هذا النهج يتطوّر على خطوط تهدد الديمقراطية في تونس، فقد يؤدي ذلك إلى عزوف المقرضين الغربيين. وقال البوغديري إن سعيد لديه فرصة حقيقية للاستفادة من «الدعم الشعبي الواسع» لافتتاح إصلاحات يفتقر إليها الاقتصاد، مضيفاً أن «الاتحاد العام التونسي للشغل» أيد إدخال بعض الإصلاحات على الشركات المملوكة للدولة ومراجعة الدعم.

وقال أيضاً أن الإصلاحات العاجلة هي ضرب الفساد الذي استشرى، ومواجهة الاقتصاد الموزاي، وملاحقة التهربين ضريبياً لإعناش الاقتصاد.

ووصف خصوم سعيد بما يقوم به بأنها إجراءات غير فعالة تستهدف استمالة البسطاء وتقديم نفسه عبر صورة المنقذ. لكن سعيد يحصد شعبية بعد أن تمكن من جلب ملايين الجرامات من اللقاحات المضادة لكوفيد-19، وفي أسبوع واحد، تلقى ما يزيد عن 1.5 مليون شخص اللقاح.

والأسبوع الماضي، قال سعيد، خلال تواجده في مركز توريد للخضروات، أنه لن يتسامح مع من يحتكرون السلع ويتسببون في غلاء أسعارها. وبسرعة تحركت وزارة التجارة وأطلقت منظومة رقمية تسمح بمراقبة هذه المنتجات من بعد.

وأياً كان ما يفعله، فسيفكون سعيد الآن مسؤولاً عن حل المشاكل الاقتصادية المزمنة في تونس، ومن بينها عجز المالية العمومية مما قد يقوض التحول السياسي الذي يبدو أنه مهم أكثر به.

وقال دبلوماسي «ضمن الصورة الكبيرة، أطلقت هذه الأحداث والتحويلات السياسية العنان لتوقعات هائلة وحالة من الترقب بعد سنوات اقتصادية عجاف. إن يكون من السهل عليه أن يقضي عليها... يحتاج إليها مساعدة أصدقاء تونس ونهج واضح وشامل».

المستحقة، وكذلك أجور الموظفين في القطاع العام. وانكمش الاقتصاد 8.2 في المئة العام الماضي، بينما دفع عجز للميزانية قدره 11.5 في المئة الدين العام ليلبغ 87 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وفقاً لأرقام «صندوق النقد الدولي».

ولا يرى «اتحاد الشغل التونسي» ذو النفوذ وهو النقابة الرئيسية في البلاد والمقرضون الأجانب خيارات متعددة أمام تونس سوى استئثاف التفاوض مع «صندوق النقد الدولي».

وقال محمد علي البوغديري، الأمين العام المساعد في اتحاد الشغل «ندعم المفاوضات مع صندوق النقد... للأسف ليست لدينا خيارات كثيرة».

وقال دبلوماسي غربي «الساعة تدق في مواجهة التحدي الاقتصادي» مضيفاً أن الإصلاحات اللازمة لتأمين قرض من «صندوق النقد الدولي» ستكون مهمة في الحصول على مزيد من المساعدة للاقتصاد المنهار. ومثل تلك الإصلاحات، بما في ذلك إعادة توجيه الدعم وتقليص أحد أثل أعباء رواتب القطاع العام في العالم كنسبة من الناتج المحلي، لا يبدو أنها تحظى بشعبية وستأتي في وقت يكون فيه المزاج العام شديد القلق. وساعد الغضب المتنامي من تقضي الفساد وسوء الإدارة والركود الاقتصادي، الذي تفاقم بسبب جائحة كوفيد-19، في خلق دعم شعبي واسع النطاق لتدخل سعيد المفاجئ في 25 يوليو/تموز.

وأخفقت الحكومات المتعاقبة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وساءت الخدمات العامة بشكل غير مسبوق على الأخص في النقل والصحة والتعليم. وأضحت الحكومات المتعاقبة منذ إسقاط نظام زين العابدين بن علي الواقعة بين مطرقة المقرضين الدوليين الذين يطالبون بإصلاحات لا تحظى بالقبول العام وسندان اتحاد الشغل

تونس - رويترز: في سوق سيدي البحري في العاصمة تونس، لا يخفى متسوقون ارتياحهم لجهود العجز في ميزانية قيس سعيد في مكافحة الفساد والدفاع عن القدرة الشرائية للمواطنين، منذ أن استحوذ على السلطة التنفيذية الشهر الماضي في خطوة وصفها خصومه الإسلاميون بأنها انقلاب. وانتقد الرئيس السياسة الاقتصادية للبلاد طيلة عقد من الزمن، وحث التجار على خفض أسعار الغذاء والدواء، واتهم رجال أعمال لم يكشف عن هوياتهم بسرقة مليارات الدولارات، بينما تحقق الشرطة في الفساد في صناعة الفوسفات الحيوية.

وقالت عزة البواعر (36 عاماً) التي تعمل في مجال بيع المعدات الطبية بينما كانت تشتري احتياجاتها من سوق سيدي البحري «المواطن يتسعر بالأطمئنان وانخفضت أسعار كل شئ... نحس أن الرئيس يشتغل ويستهدف التجار المحتكرين».

ومع ذلك، وبعد ثلاثة أسابيع من عزل سعيد لرئيس الوزراء هشام المشيشي وتجميد البرلمان ضمن إجراءات استثنائية، لم يعين الرئيس بعد حكومة جديدة، أو يوضح السياسة الاقتصادية العامة أو يحدد كيف ينوي تمويل العجز العام وسداد الديون. ويتساءل اقتصاديون وسياسيون أيضاً عن خطط الرئيس لإعداد ميزانية العام المقبل ورؤيته لوقف زيف الاقتصاد العليل. وأدت تحركاته الشهر الماضي إلى توقف المحادثات التي تأخرت كثيرا مع «صندوق النقد الدولي» بشأن برنامج قرض كان من المتوقع أن يفسح المجال لمزيد من المساعدات الاقتصادية ويجنب تونس أزمة في المالية العامة.

وسددت تونس أكثر من مليار دولار من الديون هذا الصيف من احتياجات العملات الأجنبية. لكن يتعين عليها أن تدبر حوالي خمسة مليارات دولار أخرى لتمويل عجز ميزانيتها المتوقع، وسداد المزيد من الديون

حكومة الكويت تأمر بخفض إنفاق الميزانية الحالية بما لا يقل عن 10%

الكويت - رويترز: أمر مجلس الوزراء الكويتي جميع الجهات الحكومية بخفض الإنفاق من ميزانية السنة المالية الحالية 2021-2022 بما لا يقل عن عشرة في المئة، حسبما قال المجلس في بيان.

واتخذ المجلس القرار يوم الإثنين بعد دراسة توصيات من لجنة الشؤون الاقتصادية بشأن نقص السيولة في الاحتياطي العام والحاجة لإيجاد حلول جزئية لمواجهة العجز في ميزانية الدولة. كما وافق المجلس على إعادة النظر في لائحة أسعار إيجارات وأراضي ومباني أملاك الدولة، بعد أن درس توصية لجنة الشؤون الاقتصادية بشأن نقص السيولة في الاحتياطي العام. كما قرر المجلس تكليف الهيئة العامة للقوى العاملة بدراسة إمكانية وقف صرف دعم العمالة الوطنية للعاملين في القطاع الخاص لن يبلغ إجمالي راتبه 3000 دينار (9993 دولاراً) وما يزيد. وقرر أيضاً تكليف الجهات الحكومية، باتخاذ بعض الإجراءات المتعلقة بالحد من المعارض والمؤتمرات المحلية والخارجية والمشاركة في التدريب الخارجي.

كذلك، تضمنت القرارات الحد من المهام الرسمية وتقنين العلاج في الخارج، وغيرها من الإجراءات الكفيلة بترشيد المصروفات، ورفع كفاءة تحصيل الديون الحكومية المستحقة. واطلع وزير المالية المجلس خلال الاجتماع على الإجراءات والتوصيات الفورية لخفض الإنفاق وتعزيز الإيرادات غير النفطية في ميزانية السنة المالية 2021/2022. كما قرر المجلس إنشاء لجنة لحوكمة التصنيف الائتماني السايدي، بقيادة وزارة المالية وعضوية البنك المركزي والهيئة العامة للاستثمار والأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية. وتعيّن الكويت إحدى أسوأ أزماتها الاقتصادية، بسبب التأثيرات المستمرة لكوفيد-19، بعد أن تأثرت إيرادات النفط. المصدر الرئيس لأكثر من 90 في المئة من الإيرادات الحكومية، طوال 2020، فضلا عن الالتزام بخفض الإنتاج ضمن اتفاق «أوبك+».

وحسب بيانات حكومية، سجلت الكويت أكبر عجز مالي في تاريخها خلال السنة المالية المنتهية في 31 مارس/ آذار 2021 بقيمة 10.8 مليارات دينار (36 مليار دولار) مرتفعاً بنسبة 175 في المئة على أساس سنوي. (الدولار يساوي 0.3002 دينار كويتي).

البحرين: تراجع عجز الميزانية 35% في النصف الأول

المنتمى - رويترز: قالت وزارة المالية البحرينية أن عجز الحكومة بلغ 520 مليون دينار (1.38 مليار دولار) في النصف الأول من 2021 بانخفاض 35 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. وأضافت الوزارة أن الإيرادات بلغت 1.119 مليار دينار (2.97 مليار دولار) في النصف الأول من عام 2021، بارتفاع 23 في المئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي، مع زيادة العائدات النفطية 33 في المئة بسبب ارتفاع أسعار النفط، بينما ارتفعت الإيرادات غير النفطية أربعة في المئة فقط. وبلغ إجمالي المصروفات العامة 1.639 مليار دينار في النصف الأول، في انخفاض بنسبة أربعة في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2020. ووفقاً لوزارة المالية، فقد أظهرت النتائج كذلك انخفاض المصروفات المتكررة بواقع 2 في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2020. (الدولار يساوي 0.3770 دينار بحريني).

يمنيون يفقدون وظائفهم في السعودية بعد تعليمات بعدم تجديد عقودهم

جامعات الجنوب السعودي أن جامعة نجران أنهت عقود 100 محاضر بعني. وقال البعض إنه تم تسريح نحو 200 من العاملين في جامعات أخرى في الجنوب. وأشارت وثيقة أصدرتها جامعة نجران بتاريخ الثامن من الشهر الجاري وتم الإطاع إليها «مقتضيات المصلحة العامة» في إخطار بإنهاء خدمة أساتذ يعني مساعد اعتباراً من 14 أغسطس/ آب، وقالت إن القرار وافق عليه رئيس الجامعة في 27 يوليو/تموز. وعرض الإخطار راتب شهرين بالإضافة إلى أي مستحقات بما في ذلك مكافأة نهاية الخدمة وتذكرة العودة إلى الوطن، ولم ترد الجامعة على طلب للتعليق.

قال أحد خليل (31 عاماً) الذي يعمل في شركة مقاولات في نجران منذ نحو 11 عاماً، إن الشركة أبلغته بصور تعليمات من أمانة المنطقة بإنهاء عقود كل اليمنيين. وقال خليل وهو أب لطفلين وتعيش أسرته في تعز في اليمن «أعرف كيف سيكون مصيري أنا والآلاف مثلي».

ولا يزال البعض يأمل في عدم إجبارهم على العودة. وقال المحاسب عبد الله الذي يعمل ثلاثة أبناء في الوطن أن الشركة التي يعمل فيها في جازان وعدت محاولة نقله وسبعة يمينيين آخرين إلى فروع أخرى في المملكة، وأضاف «حتى الآن فإن ملك الشركة تعطيها أنت... سيقوم بنقلي إلى محافظة أخرى... لكنني ما زلت قلقاً جداً».

ويحوّل معظمهم أموالاً إلى ذويهم في اليمن حيث الأوضاع قاتمة بسبب الحرب. وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن واحداً من كل عشرة أشخاص في اليمن يعتمد على تحويل الأموال من الخارج لتلبية احتياجاتهم الأساسية. وتعتبر التحويلات أيضاً مصدراً مهماً للعائلة الأجنبية لليمن الذي تواجه حكومته صعوبات لدفع رواتب العاملين في القطاع العام. وقال مصدر في الحكومة اليمنية المدعومة من السعودية إن الرئيس عبد ربه منصور هادي القيم في الرياض أثار الموضوع في الأيام الماضية مع نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، وأن وزير خارجية البلدين سيجرون مزيداً من المناقشات.

وقال حسدي الحيكيمي، أمين عام منظمة أطباء اليمن في المهجر المسلحة في هولندا، أن تقديرات المنظمة تشير إلى أن مئات اليمنيين في الجامعات والمؤسسات الصحية في جنوب تضرروا من «عمليات استغناء جماعية».

وأضاف «يمر زمامنا الأطباء والأكاديميين حالياً بأزمة حقيقية كون الأمر كان مفاجئاً، حيث تشكل العودة المفاجئة لهؤلاء العاملين لليمن تهديداً للحياة للكثيرين منهم في ظل ظروف الحرب والصراع الموجود في اليمن... لا زلنا نأمل أن يتم إعطاءهم الوقت الكافي لإيجاد فرص عمل ملائمة في دول أمتة أخرى».

وقال عدد من الأساتذة اليمنيين الذين تحدثوا مع زملائهم في

وقال مصدر في الحكومة اليمنية تحدثت بشرطية عدم الكشف عن هويته بسبب الحساسيات السياسية أن التوجهات الجديدة قد تؤثر على «عشرات الآلاف» من اليمنيين بمن فيهم العمال. ولا يعرف المصدر السبب وراء صدور هذه الأوامر.

وقال الطبيب (40 عاماً) الذي يبحر من منطقة إب في اليمن ويعيش في السعودية مع زوجته وطفليه جميع الأطباء اليمنيين العاملين في المستشفيات الحكومية (بجنوب المملكة) أن ابلاغنا بأن عقودنا لن تجدد».

وأضاف الطبيب الذي رفض ذكر اسم المستشفى الذي يعمل به منذ سنت سنوات أن المستشفى أبلغه أمس الأول بأن مكتب العمل أمرهم بوقف تجديد العقود وتقديم إشعار لمدة شهرين، وينتهي عقد الطبيب في ديسمبر/كانون الأول.

وقال أيضاً «الخبر مفاجئ ونحن مصدومون مع أن اليمنيين يتجنّبون المشاكل، خاصة مع الحرب لأنه لا يوجد لهم طريق آخر للعيش». وتشير وثيقة من وزارة الصحة السعودية بتاريخ 27 يوليو/تموز موجهة إلى مستشفى في الباحة في الجنوب الغربي إلى تعليمات بشأن إيقاف التجديد والتعاقد مع المتقاعدين من الجنسية اليمنية».

وتشير إحصائيات مركز صنعا للدراسات الإستراتيجية إلى أن مليوني يمني يعملون في السعودية. وليس من الواضح عددهم في المنطقة الجنوبية.

وقال مصدر في الحكومة اليمنية تحدثت بشرطية عدم الكشف عن هويته بسبب الحساسيات السياسية أن التوجهات الجديدة قد تؤثر على «عشرات الآلاف» من اليمنيين بمن فيهم العمال. ولا يعرف المصدر السبب وراء صدور هذه الأوامر.

وقال الطبيب (40 عاماً) الذي يبحر من منطقة إب في اليمن ويعيش في السعودية مع زوجته وطفليه جميع الأطباء اليمنيين العاملين في المستشفيات الحكومية (بجنوب المملكة) أن ابلاغنا بأن عقودنا لن تجدد».

وأضاف الطبيب الذي رفض ذكر اسم المستشفى الذي يعمل به منذ سنت سنوات أن المستشفى أبلغه أمس الأول بأن مكتب العمل أمرهم بوقف تجديد العقود وتقديم إشعار لمدة شهرين، وينتهي عقد الطبيب في ديسمبر/كانون الأول.

وقال أيضاً «الخبر مفاجئ ونحن مصدومون مع أن اليمنيين يتجنّبون المشاكل، خاصة مع الحرب لأنه لا يوجد لهم طريق آخر للعيش». وتشير وثيقة من وزارة الصحة السعودية بتاريخ 27 يوليو/تموز موجهة إلى مستشفى في الباحة في الجنوب الغربي إلى تعليمات بشأن إيقاف التجديد والتعاقد مع المتقاعدين من الجنسية اليمنية».

وتشير إحصائيات مركز صنعا للدراسات الإستراتيجية إلى أن مليوني يمني يعملون في السعودية. وليس من الواضح عددهم في المنطقة الجنوبية.

عدن - رويترز: انتابت حالة من الذهول والصدمة الطبيب اليمني عبد الرحمن الطيب عندما أبلغه المستشفى الذي يعمل فيه في جنوب السعودية لسنوات طويلة بأنه لن يتم تجديد عقده، ليجد نفسه أمام خيار صعب: إما العودة إلى بلداه الذي يعاني ويلات الحرب أو محاولة العثور على عمل في بلد آخر.

حالة الطبيب اليمني ليست فريدة وليست فريدة، فقد قال يمينيون آخرون إن مئات من العاملين في المجال الطبي وأكاديميين وآخرين في المنطقة الجنوبية للسعودية المتاخمة لليمن تم إبلاغهم في الأسابيع القليلة الماضية بأنه قد قرر الاستغناء عنهم.

ولا يُعرف العدد على وجه التحديد، وقال مسؤولون في هذه المؤسسات أنهم لم يتلقوا أي مبرر للأوامر الحكومية بعدم تجديد عقود اليمنيين.

ولم يصدر أي تفسير رسمي، ولم ترد السلطات السعودية واليمنية على طلبات رويترز للتحليل، ونكرت مصادر يمنية أنها لا تعرف سبب حدوث ذلك، وأنها غير مستعدة لتقديم أي فرضيات.

وقال محلل سعودي، تحدث شريطة عدم نشر اسمه، أن الخطوة تهدف إلى توفير فرص عمل للمواطنين في الجنوب في إطار جهود معالجة مشكلة البطالة في السعودية، والتي بلغت 11.7 في المئة، كما أن الخطوة مدفوعة أيضاً باعتبارات «أمنية» في المناطق القريبة من الحرب، حيث يخوض تحالف بقيادة السعودية قتالاً ضد جماعة الحوثي اليمنية.

عكار اللبنانية مقطوعة عن الاتصالات والكهرباء جراء أزمة شح المحروقات

بيروت - أف ب: شهدت منطقة عكار في شمال لبنان أمس انقطاعاً في الاتصالات والانترنت والكهرباء جراء فقدان مادة المازوت، بعد يومين من انفجار خزان وقود أودي بجاية نحو 30 شخصاً فيها على وقع أزمة محروقات حادة شهدتها البلاد. تُعد منطقة عكار الأكثر فقراً في لبنان، وطالما اشتكى أهلها من إهمال مؤسسات الدولة كافة وغياب الخدمات عنها. وفاقم الوضع المعيشي سوءاً في المنطقة الانهيار الاقتصادي الذي يشهده لبنان منذ عامين، وصفته البنك الدولي بين الأسوأ في العالم منذ 1850.

وعلى وقع الانهيار الاقتصادي، يشهد لبنان منذ أشهر أزمة محروقات متفاقمة تنعكس بشكل كبير على مختلف القطاعات من مستشفيات وأفران واتصالات ومواد غذائية. وتراجعت تدريجياً خلال الأشهر الماضية قدرة مؤسسة كهرباء لبنان على توفير التغذية، ما أدى إلى رفع ساعات التقنين لتتجاوز 22 ساعة يومياً. ولم تعد المواد الخاصة قادرة على تأمين المازوت اللازم لتغطية ساعات انقطاع الكهرباء، ما اضطرها إلى التقنين أيضاً.

وأوردت الوكالة الوطنية للإعلام أمس الثلاثاء أن أدى فقدان مادة المازوت إلى انقطاع شبه تام للاتصالات الهاتفية الأرضية والخليوية في العديد من المناطق العكارية، ومعها خدمة شبكات الإنترنت، التي أحدثت أرباكاً كبيراً لدى كل القطاعات المصرفية والمالية والإنتاجية، والمؤسسات العامة والخاصة.

وناشدت مستشفيات في عكار ضرورة تزويدها بالمازوت. وقال رياض رحال، مدير مستشفى رحال في حلبا «لدينا 700 ليتر تكفينا ليوم غد فقط». وأضاف «منذ الصباح أجري اتصالات لتأمين المازوت، وتواصلت مع منشآت الوقود (في الشمال) لكنهم أبلغوني إنهم يريدون تأمين المازوت لاستنزالات الاتصالات». وأوضح نتالي الشعار، مساعداً الإدارة العامة في مستشفى اليوسف «منذ أمس بدأت تنقطع الاتصالات الأرضية، فيما نسعى إلى تأمين المازوت ولا يكفينا ما لدينا سوى ليوم واحد فقط».

وأشارت إلى أن الشركة التي تزود المستشفى تعامل بخشية من أن يصادر مواطنون غاضبون الصهاريج قبل وصولها بعدما تكررت حوادث مماثلة في الفترة الماضية. وأوضح عماد كريدية، مدير عام هيئة أوجيرو «للاتصالات «توقفت سنترالات هواتف عدة في منطقة عكار عن العمل، بينها سنترالات حلبا والقيبات، لعدم توفر المازوت.. فتوقفت خطوط الاتصالات الأرضية والانترنت». وأضاف «إذا استمرت أزمة المحروقات كما هي، فإن ما يحصل في عكار سيتوسع إلى مناطق أخرى».

قتل فجر الأحد في عكار 28 شخصاً على الأقل وأصيب نحو ثمانين بجروح أثناء تجمعهم للحصول على القليل من البنزين من خزان صاخر الجيش في إطار حملة أطلقها لصاخرة البضائع المخزنة وتوزيعها على المواطنين الذين يخشون ارتفاعاً هائلاً في الأسعار بعد قرار للمصرف المركزي الأسبوع الماضي برفع الدعم عن المحروقات.

واقام الانفجار الضغط على المستشفيات المرهقة والتي حذرت مراراً من نقص المازوت والتشح في الأدوية والمستلزمات الطبية. وبرغم ذلك، قال رحال «لم يصلنا أي دعم من الدولة».

مصر تسابق الزمن لبناء مساكن لموظفي العاصمة الإدارية الجديدة



بنيات مكملة في العاصمة الادارية الجديدة لمصر مخصصة للموظفين متوسطي الدخل

فيها الموظفون للعمل في العاصمة الإدارية الجديدة. وقال عبد الطلب مدوح، نائب رئيس «هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة» في الحكومة بدأت أواخر العام الماضي في بناء مساكن عامة داخل سيديا في ديسمبر/كانون الأول.

موجدة تتألف من ستة طوابق، مع أربع وحدات في كل طابق، وحملت بعض العمارات لافتات بارزتها عليها صورة السيسي. وقال مندور أن قرار البدء في نقل الموظفين قرار سيادي وسياسي، وأن المساكن ستكون جاهزة في اللحظة التي ينتقل

مدينة بدر - رويترز: على مشارف العاصمة الإدارية الجديدة في الصحراء شرقي القاهرة، تتسابق الحكومة المصرية الزمن لتجهيز منازل جديدة لألاف من الموظفين الذين سيعملون فيها من متوسطي الدخل الذين من المتوقع أن ينتقلوا إلى المدينة الجديدة.

وانتهجت مصر لتطورين عقارين من القطاع الخاص لبناء أحياء سكنية أعلى داخل العاصمة الإدارية الجديدة الفخمة، والتي صممت لتستوعب أكثر من ستة ملايين نسمة على مساحة تزيد على 168 كيلومتراً مربعاً خارج تحوم القاهرة. وتعد العاصمة الإدارية الجديدة الأبرز ضمن سلسلة من المشاريع العملاقة ومشروعات البنية التحتية التي يقمها الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي قال أن افتتاحها المقرر في وقت لاحق من العام الجاري سيؤنّن عبيلا «جمهورية جديدة». وعلى الرغم من اكتمال مقار وزارات الحكومة إلى حد كبير في العاصمة الإدارية الجديدة، فإن القطاعات الأخرى في المدينة الجديدة وخطوط المواصلات بها ما زالت تحت الإنشاء، ويخشى بعض المصريين من أنه لن يتسنى لهم الوصول إليها، كما لا يمكنهم تحمل تكاليفها.

وقال مسؤولون للصحافيين خلال جولة في الموقع يوم الإثنين أن الحكومة شرعت في بناء مساكن عامة في مدينة بدر، القريبة من العاصمة الإدارية الجديدة، قبل وصول الدفعة الأولى من موظفي المدينة الجديدة إليها، وافتتح السيسي يوم السبت الماضي 9024 وحدة سكنية في المرحلة الأولى التي اكتملت في مدينة بدر. ويجري حالياً إنشاء 4704 وحدات أخرى تمثل المرحلة الثانية.

وقال عمار مندور، رئيس جهاز تنمية مدينة بدر، للصحافيين أن المساكن جاهزة ليس فقط في صورة بناء وإنما «سكن يرافقها، كهرباء، مياه، غاز، تليفونات... اللت شغال». ويتكون مجمع الإسكان المركزي في بيان أمس تحوييلات المصريين العاملين والسعي «حداائق العاصمة» من عمارات سكنية

ارتفاع التحويلات المالية للمغتربين المصريين 13%

وتبدأ السنة المالية في مصر مطلع يوليو/تموز حتى نهاية يونيو/ حزيران من السنة المالية التالية، وحسب البيانات، ارتفعت تحويلات المصريين في الخارج 45.2 في المئة في مايو/أيار الماضي إلى 2.6 مليار دولار، مقابل 1.8 مليار خلال الشهر السابق. وشكلت تلك التحويلات مساندة قوية للاقتصاد المصري بعد ثورة يناير/كانون الثاني 2011.

القاهرة - الأناضول: ارتفعت تحويلات المغتربين المصريين خلال فترة 11 شهراً الأولى من أسنة المالية 2021/2020 بنسبة 13 في المئة، أو 3.3 مليارات دولار، وبسبب التعافي تدريجياً من جائحة كورونا. وقال البنك المركزي في بيان أمس الثلاثاء أن تحويلات المصريين العاملين بالخارج سجلت 28.5 مليار دولار خلال الـ 11 شهراً، من 25.2 ملياراً فيالفترة المماثلة من سنة 2019-2020.

تركيا تعول على خريجي جامعاتها الأجانب ليكونوا «سفراء تجارة لها» مع بلادهم

بالتصدير، وعلى وزارة التجارة أن تتابع هذا الأمر جيدا». وأضاف «كما أن على الجهات المعنية، العمل على تحديد الاحتياجات والصعوبات التي يمكن أن تواجههم حتى يمكنهم أن يكونوا أكثر فائدة لتركيا». وفي الشهر الجاري، أعلن وزير التجارة التركي، محمد موش، أن صادرات بلاده خلال الشهرين الأخيرين المنتهية في يوليو/تموز

الماضي، بلغت 201.5 مليار دولار، مسجلة رقما قياسيا جديدا في تاريخ الجمهورية. كما تشير بيانات صادرة من معهد الإحصاء ووزارة التجارة إلى أن حجم الصادرات التركية بلغ 171 مليار دولار في 2019، بزيادة 2.1 في المئة مقارنة بالعام السابق له.

الليرة التركية عند أقوى مستوياتها في أسبوعين

■ إسطنبول – رويترز: لامست الليرة التركية أمس الثلاثاء أقوى مستوياتها مقابل العملة الأمريكية في قرابة أسبوعين، بعد أن انحسر قلق المستثمرين بشأن تيسير حزم أكبر (خفض أسعار الفائدة) للسياسات النقدية.

وبلغت الليرة 8.39 مقابل الدولار بحلول الساعة 1041 بتوقيت غرينتش، لترتفع من مستوى إغلاق عند 8.4550 أمس الأول. والأسبوع الماضي، أبقي البنك المركزي التركي على سعر الفائدة الرئيسية مستقرًا عند 19 في المئة، مكررا تعهده بتشديد السياسات في مواجهة التضخم المرتفع. وعلى الرغم من المكاسب التي حققتها منذ الأسبوع الماضي، ما زالت الليرة منخفضة أكثر من 11 في المئة منذ بداية العام. واستقلال البنك المركزي مثار قلق رئيسي للمستثمرين في السنوات الأخيرة، بالنظر إلى دعوات الرئيس رجب طيب أردوغان المتكررة علنا إلى خفض الفائدة. وقال خبراء اقتصاد أن صيغة البيان الذي أعقب اجتماع تحديد الفائدة يوم الخميس الماضي لم يشرك إلى خفض مبرك. وقال متعاملون أن انخفاض أسعار النفط وتعافي إيرادات السياحة يساهمان أيضا في تحديد المسار الذي تتبعه الليرة التركية.

■ إسطنبول – الأناضول: تحول الطلبة العرب والأجانب الدارسون في تركيا إلى «سفراء تجاريين» للسلع المصنعة في مختلف المدن التركية، ليحولوا إلى سُمُوقٍ فاعلين في بلدانهم. وفي وقت تعرف فيه الشباب العرب والأجانب على عادات تركيا وتفاعلوا مع شعبيتها، فقد أصبحوا كذلك سفراء جديرين بالثقة لتقديم تركيا لوطنهم وتعريفهم بها.

ويسر جمال الدين كريم، رئيس مجلس الأعمال التركي/الفلسطيني في مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية، أن الطلاب الذين درسوا في تركيا يمثلون «السفراء الحقيقيين لبلادهم». ويقيم كريم في تركيا منذ 38 عاما، إذ حضر للدراسة في 1982 وتخرج عام 1990 في جامعة بوغاز إيتشي، وبدأ العمل في التجارة حتى قبل إنهاء دراسته، وأصبح مواطنا تركيا، وقدم هو وغيره إسهامات كبيرة في الصادرات التركية.

والى جانبه، فسان أكثر من 500 شخص آخر مثله، من الذين درسوا وتخرجوا في تركيا، يعملون في مجال التجارة ويحققون إسهامات مهمة في الصادرات. وتحولت تركيا إلى قبلة رئيسة للطلبة العرب، لأسباب مرتبطة بجودة التعليم، وانخفاض كلفة غلاء المعيشة مقارنة ببلدان أخرى، والأهم أن تركيا سوق مفتوحة أمام خيارات العمل خارج الدراسة.

والى جانب دراستهم، فإن شريحة واسعة من الطلبة، أقاموا عمليات تجارية عبر تصدير السلع التركية إلى بلدانهم الأم، وسط تزايد شعبية بضعها عربيا، منذ قرابة عقدين.

وقال كريم، تركيا بدأت تهتم بالطلاب الأجانب في أراضيها، خاصة أولئك الذين يعملون في

بريطانيا: تراجع البطالة وتزايد فرص العمل

وقال جوناثان آشوخبير الإحصاءات في المكتب «ما من مؤشر يفيد أن عمليات الصرف سبتبدأ بالارتقاء قبل وقف العمل بالبطالة الجزئية»، ورأى عومسا أن «وساط العمل تستمر بالانتعاش بقوة بعدما عانت من آثار الجائحة».

وتوقع سامويل تومبز، الخبير الاقتصادي لدى «بانثيثون ماكروايكونوميكس» أن يرتفع معدل البطالة مجددا إلى نسبة 5.2٪ في الربع الأخير من السنة الحالية مع انتهاء العمل بنظام البطالة الجزئية. وتراقب انتعاش النشاط الاقتصادي في البلاد مع ارتفاع كبير في فرص العمل لتصل إلى 953 ألفا بين أيار/مايو وتموز/يوليو وفق مكتب الإحصاءات.

ويقدر المصدر نفسه أن يكون العدد تجاوز المليون فرصة في تموز/يوليو وحده. وقال يانيل سلفلين، الخبير الاقتصادي لدى

الاقتصاد مجددا في الأشهر الأخيرة، مع رفع القيود الصحية وبقاء الحكومة على تدابيرها المتعلقة بالبطالة الجزئية التي تنتهي صلاحيتها في أيلول/سبتمبر.

وقال وزير المال ريشي سوناك في بيان «أدرك أن عوائق أخرى قد تظهر إلا أن الأرقام واعدة»، وأضاف «عدد المستخدمين أعلى من أي وقت مضى منذ آذار/مارس 2020 و عدد الأشخاص الذين هم في بطالة جزئية هو الأدنى منذ اعتماد هذه الآلية». وتفيد أحدث البيانات المتوافرة في نهاية حزيران/يونيو أن 540 ألف شركة تعهدت البطالة الجزئية التي استفا منها 1.9 مليون شخص. وفي الوقت ذاته تراجع نسبة الصرف من العمل إلى 3.6٪ لكل ألف أجبر بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيو وهي مستويات شبيهة بتلك التي كانت سائدة قبل الجائحة وفق مكتب الإحصاءات.

■ لندن – أف ب: تستمر أرقام العمل في المملكة المتحدة بالتحسن بفضل الانتعاش الاقتصادي، مع تراجع في معدل البطالة وعدد قياسي من الوظائف المعروضة على ما أعلن أمس الثلاثاء «المكتب الوطني للإحصاءات».

و أوضح المصدر أن سوق العمل «يظهر مؤشرات انتعاش، منذ نهاية العام 2020، بعدما عانت كثيرا خلال الجائحة». وواصل معدل البطالة تراجعها بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيو ليصل إلى 4.7٪ بعدما ارتفع إلى 5.2٪ خلال الربع الأخير من عام 2020، وكان المعدل دون نسبة 4٪ قبل جائحة كوفيد-19. وخلال تموز/يوليو وحده ارتفع عدد المستخدمين 128 ألفا ليصل إلى 28.9 مليون. لكنه لا يزال أقل بـ 101 ألف مقارنة بمرحلة ما قبل الأزمة الصحية. وتستفيد سوق العمالة من انطلاق عجلة

المصدرين الأتراك». وارتفع إجمالي الصادرات في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري بنسبة 38.3 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من 2020.

وقال كريم أنه درس في قسم الكهراء في جامعة بوغاز إيتشي (اليوسفور) وبدأ عمله أثناء دراسته لمساعدة عائلته، ليبدأ من مرشد سياحي قبل أن يفتح لنفسه مكتبا ويتزوج من سيدة تركية، وبعد تخرجه بدأ العمل في التجارة إلى جانب مجال السياحة.

وأضاف أن شركته تقدم خدمات لعشرات آلاف الأشخاص وخاصة العرب الذين يعيشون في جميع الدول العربية وأوروبا. وتابع «لدي وكالات تجارية في مجالات متنوعة، خاصة فيما يخص الأمور التجارية من فلسطين إلى تركيا»، ولفت إلى أنه عضو في جمعية الصناعيين ورجال الأعمال المستقلين «موصياد» منذ 25 عاما، وتولى فيها العديد من المهام خاصة في العلاقات الخارجية.

وأردف كريم أن شركته افتتحت فروعاً في عدد من الدول العربية، عملت من خلالها على التواصل بين رجال الأعمال في تركيا وفي تلك الدول وإقامة علاقات تجارية جديدة.

وأشار إلى أنها قامت بتصدير الكثير من البضائع والمنتجات التركية إلى الدول العربية وعلى رأسها السعودية والإمارات ومصر. وتذكر أن أغلب صادراتها الآن تتجه إلى فلسطين، وأنها تقوم كذلك بتصدير مجموعة كبيرة من المنتجات إلى الدول العربية. وأوضح كريم أن «المشترين أصبحوا يتجنبون البضائع الصينية، ويتجهون أكثر إلى شراء البضائع التركية».



وزير المال ريشي سوناك

«كيه.بي.إم.جيه» الاستشارية أن التغييرات التي فرضتها الجائحة مع ازدهار التجارة الإلكترونية «زادت الطلب في بعض المجالات مثل التخصصيين في الأنظمة المعلوماتية والنقل البري».

تراجع أسعار النفط بسبب المخاوف حيال إصابات كورونا

■ طوكيو – رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الثلاثاء، متقلبة عن مكاسب مبكرة، إذ رجحت كفة المخاوف من تباطؤ الطلب على الخام في ظل تنامي الإصابات بسبب انتشار فيروس كورونا. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة زلت أسعار عقود خام برنت القياسي العالمي 51 سنتا ما يعادل 0.7 في المئة إلى 69 دولار للبرميل، بعدما بلغ 69.77 دولار في وقت سابق من الجلسة.

وفقدت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 52 سنتا ما يعادل 0.8 في المئة إلى 66.77 دولار للبرميل بعدما سجل 67.66 دولار في وقت سابق. من المقرر أن تعدد اليابان حالة الطوارئ في العاصمة طوكيو ومناطق أخرى حتى 12 سبتمبر/أيلول، وتوسيع القيود إلى سبع مناطق أخرى، بينما توعدت السلطات في أستراليا أمس زيادة كبيرة في الإصابات في سيدني رغم الإغلاق الطويل. وأمس الأول، نزل برنت 1.5 في المئة والخام الأمريكي 1.7 في المئة. وتعافت الأسعار في التعاملات المبكرة في آسيا بعدما قالت أربعة مصادر لرويتز أن مجموعة «أوبك+» تعتقد أن أسواق النفط ليست بحاجة لضخ مزيد من النفط خلافا للذي يخطون لضخ في الأشهر المقبلة.

وحضت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن المجموعة الأسبوع الماضي على زيادة إنتاج النفط لمواجهة ارتفاع أسعار البنزين الذي تراه تهديداً لتعافي الاقتصاد العالمي.

شركة نفط عُمانية تنفذ بنجاح أول اختبار لآبار دون حرق المنتجات

■ مسقط – د ب: أكملت «شركة فهود» لخدمات حقول النفط في سلطنة عُمان بنجاح أول عملية لها لاختبار الآبار في الربع 61، دون أي عمليات حرق للمنتجات، بعد أن تم إسناد عقد اختبار الآبار لها في شهر آب/أغسطس العام الماضي. وذكرت وكالة الأنباء العُمانية أمس الثلاثاء أن إسناد هذا العقد لـ«شركة فهود» لخدمات حقول النفط يأتي ضمن التزام شركة «بي.بي.عُمان» لتعزيز القيمة المحلية المضافة في السلطنة، حيث كانت عملية اختبار الآبار تدار من قبل إحدى الشركات العالمية سابقاً.

وقال محمد ناجواني، نائب الرئيس للآبار في شركة «بي.بي.عُمان» ان حقل خزان كان أول حقل في السلطنة يقوم باستخدام تقنية اختبار الآبار دون أي انبعاثات ضارة في عام 2020، حيث تمكنت الشركة من خفض أكثر من 148 ألف طن من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون.

وأشار ناجواني إلى أنه من خلال تطوير إمكانيات ومهارات «شركة فهود» لخدمات حقول النفط في اختبار الآبار وتقنية «الإكمال الأخضر» وتبادل المعرفة والخبرة يمكن المنافسة في هذا المجال على المستوى الدولي وليس المحلي فقط.

وأضاف أن الشركة ستقوم باختبار وتنظيف الآبار في الربع 61 للسنوات الخمس المقبلة وتتضمن اختبار قرابة 50 بئراً خلال مدة العقد. من جانبه، قال طارق الكاسبي، الرئيس التنفيذي لـ«شركة فهود» لخدمات حقول النفط أنه خلال مدة هذا العقد قامت الشركة بتطوير مهارات الفريق لاختبار الآبار باستخدام تقنية «الإكمال الأخضر» الأمر الذي سيساعدهم بدوره في دعم سعي شركة «بي.بي.عُمان» للوصول إلى صافي صفر من انبعاثات الكربون بحلول عام 2050 أو قبل ذلك.

وأضاف أن العمل مع شركة «بي.بي.عُمان» ساعد في تحسين أنظمتها وعملياتها ومعاييرها، التي ستمكن الشركة من النمو وتوسيع خدماتها عالمياً في بيئة شديدة التنافسية وتبحث باستمرار عن التقنيات الجديدة.

يذكر أن «بي.بي.عُمان» انفتحت حوالي 610 ملايين دولار مع الشركات العمانية المسجلة في عام 2020، أي ما يعادل 90٪ من إجمالي إنفاقها في هذا المجال، كما منحت عقوداً بقيمة 28.6 مليون دولار للشركات الصغيرة والمتوسطة إما من خلال إرساء العقود المباشرة أو من خلال خدمات مُتعددة عليها مع طرف ثالث.

إدارة بايند: الطاقة الشمسية قد تشكل 40% من الكهرباء المستخدمة في أمريكا بحلول 2035

■ واشنطن – رويترز: أفادت مذكرة نشرتها وزارة الطاقة الأمريكية أمس الثلاثاء بأن الطاقة الشمسية يمكن أن تزود أكثر من 40 في المئة من الكهرباء في البلاد بحلول 2035، ارتفاعاً من ثلاثة في المئة حالياً، إذا تبني الكونغرس سياسات مثل الإعفاءات الضريبية لمشاريع الطاقة المتجددة ومصانع المكونات الخاصة بها.

وتأتي المذكرة في إطار مسعى من البيت الأبيض للدفع بالطاقة الشمسية باعتبارها محركاً للوظائف وركيزة محورية في الأجندة الخاصة بتغيير المناخ للرئيس جو بايدن. ونقلت المذكرة عن تحليل غير منشور أجراه «المختبر الوطني للطاقة المتجددة، أنه لدفع الطاقة الشمسية إلى ما يقرب من نصف الكهرباء المولدة في الولايات المتحدة، يحتاج القطاع إلى النمو بثلاثة أو أربعة أضعاف معدله الحالي، مما يوفر ما يصل إلى 1.5 مليون وظيفة.

وتدعم الدراسة نهج بايند المائل لأن الانتقال بعيداً عن الوقود الأحفوري يمكن أن يخلق للملايين من الوظائف التقابلية ذات الأجر الجيد مع مواجهة تغير المناخ. ولديه هدف لتحويل قطاع الطاقة في الولايات المتحدة بعيداً عن الوقود الأحفوري بحلول 2035.

ومن المتوقع أن تدعم خطة البنية التحتية البالغ حجمها تريليون دولار، والتي وافق عليها مجلس الشيوخ الأمريكي الأسبوع الماضي، الطاقة الشمسية من خلال الاستثمارات في تحديث شبكة الكهرباء. لكن البيت الأبيض يركز على الإعفاءات الضريبية وبرنامج مدفوعات الكهرباء النظيفة للمرافق، والذي قد يتم تضمينه في حزمة إنفاق منفصلة بقيمة 3.5 تريليون دولار، لزيادة نمو القطاع.

تدهور العملة الأفغانية مع عودة طالبان إلى السلطة

■ لندن – ف ب: سجلت العملة الأفغانية (افغاني) تدهوراً أمام الدولار أمس الثلاثاء فيما أدى وصول حركة طالبان إلى السلطة إلى زعزعة استقرار البلاد ودفع بحاكم البنك المركزي إلى مغادرة البلاد.

وبلغ سعر الدولار بعد ظهر الثلاثاء 86 أفغانياً فيما كان 80 يوم الجمعة الماضي أي بتراجع أكثر من 6٪. وكان البنك المركزي الأفغاني قد أعلن يومذاك أن «تسليم الدولار توقف» ما زاد من قلق السوق المحلية، كما أعلن حاكم البنك المركزي أنجل أحمددي على تويتر.

وحتى يوم الجمعة الماضي كان سعر صرف العملة مستقرًا نسبياً رغم تقدم حركة طالبان في مختلف أنحاء البلاد.

وقال أحمددي أن «العملة الوطنية بلغت ذروة 81 إلى مئة تقريباً لتعود إلى 86. لقد عقدت اجتماعات السبت لطمأنة المصارف والوسطاء وتهدئتهم، أواجه صعوبة في تصديق أن ذلك كان قبل يوم من سقوط كابول».

ومع تولي طالبان السلطة ورحيل الرئيس أشرف غني من البلاد، غادر أحمددي أيضا أفغانستان. ومن شأن تدهور سعر صرف العملة الوطنية الأفغانية أن يجعل كلفة المنتجات المستوردة أعلى.

يذكر أنه تم إصدار عملة جديدة في 2002 بعد سنة على إطلاق العملية العسكرية الأمريكية التي أطاحت بنظام طالبان من السلطة.

قبل ذلك وبسبب ضعف العملة الوطنية، كان الأفغان يفضلون التعامل بالدولار أو الروبية الباكستانية.

ويقول تشارلي روبرتسون المحلل لدى رينيسانس كابيتال «من الصعب معرفة ما ستقوم به» حركة طالبان.

ارتفاع مؤشرات بورصات الخليج الرئيسية... وسوق أبوظبي تسجل مستوى قياسياً



■ دبي – رويترز: انتعشت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج أمس الثلاثاء، إذ لاسم مؤشر أبوظبي أعلى مستوياته على الإطلاق مدعوماً بمكاسب سهم «اتصالات». وصعد المؤشر السعودي الرئيسي 0.6 في المئة، مدعوماً بارتفاع بنسبة واحد في المئة لسهم «مصرف الراجحي» وزيادة 2.8 في المئة لسهم «مجموعة ستشفيات د. سليمان الحبيب الطبية»، كما صعد سهم «أرامكو السعودية» العملاقة للمنظف 0.7 في المئة.

وأمس الأول قالت مصادر مطلعة أن «أرامكو» تتطلع لجمع 17 مليار دولار على الأقل من بيع حصة أقلية كبيرة في خطوطها لأبوابي الغاز، وهو ما يزيد عن 12.4 مليار دولار جمعتهما من صفقة خطها لأبوابي النفط. وفي أبوظبي، تقدم المؤشر 0.9 في المئة، مع صعود سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» 2.4 في المئة، بعد توقيع اتفاقية للاستحواذ على حصة إضافية في مجموعة «اتصالات المغرب» بنحو 505 ملايين دولار.

وصعد مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.4 في المئة، مع ارتفاع سهم شركة «إعمار» العقارية 1.5 في المئة، وزيادة سهم «بنك دبي الإسلامي» 0.6 في المئة.

وزاد المؤشر القطري 0.3 في المئة، مع صعود سهم «بنك قطر الوطني» 1.1 في المئة، وتقدم سهم «قطر لنقل الغاز» 1.2 في المئة. في المقابل، أغلق سهم «شركة المتحدة للبتنتية» على زيادة 0.1 في المئة. وياعت شركة تيريد المناطق في دبي «تيريد» حصتها في المشروع المشترك «قطر كولي» إلى «الشركة المتحدة للبتنتية» وخارج منطقة الخليج، هيبت مؤشر الأسهم القيادية في مصر واحداً في المئة، متأثراً بزنول نسبته 2.5 في المئة لسهم «البنك التجاري الدولي» أكبر البنوك المدرجة في البلاد.

قال البنك المركزي المصري أمس الأول أن مصر باعت أنون خزائنة لأجل عام مقيمة باليورو بقيمة 622 مليون يورو بمتوسط عائد 1.396 في المئة. وفيما يلي مستويات إغلاق المؤشرات الرئيسية في الشرق الأوسط.

المستثمرون يعززون حيازاتهم النقدية تحسباً لأفاق مظلمة لاقتصاد أوروبا

■ لندن – رويترز: أظهر مسح أجراه «بنك أوف أميركا» لشهر أغسطس/آب الجاري وصدرت نتائجه أمس الثلاثاء أن أقل من نصف المشاركين في المسح الشهري لمديري الصناديق يتوقعون المزيد من التحسن للاقتصاد الأوروبي على مدى اثنتي عشر شهراً المقبلة، ما يمثل أدنى نسبة منذ يونيو/حزيران الماضي.

وجاء في النسخة الأوروبية من المسح الشهري أن التوقعات بفتور النمو ترجع بشكل أساسي إلى مخاوف كوفيد، فيما أشار 19 في المئة من المستثمرين إلى السلالة المتحورة دلنا كأكبر مخاطر يرجح أن يتجنبها الاقتصاد الأوروبي، بعد مخاطر التضخم والمخاوف من حدوث اضطراب جراء التخفيف التدريجي للتخفيف.

وقال البنك أنه نتيجة لهذا، رفع 23 في المئة من المستثمرين حيازات النقد، وهي أكبر نسبة في عام. وقال نحو 70 في المئة من عملاء البنك، الذين لديهم أصول تحت إدارته بقيمة 750 مليار دولار، أنهم يتوقعون تحسن الأوضاع الاقتصادية، مقارنة مع 64 في المئة في مسح يوليو/تموز.

نمو اقتصاد منطقة اليورو 2% وتسارع التوظيف في الربع الثاني

■ بروكسل – رويترز: قال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي «يوروستات» أمس الثلاثاء أن اقتصاد منطقة اليورو نما بنسبة اثنين في المئة في الربع الثاني من العام في تأكيد لقراءته السابقة، إذ حفز تخفيف القيود المرتبطة بفيروس كورونا النشاط الاقتصادي بعد فترة ركود قصيرة.

وفي بيان منفصل، قال «يوروستات» إن نشاط التوظيف في التكتل الذي يضم 19 دولة نما 0.5 في المئة في الفترة من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران مقارنة مع الربع السابق، وهو ما يتماشى مع توقعات اقتصاديين استطلعت رويترز آراءهم.

وأقرن الارتفاع الجيد للنتائج المحلي الإجمالي اثنين في المئة مقارنة بالربع السابق مع ارتفاع 13.6 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، عندما عانى اقتصاد منطقة اليورو من أسوأ مراحل الجائحة. وطراً تعديل طفيف بالخفض على القراءة السنوية للنتائج المحلي الإجمالي من التقدير السابق لـ«يوروستات» لنمو بنسبة 13.7 في المئة الذي صدر في نهاية يوليو/تموز.

وجاء النمو على أساس فصلي في أعقاب انخفاض الناتج المحلي الإجمالي في فصلين مع انكماش اقتصاد منطقة اليورو 0.6 في المئة في الربع الأخير من 2020، و0.3 في المئة في الفترة من يناير كانون الثاني إلى مارس آذار.

وعدى نمو الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعاً في نشاط التوظيف في الفترة من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران مع زيادة المؤشر 0.5 في المئة على أساس فصلي، و1.8 في المئة على أساس سنوي. وكان النمو السنوي أعلى من التوقعات بانتعاش 1.5 في المئة بعد سلسلة من الانخفاضات.

مونديال 2022

الدوحة - «القدس العربي»:

تتجه انتظار العالم إلى دولة قطر بعد أقل من عام ونصف العام لمتابعة منافسات النسخة المقبلة من مونديال كرة القدم، للمرة الأولى في العالم العربي والشرق الأوسط، ليمثل هذا الحدث التاريخي فرصة مثالية لإظهار ما تزخر به البلدان العربية والمنطقة من إمكانيات وثقافات وعادات أصلية وتقاليد عريقة.

وتتطلع الدوحة من خلال استضافتها لهذه البطولة العالمية، استثمار قوة كرة القدم وشعبيتها الواسعة في إحداث تغييرات إيجابية على الصعيد الاجتماعي والإنساني والاقتصادي والبيئي، للإسهام في تغيير حياة الأفراد والمجتمعات نحو الأفضل. وتحقيقاً لهذا المقصد، أطلقت اللجنة العليا للمشاورين والإثر باقمة من المبادرات والبرامج التي تدعم هذا التوجه، وتسهم في أن تترك البطولة إرثاً مستداماً يعود بالنفع على الأجيال القادمة، ومن بين هذه البرامج "الجيل المبهّر"، و"معهد جسور"، و"تحدي 22"، و"رعاية العمال"، وانطلاقاً من اهتمامها بتوسيع دائرة انتشار هذه البرامج والترويج لها لتحقيق أهدافها المنشودة، توجه اهتمام المنظمين، نحو اختيار عدد من أبرز نجوم وأساطير كرة القدم في العالم لدعم أهداف برامج ومبادرات إرث مونديال قطر 2022، وتضم اليوم قائمة سفراء إرث المونديال 15 سفيراً من قطر والمنطقة والعالم. ويعد هؤلاء رحلة نحو استضافة نسخة استثنائية من البطولة العام المقبل. ويجري اختيار سفراء برنامج إرث قطر بكل عناية، مع الأخذ بالاعتبار شعبيتهم الواسعة ومواهبهم في الإعلام ونشاطهم في المجتمعات، وتفاعلهم مع عشاق كرة القدم حول العالم.

واسمهم سفراء البرنامج خلال 2019 في دعم أكثر من 300 نشاط وفعالية. وفي عام 2020 ونظرًا للظروف والتحديات التي فرضتها الجائحة، لم يذخر السفراء جهداً لإنتاج أكثر من 75 نشاطاً وفعالية جرى تنظيمها عبر تقنية الاتصال المرئي. ويضم برنامج "إرث قطر" عدداً من السفراء العالميين، أبرزهم النجم الإسباني تشافي هيرنانديز، قائد برشلونة السابق، والفنان من منتخب بلاده بكاس العالم 2010، ويتولى حالياً تدريب السد القطري، وأصبح أول سفراء البرنامج في مارس/أذار 2018. ويعد تشافي جهود "الجيل المبهّر"، برنامج المسؤولية المجتمعية في اللجنة العليا للمشاورين والإثر، لتحقيق أهدافه عبر الاستفادة من كرة القدم في إحداث تغييرات إيجابية في المجتمعات حول العالم. وشهد العام 2019 أيضاً الإعلان عن اختيار كافو، القائد السابق للبرازيل، والفنان بكاس العالم في 1994 و2002، سفيراً للبرنامج "إرث قطر"، على هامش مشاركة المنتخب القطري في بطولة كوبا

أبو تريكة ونجوم عرب ودوليون يسلطون الضوء على استعدادات قطر



النجم الإسباني تشافي مدرب السد القطري يتواصل من الشبان ضمن برنامج «الجيل المبهّر»

المناسبة في تعزيز علاقاتها مع عدد من أبرز نجوم الكرة المحليين، للإسهام في رحلتها على طريق الاستضافة، وهم إبراهيم خلغان وأحمد خليل وعادل خميس ومبارك مصطفى وخلد سلمان، إضافة إلى محمد سعدون الكواري، مقدم البرامج في قنوات "بي إن سبورتس" الرياضية، والذي كان لاعباً محترفاً في رياضة التنس، وشارك في جولة رابطة محترفي التنس ومثل قطر في كأس ديفيز. ولأدت مشاركات وحضور هؤلاء السفراء في العديد من البطولات والفعاليات والأنشطة التي تنظمها اللجنة العليا وبرنامج الإرث استحسان جمهور كرة القدم في قطر. وفي إطار جهودها للتوسع في المنطقة وتعريف الجمهور العربي ببرنامج الإرث واستعدادات قطر لاستضافة المونديال المرتقب، حظي

السفراء بفرصة التعاون مع أسطورة الكرة المصرية محمد أبو تريكة، والنجم اللامع وائل جمعة، والحارس السابق لمنتخب عُمان علي الحبسي، والقائد السابق لمنتخب العراق والفنان بكاس آسيا يونس محمود. وساهم هؤلاء في تعريف عشاق كرة القدم في كافة أرجاء المنطقة بمستجدات رحلة الاستضافة ووجود قطر الرامية إلى أن تترك المونديال إرثاً قيماً يستفيد منه أبناء المنطقة، حتى بعد إسدال الستار على منافسات البطولة. وعلى اعتاب نحو عام ونصف العام من استضافة قطر للنسخة المقبلة من المونديال، يتطلع المنظمون إلى تعزيز تعاونهم مع السفراء والإسهام معهم في تحقيق هدفها في استضافة نسخة تاريخية من البطولة الأهم في العالم على أرض قطر في 2022.

أميركا 2019 بالبرازيل. ويأتي التعليم عبر الرياضة في صميم اهتمام النجم البرازيلي كافو، والذي نجح في بناء إرث دائم في "جارديم إيريني" بمدينة ساو باولو، وهو الحي الذي شهد نشأة الأسطورة كافو التي لطالما لعب دوراً فعالاً في توفير التعليم والتدريب المهني لأفراد المجتمع. وساهم النجم الأسترالي تيم كاويل، الذي يعد أفضل هداف في تاريخ أستراليا، في تحقيق أهداف برنامج "إرث قطر" منذ انضمامه إليه في فبراير/شباط 2020، من خلال عمله بشكل وثيق مع أنشطة الجيل المبهّر ومعهد جسور. من جانب آخر، يؤمن السفراء بأهمية استقطاب أبرز نجوم الكرة المحلية لدعم الجهود لاستضافة نسخة استثنائية من المونديال في قطر العام المقبل. ونجحت قطر خلال الأعوام

رادار الملاعب

استبعاد فولفسبورغ من كأس ألمانيا بسبب تخطيه عدد البدلاء!

برلين - أف ب: استبعد الاتحاد الألماني لكرة القدم فولفسبورغ من مسابقة كأس ألمانيا رغم بلوغه الدور الثاني، بسبب إجراء مدربه بتبديلات أكثر مما تسمح به القواعد المعمول بها، وانتهت المباراة بفوز فولفسبورغ على برويس مونستر من الدرجة الرابعة 1-3 بعد التمديد في الثامن من الشهر الجاري عندما قام مدرب الفريق الجيد الهولندي مارك فان بومل بتبديل سادس له في الوقت الإضافي في حين تسمح القوانين بخمسة فقط. بيد أن مونستر تقدم واحتجاج لدى الاتحاد الألماني بعدما أدر الخطأ الذي ارتكبه مدرب الضيف وقيل الاحتجاج، وسيكون اسم الفريق ضمن القرعة المقررة في 29 الجاري، ويستطيع فولفسبورغ استئناف القرار وهو ينظر في السبل القانونية لذلك.

رين الفرنسي يضم سانتاماريا من فرايبورغ الألماني

باريس - د ب: أعلن رين الفرنسي تعاقده مع لاعب الوسط باينتيست سانتاماريا من فرايبورغ الألماني، في صفقة لم تعلن قيمتها. وقضى سانتاماريا (26 عاماً) موسماً واحداً فقط في ألمانيا بعد انضمامه من أندية الفرنسي، وكان اللاعب انضم لفرايبورغ في صفقة قياسية للنادي الألماني بلغت عشرة ملايين يورو، وقال يوخن ساير، مدير الكرة بنادي فرايبورج، إن اللاعب كانت لديه الرغبة في العودة إلى فرنسا، وأضاف: "بعد دراسة صعبة، قررنا السماح له بالانتقال نظراً لوقفه الضعيف مع توافر الظروف المناسبة من الناحية المالية". واستهل فرايبورغ مشواره في الموسم بالتعاقد السلمي مع أرمينيا بيليفيلد، وسيخوض مباراته الثانية أمام بوروسيا دورتموند السبت المقبل.

الألماني أمين يونس في طريقه إلى الشباب السعودي

برلين - أف ب: باتت مسألة انتقال الألماني الجنسية الليتواني أمين يونس من أستاناخ فرانكفورت إلى الشباب السعودي مسألة وقت، بحسب تقارير ألمانية، وبحسب شبكة "سبورت 1"، فإن الصفقة ستتم خلال الأسبوع الجاري بعدما تم الاتفاق بين النادي مقابل 4 ملايين يورو، مع بقاء بعض التفاصيل الصغيرة للتوقيع على العقد بين الطرفين. وكان يونس (28 عاماً) انتقل إلى فرانكفورت من نابولي الإيطالي على سبيل الإعارة لعامين في تشرين الأول/أكتوبر 2020 مع إمكانية شراء العقد مقابل مليوني يورو، وخاض يونس 8 مباريات مع منتخب ألمانيا سجل خلالها هدفين، كما لعب 28 مباراة في فرانكفورت وسجل 4 أهداف ومثلها تمريرات حاسمة.

بلوزداد الجزائري يجدد عقد ثابتي وموقف سيبود لا يزال غامضاً

الجزائر - د ب: أعلن شباب بلوزداد متصدر الدوري الجزائري، تجديد عقد لاعب الوسط العربي ثابتي، موسم إضافي حتى 2022. وكان يفترض أن ينتهي عقد ثابتي البالغ 28 عاماً، في 31 آب/أغسطس الجاري. ونجح بلوزداد في ضم الجزائري صبري شرايطية، الكيفي الأسبق للمصفاةقسي التونسي، وأحمد آيت عبد السلام، مدافع شبيبة القبائل، ويبقى موقف نجم الفريق أمير سيبود غامضاً، ففي الوقت الذي استبعد فيه حسين بنحس، المدير الرياضي تجديد عقده وبالتالي استمراره مع النادي، قال اللاعب إنه لم يحصل مصيره بعد، ينكر أن الطائي السعودي، أعلن في وقت سابق تعاقده مع سيبود (30 عاماً) لمدة موسمين.

المغربي بانون يعود إلى تدريبات الأهلي المصري

القاهرة - د ب: عاد المدافع المغربي بدر بانون للمشاركة في تدريبات الأهلي المصري بعد الانتهاء من البرامج التأهيلي الذي خضع له عقب تعافيه من فيروس كورونا. وذكر الاهلي أن المدافع محمود متولي يشارك في جزء من مران الفريق الجماعي لكنه خاض الجزء الآخر من التدريبات داخل صالة الألعاب بسبب معاناته من آلام في الأسنان، ويلتقي الأهلي مع طلائع الجيش في الدوري المصري.

بوكا جونوزز يُقبل مدربه عقب بدايته الكارثية في الدوري الأرجنتيني

بوينس آيرس - أف ب: أعلن بوكا جونوزز بطل الدوري الأرجنتيني إقالة مدربه ميغيل أنخيل روسو عقب بدايته الكارثية في الموسم الحالي. وجاء في شريط مصور بثته النادي لافتة كتب عليها "لم يعد ميغيل أنخيل روسو مدرباً لبوكا". بعد 64 مباراة، انتهت ولايته الثانية. وارتبط روسو، البالغ 65 عاماً، بعقد مع بوكا حتى كانون الأول/ديسمبر المقبل بعدما عاد لتسليم المهام في كانون الثاني/يناير 2020 وقاده لاحتراز لقب الدوري المحلي. ويخضع فريق الراحل الأسطورة دييغو مارادونا في المركز 24 من الدوري (من أصل 26 فريقاً) بعد مرور 6 مراحل برصيد 4 نقاط من 4 تعادلات وخسارتين. سجل هدفين وتلق شياكة 5 أهداف. وسبق للمدرب الأرجنتيني ولاعب الوسط السابق أن أشرف على بوكا في 2007 نجح خلالها في قيادته إلى احتراز لقب كأس ليبرتادوريس، البطولة الأهم لاتدية أمريكا الجنوبية والوازية لدوري أبطال أوروبا. وسيتولى سيباستيان باتالبا الذي يشرف على الفريق الريفي تدريب الفريق الأول مؤقتاً.

الدوري الجزائري شباب بلوزداد يقطع خطوة كبيرة نحو الاحتفاظ باللقب

الجزائر - د ب: قطع شباب بلوزداد خطوة كبيرة نحو التتويج بلقب الدوري الجزائري للمرة الثانية على التوالي عقب فوزه على ضيفه مولودية الجزائر 2/0، في افتتاح المرحلة السادسة والثلاثين. ووقع بلوزداد برصيده إلى 73 نقطة في الصدارة متقدماً بثماني نقاط على وفاق سطيف ملاحة المباشر الذي يحل ضيفاً على شبيبة القبائل اليوم، في ختام الجولة، وفي حال تعادل أو خسارة سطيف في فإن بلوزداد سيتوج بلقبه الثامن في الدوري قبل جولتين من نهاية الموسم، وتجمد رصيد

مولودية الجزائر عند 56 نقطة في المركز السادس. وسجل شعيب كداء، ومضام خلف الله هدفي بلوزداد في الدقيقتين السابعة و13، فيما أهدر زكريا دراوي ركلة جزاء لأصحاب الأرض في الدقيقة 15. وحقق نصر حسين داي فوزاً متثيراً على ضيفه أثليتيك بارادو 2/3، ليقترب من ضمان البقاء بعدما رفع برصيده إلى 43 نقطة مقابل 50 نقطة لبارادو، وضمن سريع غلزيان البقاء إثر فوزه على ضيفه شباب قسنطينة 1/2. فيما حقق مولودية وهران فوزاً مغنوباً على ضيفه شباب أهلي برج بوعريج الهابط إلى الدرجة الثانية 2/0.

فورمولا-1 السماح للجماهير بحضور سباق البرازيل

ساو باولو - أف ب: أعلنت سلطات ولاية ساو باولو البرازيلية السماح للجمهور بحضور سباق فورمولا-1 على حلبة انترلاغوس المقرّر من 5 إلى 7 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وبعدها تم طرح 60 ألف بطاقة للبيع، سيكون السباق أول حدث رياضي يقام في البرازيل بدون قيود في هذه الولاية البرازيلية منذ بداية انتشار جائحة كوفيد-19 التي ضربت البرازيل في الصيف، ومن المقرر السماح بعودة جماهير كرة القدم إلى الملاعب في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، لكن لا مباريات مجدولة حتى الآن قبل السباسب منه، وكانت جائزة البرازيل الكبرى ألغيت العام الماضي في موسم شهد العديد من السباقات المغاة بسبب فيروس كورونا. وقال مسؤول الصحة

مشاورهن توقف في نصف النهائي أمام المنتخب الكندي الذي أحرز اللقب لاحقاً. وتحمل لويد في جعبتها 312 مباراة دولية، وتتقدّم عليها فقط كريستين ليلي بـ354 مباراة بين 1987 و2010. وقالت: "عندما بدأت مشوارتي مع المنتخب في 2005، كنت أهدف لأكون لاعبة الأكثر كمالاً وأساعدهم الفريق على إحراز الألقاب. في كل مرة دخلت أرض الملعب، كنت اعتبر أنها ستكون مباراتي الأخيرة. لم أكن متساهلة أبداً، خصوصاً أنني كنت مدركة صعوبة تسلق القمة والبقاء عليها". ولعبت لويد تحت إشراف خمسة مدربين في المنتخب وحملت ألوان ستة أندية في مسيرتها.

الدوري المصري المقاولون يتعد عن منطقة الهبوط

القاهرة - أف ب: ابتعد المقاولون العرب عن منطقة الهبوط بفوزه على ضيفه أسوان 2-1 في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين للدوري المصري. وسجل هدفي المقاولون البوركيين فاروق كايوري (15) والتكولوجي لويس مينيسستروزا (28)، فيما سجل لأسوان أحمد ابراهيم (34 من ركلة جزاء)، ووقع المقاولون برصيده إلى 35 نقطة تقدم بها للمركز الثالث عشر، فيما تازم موقف أسوان بعدما تجمد رصيده عند 27 نقطة في المركز السادس عشر. وفي مباراة حطفت بالندية والإثارة والفرص الضائعة من كلا الفريقين، أشعل صراخ عود الربيع الذهبي بفوزه على المصري

المخضرمه كازلي لويد، بطلة العالم والألعاب الأولمبية مرتين، أنها ستعتزل دولياً في نهاية 2021، بحسب بيان الاتحاد الأمريكي لكرة القدم. وقالت أفضل لاعبة في العالم مرتين أنها ستعتزل بعد خوض سلسلة مباريات ودية مع بلادها الخريف المقبل. وتوقعت لاعبة البالغة 39 عاماً إنهاء موسمها مع فريق غوثام ضمن الدوري الأمريكي للسيدات، وشاركت أخيراً في أولمبياد طوكيو حيث أحرزت الميدالية البرونزية مع بلادها. وكان منتخب بطلات العالم 2015 و2019 يبحث عن الذهب في اليابان، لكن

المهاجمة الأمريكية لويد ستعتزل في نهاية السنة

لويس إنجليس - أف ب: أعلنت المهاجمة الأمريكية المخضرمه كازلي لويد، بطلة العالم والألعاب الأولمبية مرتين، أنها ستعتزل دولياً في نهاية 2021، بحسب بيان الاتحاد الأمريكي لكرة القدم. وقالت أفضل لاعبة في العالم مرتين أنها ستعتزل بعد خوض سلسلة مباريات ودية مع بلادها الخريف المقبل. وتوقعت لاعبة البالغة 39 عاماً إنهاء موسمها مع فريق غوثام ضمن الدوري الأمريكي للسيدات، وشاركت أخيراً في أولمبياد طوكيو حيث أحرزت الميدالية البرونزية مع بلادها. وكان منتخب بطلات العالم 2015 و2019 يبحث عن الذهب في اليابان، لكن

دورة سينسيناتي للتنس

سينسيناتي (الولايات المتحدة) - أف ب: حقق البريطاني ندي موراى عودة موفقة في الملاعب يتاهله إلى الدور الثاني لدورة سينسيناتي، إحدى دورات الألف نقطة للتنس، بفوزه على الفرنسي ريشار غاسكيه 4-6 و6-4. وكان البريطاني، البالغ 34 عاماً والفائز بلقباً في دورات الماسترز، بينها اثنتان في سينسيناتي عامي 2008 و2011، يخوض أول مشاركة له منذ خروجه من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون، الثالثة بطولات الأربع الكبرى، في تموز/يوليو الماضي قبل الغياب بسبب إصابة عضلية، وخاض موراى دورة سينسيناتي ببطاقة دعوة، فيما اضطر غريمه غاسكيه إلى خوض التصفيات للمشاركة في القرعة الرئيسية كونه مصنف 53 عالمياً في الوقت الحالي، وطلما تقاطع طريق الفائز بثلاثة ألقاب كبرى مع الفرنسي حيث تعود المواجهة الأولى بينهما إلى 15 عاماً، فيما تواجها للمرة الأخيرة في 2019، وحقق موراى فوزه التاسع على الفرنسي من أصل 13 مواجهة بينهما، موعلاً على إرسالاته الساحقة التي بلغ عددها 15، حاسماً المواجهة سينسيناتي ببطاقة دعوة، كما أرسل منافسه في ثلاث مناسبات، وراى البريطاني الذي وصل في سينسيناتي إلى النهائي عام 2016، أنه قدّم أداء جيداً "لقد تحركت بشكل جيد في أول مباراة لي في الفردي على الملاعب الصلبة منذ فترة طويلة، من المؤكد أنني كنت أكثر ثقة في تحركاتي مما كنت عليه حين واجهته قبل عامين"، في إشارة منه إلى المواجهة الأخيرة بينهما عام 2019 في الدور الأول لسينسيناتي بالذات حين خرج الفرنسي منتصراً، ويبحث البريطاني عن لقبه الأول منذ 2019 أيضاً حين توج بطلا لدورة أنتويرب، رافعا رصيده

عودة موفقة لموراى... وسينر يحتفل بأفضل طريقة



موراى استعاد بعضاً من تألقه وتغلب على الفرنسي غاسكيه

وبترا كفتيوا الحادية عشرة أبرز المتاهلات إلى الدور الثاني بفوزهما على الروسية داريا كاساتكينيا 3-6 و6-2 وبطلة 2019 الأميركية ماديسون كيز 7-5 و4-6، كما تاهلت

الأوليات أيضاً عند السيدات من خوض الدور الأول وعلى رأسهن الأسترالية أنيلي بارثي واليابانية ناومي أوساكا، كانت التشيكيتان باربرا كريتشيكوفا التاسعة

التي 46 لقباً في مسيرته، لكن عليه التعامل مع كل مباراة على حدة بعد تراجع مستواه وتصنيفه كثيراً (105 حالياً) بسبب كثرة الإصابات والعلميات الجراحية التي هدته مسيرته، وسيكون الاختبار التالي لموراى في مواجهة البولندي هوبرت هوركاش الصنف 4-6. دافيدوفيتش فوكينا، في يوم أشرت الأمطار على جدولة مبارياته، احتفل الإيطالي يانكي سينير الحادي عشر بأفضل طريقة بميلاده العشرين ببلوغه الدور الثاني في أول مشاركة له في القرعة الرئيسية لهذه الدورة، بفوزه على الأرجنتيني فيديريكو دليونيس 2-6 و7-5. ويأمل الإيطالي الذي وصل هذا الموسم إلى نهائي دورة ميامي، ثانية دورات الألف نقطة للماسترز، قبل أن يخسر أمام هوركاش، ألا يتكرر معه سيناريو دورة تورونتو للماسترز الأسبوع الماضي حين انتهى مشواره عند الدور الثاني على يد الأسترالي جيمس داكورث. وسيلتقي الإيطالي في الدور المقبل الأمريكي جون إيسنر أو البريطاني توري كامبيون، وكان الأرجنتيني دييغو شفارتسمان العاشر والكندي فيليكس أوجيه-اليسامج الثاني عشر والأسترالي اليكس دي مينور الرابع عشر والإيطالي المخضرم فابيو فونزيني أبرز المتاهلين الإثنين إلى الدور الثاني الذي يبلغ مباشرة المصنوفون الثمانية الأوائل وعلى رأسهم الروسي دانييل منديفيلد 19 واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس في ظل قرار الصربي نوفاك ديوكوفيتش الأول عالمياً عدم الدفاع عن لقبه للتعافي من آثار المشاركة في أولمبياد طوكيو. وفي ظل إعفاء المصنفات الثمانية

سينسيناتي (الولايات المتحدة) - أف ب: حقق البريطاني ندي موراى عودة موفقة في الملاعب يتاهله إلى الدور الثاني لدورة سينسيناتي، إحدى دورات الألف نقطة للتنس، بفوزه على الفرنسي ريشار غاسكيه 4-6 و6-4. وكان البريطاني، البالغ 34 عاماً والفائز بلقباً في دورات الماسترز، بينها اثنتان في سينسيناتي عامي 2008 و2011، يخوض أول مشاركة له منذ خروجه من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون، الثالثة بطولات الأربع الكبرى، في تموز/يوليو الماضي قبل الغياب بسبب إصابة عضلية، وخاض موراى دورة سينسيناتي ببطاقة دعوة، فيما اضطر غريمه غاسكيه إلى خوض التصفيات للمشاركة في القرعة الرئيسية كونه مصنف 53 عالمياً في الوقت الحالي، وطلما تقاطع طريق الفائز بثلاثة ألقاب كبرى مع الفرنسي حيث تعود المواجهة الأولى بينهما إلى 15 عاماً، فيما تواجها للمرة الأخيرة في 2019، وحقق موراى فوزه التاسع على الفرنسي من أصل 13 مواجهة بينهما، موعلاً على إرسالاته الساحقة التي بلغ عددها 15، حاسماً المواجهة سينسيناتي ببطاقة دعوة، كما أرسل منافسه في ثلاث مناسبات، وراى البريطاني الذي وصل في سينسيناتي إلى النهائي عام 2016، أنه قدّم أداء جيداً "لقد تحركت بشكل جيد في أول مباراة لي في الفردي على الملاعب الصلبة منذ فترة طويلة، من المؤكد أنني كنت أكثر ثقة في تحركاتي مما كنت عليه حين واجهته قبل عامين"، في إشارة منه إلى المواجهة الأخيرة بينهما عام 2019 في الدور الأول لسينسيناتي بالذات حين خرج الفرنسي منتصراً، ويبحث البريطاني عن لقبه الأول منذ 2019 أيضاً حين توج بطلا لدورة أنتويرب، رافعا رصيده

مقاهي الفلاسفة والديكتاتوريون الجدد

أيمن يوسف أوبولين *

مركزتنا نحو الحرية وتحقيق مبادئ العدالة واحترام حقوق الإنسان، هي غاية وليست وسيلة لإظهار الذات وتسجيل الانتصارات. وطريقنا طويلة، بل إنها تستطول إلى الأبد إذا ما بقينا نركز على معاركنا الجانبية بدلاً من التركيز على الهدف! من أساسيات الحضارة والرفق الفكري أن تُبنى ثقافة الإنسان على اكتساب العلم والمعرفة، ثم البحث والتقصي عن الوقائع والحقائق بالمنطق والجدل الفكري، دون التحلي عن الأخلاق والمحافظة على المثل العليا والقيم الإنسانية، وصولاً إلى الحكمة والفلسفة وامتلاك الفكر النقدي البناء.

ولعلي أقول جازماً أن عصر الثورة الإلكترونية التي نعيش، وفكرة "مقاهي الفلاسفة الافتراضية" جعلتنا نبني ثورتنا الفكرية بالمللوب، فجعلت منا رُعاً في زمن غابر، إذ لا يكفي أن نتناقش على طاولة في مقهى كي نصبح فلاسفة!

قالبها من قبل بنجامين فرانكلين Either we hang together or we will hang alone

إما أن نتعايش معاً أو تُشقق فرادي!، اليوم لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتمخض أحوالنا المترعة بالمشاقق وإعلاء الذات، سوى إلى الغرق في دوامة الأنظمة السلطوية والديكتاتوريين الجدد!

* كاتب ومُؤدّن من الأردن

من الخوض في مستنقعات الدم، ودهس جماجم الأطفال، وحرق جثث المعارضين الفاضلة عن مساحة السجون، وسط تهليلات المناصرين الوطنيين!

هناك فرق كبير بين الاختلاف والحوار، وبين الإقصاء والصدام. ما يحصل اليوم هو نتيجة لكل مشاعرنا السلبية الدفينة فينا من سنوات خلت، هي نتاج لعقلنا اللاواعي، الذي نرفض مواجهته، ونرفض كذلك تحمّل مسؤولياتنا في السيطرة عليه، أو على الأقل تهذيبه، وبدلاً من ذلك نقوم بتحميل ذنب مشاعرنا السلبية تلك للطرف الآخر، فنتهمه بالإقصاء والتشدد والتفارق والخداع واستغلال السلطة...

لم يعد مقبولاً أن نرى طبقة الناشطين والمؤثرين والمثقفين في مجتمعاتنا يمارسون لغة الردح والمحاكمة بدلاً من الوقوف معاً ضد الظلم والفساد، ولم يعد من المستساغ تبرير الديكتاتورية والقمع وسوء استغلال السلطة، لأن المتضرر هو خصمنا في السياسة.

الديمقراطية والحرية! وما هذا إلا نكاية بالآخر، واستشفاء به! وفي مصر، محاكمات وإقصاء وتكفير لجماعة معينة، ذنبها أنها وصلت للحكم من خلال الصناديق، وتلك جريمة لا تغفر، فباتت هي الشماعة لكل فشلت، والمعوق للتقدم والتطور وتحقيق العدالة والديمقراطية!

ومع ذلك ترى الثوريين والأحرار سعداء، يدقون الكؤوس على مذبح التعددية والحوار والوفاق الوطني!

اليسار الثالث

أما عن اليسار الثالث، فحدّث ولا حرج، فكل ما يمت بصلة للتيار الديني فهو رجعي متخلف يريد أن يعيدنا إلى عصور الجهل والظلام، وهو تبسيط لا يقع فيه إلا جاهل أو متحامل. وما هذا سوى تعبير عن مواقف بائدة عفا عنها الزمن ما زلنا نلوكها ونستمرئ اجترارها!

وفي سوريا، إما أن تؤمّن على بركات الرئيس والصورة المَقْرَمَة للتعددية وتلك المسرحية الساخرة التي تُعرض على شاشات التلفزيون لييل نهار، وإما أن تكون عدوّاً للوطنية والقومية، ماجورا أو أفاقاً. وفي سبيل الوقوف ضد الامبريالية، لا بأس

وبالغض، والانحياز والتكبر... الخ. فإذا أفلح في ذلك كان هو هو، وبات المسيطر على تصرفاته وسماته الشخصية، وإن فشل ولو جزئياً فقد السيطرة على ذاته وبات رهينة لتلك المشاعر التي تسوقه دون عناء! أما في علم النفس، فإن الإنسان مسؤول عن تصرفاته في الأساس، وعن شخصيته "الواعية"، ولكن الإنسان مسؤول أيضاً بشكل أو بآخر، عن أفكاره اللاواعية، أي عن مشاعره السلبية التي يكتمها، فإن فشل في كتمها وظهرت للعلن، فهي مسؤوليته وحده، ولن يُقبل منه أن يلوم أحد! كان لا بد من هذه المقدمة، كي أدخل في صلب الموضوع، وهو ما بات لافتاً في السنوات الأخيرة من سجال وخصام، واستقطاب غير مسبوقة، في عالمنا العربي، وعلى كافة الأصعدة، وكأنه داء معدّل لا سبيل لوقف زحفه، ولا حتى بالمطاعيم المحسنة!

الشاعر التونسي

في تونس، إنقلاباً على الديمقراطية، وأجراًش تفرغ منثرة بانتكاسة أخرى لكل ما اكتسبه الشارع التونسي في ثورته ضد الديكتاتورية، تماهياً مع ما حصل في بلدان أخرى، ومع ذلك ترى النشطاء والمثقفين الذين كانوا يمجدون الديمقراطية واحترام الرأي والرأي الآخر، يرقصون في الشوارع والميادين وعلى أسطح العالم الافتراضي احتفاءً بالثورة ضد

من المعضلات الأخلاقية التي فرضتها علينا الحياة البشرية، منذ عهد قابيل وهابيل، هي الخيار بين المواقف الصدامية التي تقود إلى العنف، وكل أشكال التطرف والانقسام، وبين أن تكون لينا ديبلوماسياً، واختار التعايش والسلام. وفي خضم صراعات كثيرة ومريرة طويلة مرّت علي في حياتي الشخصية والعملية، كنت دائماً ما أجد نفسي بين هذين الخيارين، أن تكون حليماً لينا أو أن تتأثر لرغباتك الأساسية وتكون صدامياً نزقاً. وباستثناء حالات نادرة ومعدودة كنت أختار أن أكون هابيل.

سبيل اللين والسلاسة

وهذه المعضلة، عادة ما يتبعها تقييم متأخر بعد شهور أو سنوات، أو لعله يتأخر إلى مرحلة الحكمة الأربعينية، إلا أن الملاحظ أنني كلما مارست ذلك التقييم وسألت نفسي إن كنت قد ندمت على ما فعلته من لين وتغاض، أو إن كنت قد ندمت علي ما لم أفعله من حسم وتصعيد، كانت النتيجة دوماً ما تميل إلى رضاي التام عن اتخاذي سبيل اللين والسلاسة. ترشدنا الفلسفة أيضاً، إلى ضرورة أن يتحكم الفرد بمشاعره السلبية: الخوف والغضب والكراهة

تحقيقات

مقال صبحي حديدي: أفغانستان الطالبان وميراث «الصناعة الجهادية»

المارد الإسلامي

صحيح أن بريجنسكي دعم المجاهدين الأفغان في عهد كارتر للوقوف في وجه السوفييت في أفغانستان وأن ريغان وصفهم بمقاتلي الحرية، ولكن لا بريجنسكي ولا ريغان توقعوا أن يخلق المارد الإسلامي بشكله اليوم، ولذلك مقولة أن الغرب صنع المارد الإسلامي، ثم لم يستطع احتواءه، تثبت للأسف أنها صحيحة يوماً بعد يوم.

طبعاً، ما يحدث في أفغانستان اليوم بعد 20 عاماً من دخول الأمريكان ومحاو لا تهم تغيير الحياة فيها، يثبت للغرب أيضاً استحالة تغيير الإسلاميين إلى شعوب قادرة على الحياة بشكلها الطبيعي.

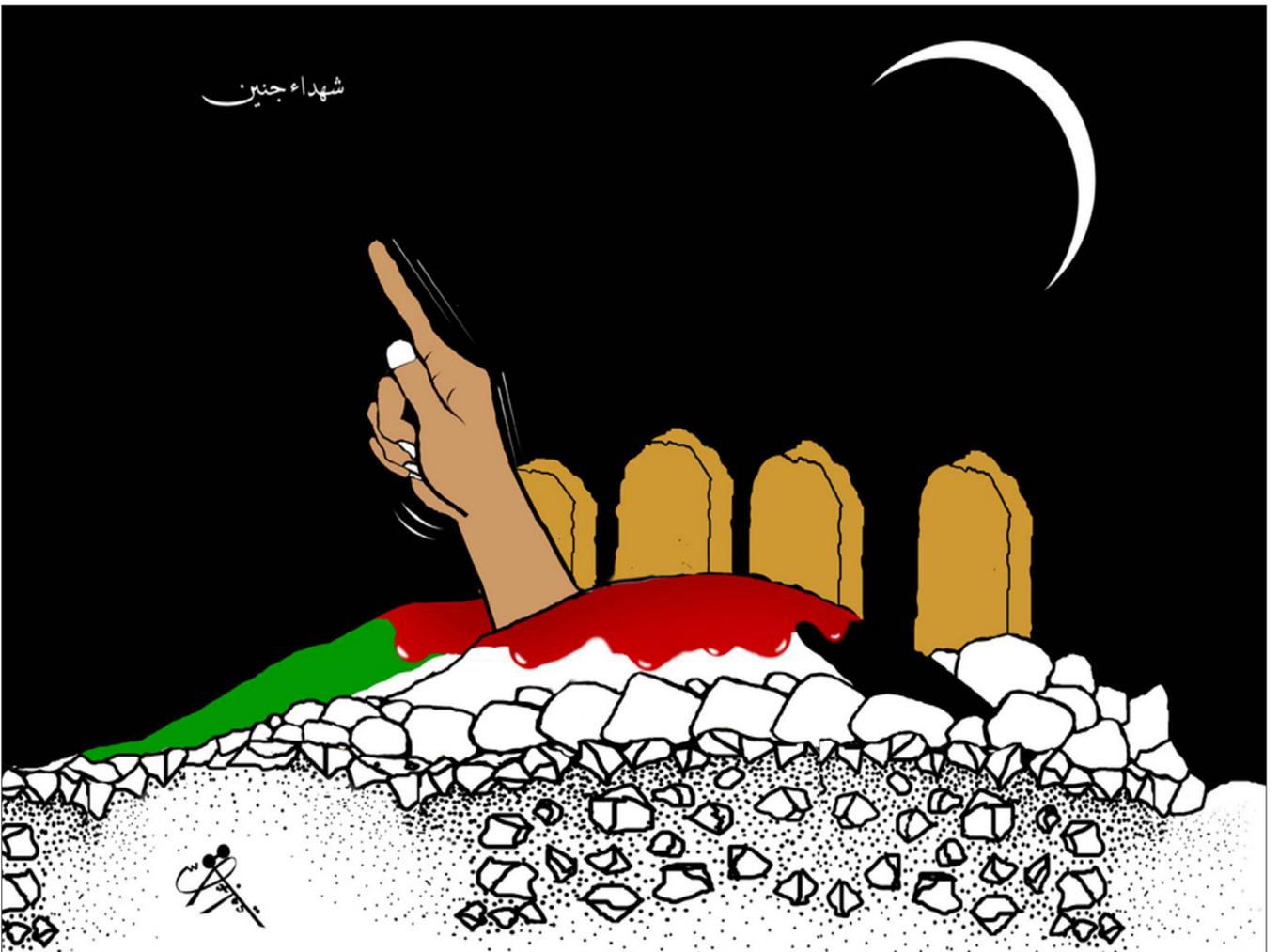
يبقى أن هناك احتمالاً أن انسحاب أمريكا من أفغانستان هو تماماً لنقلت طالبان، ولكن لتفقت على حدود الـ 900 كم مع إيران!

سامي صوفي

أمراء الحرب

انسحبت روسيا فدخل أمراء الحرب الذين دربتهم أمريكا، نشأت طالبان واستقبلها معظم الشعب كحركة تحرير وتوحيد وسلمها الحكم، لكن بعد حادثة نيويورك تم تحويل أفغانستان لكيش فداء واحتلها حلف عسكري بقيادة أمريكا وأقمم معتربين بالحكم لقمص الثروات، ثم تبين من التحقيقات أن منفذي حادثة نيويورك كانوا مقيمين في إيران وسهلت عبورهم بجوازاتها لأمريكا بمساعدة سفارتها في ألمانيا، وتبين أن أمريكا وصلتها معلومات استخبارية بذلك لكن لم يتم أي تصرف لإحباطها.

محمد



تعقياً على مقال غادة السمان: جرائم عصرية مروعة!

إرضاء المجتمع

الكثير من هذه الحوادث تحصل عندما يصل الزوجان إلى مرحلة الطلاق حيث القانون في الغرب دائماً يكون لمصلحة الأولاد ولا ينحاز لأحد الوالدين، وغالباً ما تُعطي الحضارة إلى الأم مع تعهد الزوج بدفع مبلغ شهري للزوجة وللأولاد، وهذا ما يكلف الزوج الكثير ويؤدي من ضغط الحياة عليه ويشعر بالعجز والإنهيار، ويصل إلى أن يفقد السيطرة على نفسه، فمطلبات الحياة أصبحت كثيرة ومتعبة وأكثر إرهاقاً. وأحياناً يحصل هذا في حالة عدم نضوج الزوجين وصغر عمرهما وقلة تجربتهما في الحياة، فالأولاد مسؤولون كبيرة، فمن لا يستطيع أن يتحمل مسؤولية ولتهم فلا يأتي بهم إلى هذه الحياة، فالإنسان ليس مُزْمَن أن ينجب أولاداً لإرضاء للمجتمع.

أفانين كبة - كندا

حوادث القتل

أصبح العنف يحتاج العالم العربي ويات هذا واضحا من خلال حوادث القتل والاعتصاب التي نطالعها يوميا في مصر وسوريا ولبنان والكويت، اتساع أحيانا من أين خرج هذا الوحش الذي يسكن الإنسان العربي ثم أتذكر الكوايبس التي نامت عليها الشعوب. من الأخبار التي استوقفتني هذا الأسبوع تحقيق مع عدد من الأمهات "السود" في لندن واللواتي يعانين من نظرة وتعليقات المجتمع الذي يشك في أومتهن لأطفال من ذوي البشرة البيضاء أو الفاتحة وكان هذا لا يمكن أن يحدث! قراءات الفصول الأربعة التي كانت سببا في اطلاعي على الكثير من الكتب.

عمرو - سلطنة عمان

وحوش بشرية

ما يفعله بعض الرجال بأولادهم، أو بعض الأمهات، ما يصل إلى حد القتل، بنظري أن هؤلاء هم وحوش بشرية، ويحضرني دائماً أبيات الشعر التي قالها لولا بنايات كزغب القطا... إنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرض لوهبت الريح على بعضهم لامتعت عيني من الغضب.

سوري

نظرية داروين

التوحش موجود في تكوين جميع الكائنات، وهذا من ضرورة التطور والبقاء للأصلح، وهذه الحقيقة تاريخية منذ تكوين كوكب الأرض وظهور الحياة

البدائية.

طبعاً مازال البعض يرفض قبول نظرية داروين بالرغم من أن الطب الحديث مبني على صحتها، والمضحك أنهم يرفضون النظرية ويقبلون نتائجها بل ويستفيدون منها.

سنتيك - اليونان

أمراض عقلية

ليس دفاعاً عن الرجل اختلفت الروايات في قصة السوري الذي ذكر أنه كان يعذب أطفاله انتقاماً من زوجته (العاق) التي هجرتهم، بعض الروايات كانت تذكر أنه كان يتصرفه هذا يقصد حماية أطفاله الذين كانوا يعانوا من أمراض عقلية عند وجوده على جبهة القتال ثم إن (الجيران) الذين تناقلوا القصة لم يجيبوا على الأسئلة التي وجهت إليهم عن سبب عدم تدخلهم، وبرروا ذلك أنهم

كانوا يخافون منه لأنه ينتمي إلى أحد الفصائل، وهذا يجافي الحقيقة والواقع لأن كل واحد منهم كان يستطيع الشكوى بشكل سرّي، عليه، ثم أننا لا ننسى أنه ليس كل السوريين الذين هربوا من القتال كانوا يناصرون الثورة، ولهذا نجد أن كثيراً منهم يحاول تشويه الثورة وينشر قصصاً كاذبة، وقد علمتنا كذبة الأمريكان عن أسلحة الدمار الشامل أن لا نصدق كل هذه الأكاذيب، وأن نسال أنفسنا عن السبب الذي يجعل أمأ تترك أطفالها وتهرب إلى عشيق لها، وهذا هو ما فعلته أم هؤلاء الأطفال.

عربي

الطبع الغريزي

استسمحكم القول أنني آخر إنسان على الكوكب يستغرب من أفعال كهذه، أفعال الإنسان وتصرفاته في الضيق

عبد الكريم البيضاوي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



من المقبور في «مقبرة الإمبراطوريات»؟

جليبير الأشقر*



■ تحجج الرئيس الأمريكي جو بايدن بلقب أفغانستان التاريخي بوصفها «مقبرة الإمبراطوريات» ليبرز قرار تسريع سحب قوات بلاده من ذلك البلد المنكوب، مشيراً إلى أن محاولات السيطرة عليه محكومة بالفشل ومُثْقِلَةٌ اللوم على الحكومة الأفغانية، تلك التي أنشأها الاحتلال الأمريكي هو ذاته، وقد جاءت ردود الأفعال على الصور المتساوية التي راقت انهيار الحكومة المذكورة دولتها، والذعر الشديد الذي دبّ بقسم كبير من المجتمع الأفغاني، لاسيما المجتمع المدني وبالأخص في العاصمة كابل، جاءت ردود الأفعال تتراوح بين قطين هما لوم بايدن على أنه أخطأ التقدير ولم يفعل ما كان واجباً عليه كي يضمن استمرار الحكومة الأفغانية الموالية للغرب، من جهة، ومن الجهة الأخرى، الغبطة والتبجيل لحجم الهزيمة التي مُني بها المشروع الأمريكي مع المقاومة بين ما جرى في كابل في الأيام الأخيرة وما جرى في سايبون، عاصمة فيتنام الجنوبية، ما اجتاحتها القوات الشيوعية في عام 1975 بعد عامين من الانسحاب الأمريكي. والخقيقة أنه من الصعب الحكم على أي من الموقفين أقصر نظراً من الآخر إذ إنهما يعثيان حقائق أساسية، فلنبدأ بالموقف الأول، الذي يأخذ على بايدن سوء تقديره (أي سوء تقدير مخابراته) لطاقات الحكومة الأفغانية على الصمود في وجه اجتياح الطالبان للبلاد، فإنه لموقف حارق تماماً ذلك الذي يظن أن إخفاق عشرين سنة من الاحتلال في بناء مؤسسات دولة حائزة على قسط كافٍ من الصدقية والقاعدة الشعبية كي تصمد بدون حماية قوات أجنبية، ذلك الإخفاق كان بالإمكان التعويض عنه بتعميد تواجد قوات الحلف الأطلسي بضعة أشهر؛ ولم بالأحرى عندما يعجز أي من الناقدين على تفسير ما كان بإمكان الاحتلال الأمريكي أن يفعله خلال بضعة أشهر، ولم يفعله خلال عقدين من الزمن.

فالحقيقة أن مصير الحكومة الأفغانية ليس سوى مثال جديد ينضاف إلى قائمة طويلة جداً من حالات الكيانات العميلة التي خلفها احتلال أجنبي وانهارت بعد أن انتهى الاحتلال. وقد سبق أشرف غاني على هذه الدرب محمد نجيب الله الذي نصبه حكام الاتحاد السوفييتي رئيساً لأفغانستان محل بابر كرمال الذي أتوا به إلى الحكم عند اجتياح قواتهم للبلاد، ثمما نصبت واشنطن وأشرف غاني محل حميد كرزاي الذي أتت به إلى الحكم عند اجتياح قواتها للبلاد، وهذا يحيلنا إلى حقيقة جلية منذ البدء هي أن الاحتلال الأمريكي لأفغانستان إثر اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول 2001 لم يكن «تحريراً» للبلاد، شأنه في ذلك شأن الاحتلال الأمريكي للعراق الذي تلاه بأقل من سنتين، بل كان سطواً عليها لأغراض تتعلق باستراتيجية الإمبراطورية الأمريكية في آسيا الوسطى وإزاء روسيا والصين، مغلقة بذريعة تحرير الأفغان، والأفغانيات على وجه الخصوص، من نير حكم الطالبان الظلامي، ذلك الذي كان لوشنطن وحلفائها الإقليميين دورٌ أساسي في مساعدته على الاستيلاء على البلاد.

فلنذكر من يهتل للطالبان من منطلق يدعي اليسار أو «المانعة» أو اليمين معاً، أن أربع حكومات فقط اعترفت ديبلوماسياً بنظام الطالبان بعد سيطرته على أفغانستان في عام 1996، ولم تكن كوريا أو فيتنام أو الصين أو حتى إيران، بل باكستان وتركمانستان والمملكة السعودية والإمارات العربية المتحدة؛ ولكن يعلم أن وراء طالبان وقتت وما زالت تفتت الخبرات العسكرية الباكستانية، بما يقدر بثمن سائر الدول الإقليمية ولاسيما إيران.

والحقيقة أن واشنطن لم تكن لديها منذ البدء أو هام كبيرة بالنسبة لصير أفغانستان، بل أدركت من الهزيمة التي مني بها الاتحاد السوفييتي في ذلك البلد ومن تجربتها الفيتنامية الخاصة بها، أن السيطرة عليه مستحسنة، وهذا لأسباب شتى منها جغرافياً البلاد ومنها قيام المجتمع الأفغاني على أوامر قبيلية وأنتية لا تزال على ما كانت عليه في أزمنة غابرة. لذا كانت استراتيجية واشنطن في أفغانستان منذ البدء مختلفة نوعياً عن استراتيجية فيتنام في العراق؛ فحيث سعت وراء السيطرة الكاملة على العراق ونشرت فيه قسماً من القوة وأعداء من الجنود مناسبة لهذه الغاية (في ظلّ وزير الدفاع دونالد رامسفيلد، علماً بأن القادة العسكريين الأمريكيين حذروهم من أن تقديراته لتعداد القوات المطلوب للبقاء بالغاية كانت شديدة التفاؤل) فإن واشنطن لم تنشر سوى أعداد محدودة من الجنود في أفغانستان واعتمدت على قوات «الحلف الشمالي»، الأفغانية المناوئة للطالبان كي تسيطر على البلاد بدعم منها، ثم ضغطت على حلفائها في الحلف الأطلسي كي يرسلوا جنودهم إلى أفغانستان بما يوفر على واشنطن نشر المزيد.

فإن الغايات الاستراتيجية للاحتلال الأمريكي لأفغانستان، أو بالأحرى لانتشار القوات الأمريكية على قسم من الأراضي الأفغانية، كانت بالدرجة الأولى إنشاء قواعد جوية أمريكية في ذلك البلد الحائز على موقع استراتيجي خطير، ومدّ النفوذ الأمريكي في جمهوريات آسيا الوسطى التي كانت سابقاً من جمهوريات الاتحاد السوفييتي، وقد وصلت واشنطن مع الزمن إلى استخراج أي كلفة بقائها في أفغانستان لم تعد متناسبة مع تلك الفوائد الاستراتيجية التي تقلصت مع الزمن، لاسيما أن معارضة طالبان الهجوم وتمكنهم من السيطرة على مساحات متعاظمة في أفغانستان أنزرت بأنها سائرة نحو وضع شبيه بحالة فيتنام عندما اضطرت واشنطن إلى الخراب بين تصعيد لا حدود له وبين الانسحاب. أما النموذج الأقرب في الحقيقة إلى ما حل بالحكومة الأفغانية، وقد صدرت فيتنام الجنوبية كانت أكثر صلابة بكثير من قوات الحكومة الأفغانية، وقد صدرت مدة سنتين في وجه قوات شيوعية لم تتمكن القوات الأمريكية نفسها من إلحاق الهزيمة بها، وقد حازت على دعم دولي وإقليمي أعظم بكثير مما حاز عليه الطالبان. بل إن النموذج الأقرب لأفغانستان إنما هو ما حل بقوات الجيش العراقي الذي بناه الأمريكان وانهار انهاراً مشيئاً أمام زحف قوات داعش في صيف عام 2014، على غير انهيار قوات حكومة كابل أمام زحف الطالبان، وبالطبع فإن القواسم المشتركة بين طالبان والطالبان لا يضياعها سوى الفارق العظيم القائم بين الجماعتين الجهاديتين من جهة، والقوات الشيوعية الفيتنامية من الجهة الأخرى.

* كاتب وكاديمي من لبنان

تفليق دعوة الأسد إلى مؤتمر الجوار العراقي

على أصعدة أمنية أو سياسية أو عسكرية، وقد تبعدت في حوادث كثيرة أسفرت عن عواقب وخيمة كان بعضها دامياً ومأساوياً. إلا أنها هذه المرة تبلغ شأواً تتفاخر الدبلوماسية الصريح بين إرادة الكاظمي في استبعاد الأسد عن المؤتمر، ورغبة الفياض المحتملة في دعوته حتى على حساب إفشال المؤتمر.

وهنا عبارة ثالثة تتصل باستمرار عزلة النظام السوري عن محيطه العربي والإقليمي والدولي، فالمدول المدعوة إلى المؤتمر هي الأردن وقطر والكويت ومصر والسعودية والإمارات وتركيا وإيران، ومن الواضح أن الغالبية الساحقة من وفود هذه الدول ما تزال ترفض أي تعامل الهيئته مكوّن تابع رسمياً للجيش العراقي، الذي يُفترض أن الكاظمي هو أمره الأعلى بحكم موقعه كرئيس للحكومة. وليست هذه الخلاصة جديدة

الغياض سارع إلى مداراة الحرج الناتج عن هذا التناقض الجلي بين الرواية الرسمية العراقية والرواية الأخرى التي روجتها وسائل إعلام عربية اعتادت التعبير عن مواقف ما يسمى «محور الممانعة»، عموماً، فأعلن بيان أصدره مكتب الفياض أن الأخير أبلغ الأسد بأن «عدم توجيه دعوة الحضور للجانب السوري لا يعبر عن تجاهل العراق للحكومة السورية الحقيقية ومكانتها الراسخة». ولم يفوت الفياض الفرصة للغمز من قنّاة الخارجية العراقية، مستغرباً «البيان المتسرع» للوزارة، الذي «انساق وراء تسريبات من جهات إعلامية غير مطلعة» و«انجر إلى مسائل افتراضية لا وجود لها». وثمة أكثر من عبارة واحدة يمكن استخلاصها من هذا التصارب العلني بين الحكومة العراقية من جهة أولى، وبين الفياض مبعوثها إلى

■ كان رئيس النظام السوري بشار الأسد قد استقبل في دمشق فالح الفياض رئيس «الحشد الشعبي» العراقي، وذكرت وكالة أنباء سانا التابعة للنظام أن الأسد تسلم رسالة من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي «تتعلق» بمؤتمر دول الجوار الذي تستضيفه العاصمة العراقية بغداد أو آخر هذا الشهر، لكن بعض وسائل الإعلام المقربة من النظام السوري ومن «الحشد» أفادت بأن الفياض نقل إلى الأسد دعوة من الكاظمي لحضور المؤتمر، الأمر الذي سارعت وزارة الخارجية العراقية إلى نفيه بلغة جافة وقاطعة، مشددة على أن الحكومة العراقية «غير معنية بهذه الدعوة» وأن «الدعوات الرسمية ترسل برسالة رسمية وباسم رئيس مجلس الوزراء العراقي» و«لا يحق لأي طرف آخر أن يقدم الدعوة باسمها».



رسائل متعددة الاتجاهات في كلمة بايدن عن أفغانستان



داخية أمريكية أو أفغانية بالكل.

قال بايدن إن بلاده «سوف تستمر برفع الصوت عالياً بشأن الحقوق الأساسية للشعب الأفغاني والنساء والفتيات» تماماً مثلما أعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة لا تعترف بأي حكومة تقودها حركة طالبان في أفغانستان إلا إذا احترمت الحركة الإسلامية المشددة حقوق النساء، وأن واشنطن «تستمر للتعامل مع الحكومة الأفغانية المقبلة أن تحافظ هذه الحكومة على الحقوق الأساسية لشعبها».

هنا لا بد أن نبحت عما إذا كانت واشنطن فعلت ذلك من قبل أو الآن مع دول أخرى في العالم حتى نصدقها أنها تستعجله حتماً مع أفغانستان؟ الجواب واضح وهو لا ولاقادة في سرد الأمثلة فهي كثيرة ومعروفة في أكثر من قارة ومعروفة لدينا في منطقتنا على وجه التحديد، ولكنها «البهارات» التي تحتاجها كل طبخة، ولو لم تكن سبقوا أن عرفوها وأنقوها في محطات مختلفة من التاريخ... لكنه النسيان أو التناسي.

* كاتب وإعلامي تونسي

ما نقلته بلاده من أجل ترسيخ صورة أفغانستان كدولة باتت أخيراً دولة مؤسسية ديمقراطية وانتخابات وجيش وقوات أمن أشرفت الولايات المتحدة على تجهيزها وتدريبها ليتضح أن كل ذلك ذهب مع الريح، خاصة عندما ينخر الفساد كل مفاصل الدولة وأجهزتها. أول من عليه أن يلتقط مثل هذا الكلام حكام دولة مثل العراق عليهم أن يفهموا، مرة أخرى، أن أمريكا لا تسارع إل نجدتهم من ديكتاتورية صدام حسين وإرساء الديمقراطية من الكثيرين، فهي منطلقتنا بالدرجة الأولى، إعادة تقدير الموقف وضبط ساعاتهم على توقيت المرحلة.

ليس كل ما قاله بايدن جيداً، لكن من الهام جداً أن نسمعه مباشرة ويمثل هذا الوضوح على لسان أكبر مسؤول في الدولة الأولى في العالم. قال بايدن إن الصلحة القومية لبلاد في أفغانستان كانت بشكل أساسي تنحصر دوماً حول منع استهداف الولايات المتحدة بهجمات إرهابية انطلاقاً من هناك و«المهمة في أفغانستان لم تكن يوماً بناء دولة».

هذا يعني أن الولايات المتحدة لا تتحرك يوماً إلا للدفاع عن مصالحها المباشرة، وهذا طبيعي جداً فأن دولة يمكن أن تلام إن هي فعلت ذلك بل العكس هو الصحيح، كما أن واشنطن لم تكن يوماً معنية ببناء الدولة الضعيفة والندائية هناك. يقول الرئيس الأمريكي هذا الكلام رغم كل

قال بايدن متسانلاً باستنكار: كم من جيل إضافي من بنات أمريكا وأبنائها تربيون مني أن أرسلهم لمحاربة الأفغان في وقت لن يفعل فيه ذلك الجنود الأفغان؟

هنا لم يجانب الرئيس الأمريكي الصواب، وفي ذلك رسالة قوية لمن يظن أن الأمريكيين يمكن أن يحاربوا نيابة عنه، لوجه الله أو لوجه مصالح لا تعنيه بلعني الصريح والمباشر للملكة، ومرة أخرى سنجد أن العراق معني بالتقاط مثل هذا السلام، وكذلك سوريا، التي لم ترتبط الأمريكية سوى حذو آبار النفط فيما لم يكن يهيمها تعذيب عشرات الآلاف من أبناء الشعب السوري وآلاف براميل الموت التي تساقطت على رؤوس

مئات الآلاف الآخرين وتفرقت شملهم داخل البلاد وخارجها.

قال بايدن إن الحكومة الأفغانية انهارت بشكل أسرع من المتوقع، وإن الولايات المتحدة فعلت كل ما بوسعها لدعمها، فقد «اعطيناهم كل فرصة لتقرير مستقبلهم». لا يمكننا إعطاؤهم الإرادة للقتال من أجل مستقبلهم..

هذا يعني أنه لو تغيرت موازين القوى يوماً في العراق بتشكيل درامي ورانيا طرفاً ما يدخل في صراع مسلح دام مع الحكومة فقد نرى مسؤولاً أمريكياً يكرر نفس هذا الكلام، وليس أكيد أنه لن يفعل حتى لو كان هذا الطرف تنظيم مثل «القاعدة» أو «الدولة الإسلامية». صحيح أن واشنطن حاربتهم من قبل بضراوة هناك ولكن من يضمن أنها قد لا تراجع حساباتها كما فعلت مع «طالبان» التي يخطر كثيراً ليست مختلفة كثيراً عنهما؟

قال بايدن إن «منافستينا الاستراتيجية بين الصين وروسيا، كانتا تريغان بأن تستمر الولايات المتحدة إلى ما لا نهاية في تركيا مليارات الدولارات من الموارد وفي الاهتمام بتحقيق الاستقرار في أفغانستان». هذا يعني أنه من الصعب عزل القرار الأمريكي بالخروج عن حسابات واشنطن في تعاملها مع القوى الدولية المنافسة لها، إن بالمعنى العسكري أو الاقتصادي، وبالتالي فالقرار لم يكن لاتعبارات مفتوحا خلافا للتعليمات، وأن الموظف المختص بالأرجيلة لا يبرز شهادة الفلاح، وأن عدد الزبائن بتقديره الشخصي في صالة المطعم أكثر مما ينبغي، وأن بعض الطاولات لا تبعد عن الأخرى مترين كما تنص التعليمات.

تلك قد تكون مخالفات حقيقية لكنها بالتأكيد ليست من الصنف الذي يؤدي إلى تمكين موظف يصغر من إغلاق منشأة كلفت أو تدير أكثر من عشرة ملايين دينار، وهي مخالفات تقديرية أستطيع كمواطن مناقشة الحكومة فيها لمدة أسبوع فلا أحد يعلم ما الذي يعنيه وجود زبائن أكثر مما ينبغي، ولا أحد يفهم ما هو المقصود بإبراز موظف الأرجيلة لشهادة التلقيح.

وطبعاً لا أفهم كمواطن ترغب وزارة الصحة منكورة في الحفاظ على سلامته كيف ستأضمر إذا نسي موظف ما باب خزنة المعسل أو الفحم مفتوحاً لبعض الوقت، أو تصادف أن الباب كان مفتوحاً لسبب ما مع مرور السيد الرقيب، حيث لا مخالفات صحية حقيقية ولا اعتراضات على صنف، ونوعية الطعام أو نظام التبريد أو نظافة المكان مع أنني أفترض كمواطن أيضاً بأن قياس المسافة لترتين بين طاولتين بصورة دقيقة مسألة تحتاج ما هو أكثر من مجرد نظرة.

لو كنت صاحب منشأة سياحية لا سمح الله لرغبت على الأقل في تقديم لائحة مخالفات التي

محمد كريشان*

■ كلمة الرئيس الأمريكي جو بايدن حول أفغانستان، والتي من أجلها فقط قطع إجازته قبل أن يقفل عائداً للاستمتاع بها، كلمة على قدر كبير من الأهمية ليس فقط لتناولها وضعاً استحوذ على كل أنظار العالم، مع دخول حركة طالبان العاصمة كابل وعمليات «الهروب الكبير» الذي صاحبه، وإنما أيضاً لأنها كلمة صريحة للغاية ومعبرة عن تفكير صاحب القرار في الولايات المتحدة وما يفرضه ذلك من دروس وغير تستلزم من الكثيرين، فهي منطلقتنا بالدرجة الأولى، إعادة تقدير الموقف وضبط ساعاتهم على توقيت المرحلة.

ليس كل ما قاله بايدن جيداً، لكن من الهام جداً أن نسمعه مباشرة ويمثل هذا الوضوح على لسان أكبر مسؤول في الدولة الأولى في العالم. قال بايدن إن الصلحة القومية لبلاد في أفغانستان كانت بشكل أساسي تنحصر دوماً حول منع استهداف الولايات المتحدة بهجمات إرهابية انطلاقاً من هناك و«المهمة في أفغانستان لم تكن يوماً بناء دولة».

هذا يعني أن الولايات المتحدة لا تتحرك يوماً إلا للدفاع عن مصالحها المباشرة، وهذا طبيعي جداً فأن دولة يمكن أن تلام إن هي فعلت ذلك بل العكس هو الصحيح، كما أن واشنطن لم تكن يوماً معنية ببناء الدولة الضعيفة والندائية هناك. يقول الرئيس الأمريكي هذا الكلام رغم كل

بسام البدارين*

■ مشهد إداري وبيروقراطي لكنه يعني الكثير ولا بد من تأمله والتوقف عنده، عندما يتعلق الأمر بكلفة الاشتباك البيروقراطي عنسية ما تسميه حكومة الأردن بمشروع الصيف الأمن. بجرة قلم فقط يقدر موظف ما تدوين سلسلة ملاحظات على شكل مخالفات أثناء زيارة تفقيشية لأحد أضخم المطاعم السياحية في العاصمة عمان، وبجرة نفس القلم يوصي الموظف نفسه بإغلاق المطعم.. هكذا وبكل بساطة قرار بإغلاق مطعم مع تجاؤز نظمية الرقابة الإدارية المنطقية والتي تبدأ من الملاحظة والتنبيه ثم تمر بالغرامة المالية حتى تنتهي بإغلاق المرقف في حال عدم تصويب المخالفات.

شخصياً لا يهمني المطعم ولا الجانب السياحي فيه كثيراً لكن ما يعلمه الجميع أن الحديث هنا عن منشأة سياحية معروفة يعمل فيها أكثر من 400 موظف أردني خلافاً لطبعا لسائقي التاكسي ومراقبي التراخيص وللسلسلة التزويد التي تستفيد من جلوسى كيزبون في ذلك المطعم، مع أنني شخصياً لا أستطيع تناول طبق السلطمة فيه على حسابي الشخصي.

بكل حال دخل المراقب الصحي ولا حجة لأي منشأة لأن تعليمات وبيروتوكولات الرقابة الصحية معلنة، لا حظ الرقيب وهو طرف بالمناسبة أن باب الخزنة الصغيرة المخصصة لمستلزمات الأرجيلة

الأردن: كيف تغلق «منشأة سياحية» بجرة قلم؟



فالسجلات هنا تحديداً أصبحت فجأة خبيثة استثنائية في صنف المعسل ونوع البريش وطبيعة الأرضية التي يوضع عليها الفحم، وكاد ذلك البيروتوكول أن يحدد لصاحب كل مقهى صنفاً يعينه من الفحم قد يشتره من محل محدد ويحمله بطريقة أكثر تحديداً.

بكل حال الرقابة مهمة ولا أحد يناقش في ذلك، لكن أن أوان توحيد أجهزة الرقابة وتحديد الفوارق بين موظف يتحرك للتفتيش وضبط المخالفات بدوافع المسؤولية الوطنية والحرص على الصحة العامة وبين زميل آخر له مزاجه مضطرب أو دوافعه قد لا تكون ذلك الحرص. نصوت لتنظيم الأمور والغرامة والمخالفة والإغلاق عندما يستلزم الأمر ونصوت بالتوازي لكن تمكينهم من إغلاق منشآت قرار كبير ومهم وله آثار على قطاعات وليس على منشأة واحدة فقط، وسلطاتهم تقديرية قابلة للنقض أو النقاش في أي محكمة، لكن كل عمليات التجارة في المنشأة تكون قد فسدت إلى أن يثبت صاحبها بأن من يحررون المخالفات هم الذين خالفوا القانون.

سببق لي أن تورطت في قراءة لائحة تعليمات صحية طويلة عدا أمتار وتخص حصصاً كيفية تقديم المعسل والأرجيلة في المقاهي الشعبية،

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

رئيسة التحرير،
سناء العالول
بومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناسخ،
مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلام

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وقوزنغ في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغرب، 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن
العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



أوليفيا ليانغ في افتتاح «أسطورة الخواتم العشرة»

المثلة أوليفيا ليانغ كانت ضمن عشرات الفنانين الذين حضروا إلى مسرح الكابيتان في هوليوود ليكونوا أول من يشاهد فيلم شانغ شي وأسطورة الخواتم العشرة، فبعد العولم السابقة والعديدة التي عشناها في عالم مارفل السينمائي، هناك مرة أخرى قصة البطل الخارق التي يقود بطولتها الممثل الكندي صاحب الأصول الصينية سيمو ليو.

أحوال الناس

- تم تاجيل معرض «الكويت في عيون لآلئ كويتية» إلى شباط / فبراير المقبل، وتشارك فيه 38 فنانة تشكيلية بأعمال من وحي جائحة «كورونا» من بينهن أمل الجفيرة ونورة المري ودلال السعيد ومريم الديحاني وسهيله العطية وسعاد الجفيرة وعواطف كاكولي وفضيلة عيادة.
- كزم المركز الكاثوليكي المصري للسنيما، المخرج خالد جلال وأهدها مديره الأب بطرس دانيال درج المركز تقديراً لدوره البارز في الحركة الثقافية والفنية.
- الفنان الاستعراضى التونسي شمس الدين باشا أعلن من خلال تدوينة على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» اعترامه الاعتزال والانسحاب نهائياً من الساحة الفنية.

امرأة تتهم بوب ديLAN بالاعتداء الجنسي عليها وهي قاصر

وجاء في الدعوى أن ديLAN، الذي كان في منتصف العشرينيات من عمره آنذاك، «استغل مكانته كموسيقي وقدم لحيه سي كحوليات ومخدرات واعتدى عليها جنسياً عدة مرات». وتتجاوز مبيعات أغاني ديLAN 125 مليون أسطوانة في أنحاء العالم، كما نال جائزة نوبل للآداب عام 2016.

المزاعم وقال: «هذا الادعاء الذي يجيء بعد 56 عاماً غير صحيح، وستستدعى له بقوة». وقالت المرأة التي يُشار إليها بحرفي جيه سي. في دعوى مدنية رُفعت يوم الجمعة أمام المحكمة العليا في نيويورك، إن ديLAN اعتدى عليها في شقته في نيويورك طيلة ستة أسابيع «مما الحق بها ندوبا نفسية واضراراً معنوية قاتمة حتى الآن».

لوس أنجليس-رويترز: رفعت امرأة دعوى قضائية على المغني والملحن ومؤلف الأغاني بوب ديLAN، تزعم فيها أنه اعتدى عليها جنسياً بعدما أعطاها مخدرات ومشروبات كحولية عام 1965 عندما كانت تبلغ من العمر 12 عاماً.

ونفى المتحدث باسم ديLAN، الذي يبلغ عمره الآن 80 عاماً، تلك

فرق الإطفاء تكافح حريق غابات ضخماً في جنوب فرنسا

باريس-رويترز: كافح رجال الإطفاء الفرنسيون، أمس الثلاثاء، لإخماد حريق غابات ضخم في منطقة فار السياحية في جنوب البلاد وسط رياح قوية، بينما أخلت السلطات مخيمات في الموقع.

واجتاححت موجات حر شديد أجزاء كثيرة من منطقة البحر المتوسط في الأسابيع الماضية، حيث أثار حرائق الغابات التي استعرت من إسبانيا وصولاً إلى تركيا، تساقولات بشأن ارتفاع درجة حرارة الأرض ومدى الاستعداد لمواجهة ذلك.

وحتت السلطات الفرنسية السكان على الإبتعاد عن الحريق الذي شب في قرية جونفاردو على بعد نحو 50 كيلومتراً غربياً بلدة سان تروبيه في منطقة البريفيرا، وكذلك مواقع أقرب إلى الساحل، منها لاكروا فالير وجريمو.

وتحاول طائرات محملة بالمياه و900 من رجال الإطفاء إخماد الحريق الذي بدأ في وقت متأخر، الاثنين.

وقال مكتب رئيس بلدية فار، إن الحريق أتى على 12350 فدانا حتى الآن.

وقال وزير الداخلية جيرالد دارمانان، إنه سيزور جونفاردو، مضيفاً أنه سيتم إرسال أي تعزيزات مطلوبة.

الفيضان تضرب شمال إيطاليا بسبب العواصف العرديا

روما-د ب أ: ضربت عواصف شديدة شمال إيطاليا مجدداً، في حين مازالت حرائق الغابات مستعرة بالجنوب.

وجاء في تغريدة لقطاع الإطفاء، أمس الثلاثاء، أن الأشجار تساقطت والجاري المائية تحولت إلى فيضانات في منطقة ساوث تيرول.

وسازال الدفاع المدني يحث المواطنين في بلدات ارتنال وبيليريش على البقاء في المنازل وتجنب المياه المتدفقة.

وسجلت هيئة الأرصاد في ساوث تيرول هطول نحو 8ر6 لترا من الأمطار لكل متر مربع خلال 24 ساعة.

وقد تحركت العواصف إلى مناطق فينيتو وفرولي وفينيزيا جيوليا ولومباردي وإميليا-رومانجا.

ووفقاً للمعلومات المتاحة، فقد تم استدعاء أفراد قطاع الإطفاء 570 مرة بسبب الطقس.

ومن ناحية أخرى، مازالت جهود الإطفاء مستمرة لإخماد حرائق الغابات، وفي صقلية على وجه التحديد، تم تفعيل أعلى تحذير من الحرائق اليوم، باستثناء إقليم واحد بشمال شرق البلاد.

لقاحات كورونا لا تؤثر على الخصوبة أو الإنجاب

لندن-د ب أ: ذكرت هيئة طبية بريطانية أنه لا يوجد دليل حتى الآن يشير إلى أن لقاحات كورونا ستؤثر على الخصوبة أو القدرة على الإنجاب.

وأفادت وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية أنه لا يوجد نمط من أي تقارير حتى الآن يشير إلى أن أي من اللقاحات المستخدمة في المملكة المتحدة تزيد من خطر الإجهاض أو ولادة جنين ميت.

وقالت الوكالة: «لا يوجد دليل يشير إلى أن لقاحات كوفيد-19 ستؤثر على الخصوبة والقدرة على الإنجاب، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء البريطانية (بي آي ميديا).

وأضافت أنه «لا يوجد نمط من التقارير يشير إلى أن أي من اللقاحات المستخدمة في المملكة المتحدة تزيد من خطر التشوهات الخلقية أو مضاعفات الولادة».

وحدها حول العالم: بلجيكية شابة تسعى اليوم لتحطيم رقم قياسي عالمي في الطيران

مغامرتها هو حدث «ما هو غير متوقع»، استعدت زارا للرحلة بدقة بقدر المستطاع، حتى لو لم يكن في إمكان التخطيط لكل شيء، من المفترض أن تكون مغامرتها «أمنة قدر الإمكان»، خاصة إذا تسببت ظروف جوية صعبة أو مشكلات تقنية خلال تحليقها فوق مناطق نائية في حدود اضطرابات لرحلتها. وعلى مدار الأسابيع الماضية، تلقت العديد من الدورات التدريبية المكثفة على السلامة، الطائرة خفيفة الوزن التي تعزز زارا التحليق بها في غضون عشر دقائق، وماذا بعد الطواف حول العالم؟ حتى قبل الإقلاع، تتجاوز طوحسات زارا ذلك بكثير، حيث تمتد إلى الفضاء، وتتوي البلجيكية بعد مغامرتها، دراسة علوم الكمبيوتر والهندسة الكهربائية، بهدف أن تصبح رائدة قضا.

الهدف الآن هو: تحقيق رقم قياسي عالمي، حتى الآن تحتفظ بالرقم القياسي الأمريكية شايستا وايز، التي طارت حول الكوكب بفردها في سن الثلاثين. وصاحب الرقم القياسي بين الذكور يبلغ من العمر 18 عاماً – وبالنسبة لزارا فإن هذا أيضاً علامة على عدم المساواة بين الجنسين، وتامل زارا في جذب المزيد من الفتيات للاهتمام بالعلوم والطيران، وتدعم مبادرات غير ربحية كجزء من محاولتها لتحطيم الرقم القياسي – «أحلام التحليق» و«فتيات يصغرن سفرات».

تعيد هذه المغامرة إلى الأذهان البحارة لورا ديكر من هولندا، التي بدأت الإبحار حول العالم بفردها عندما كان عمرها 14 عاماً فقط. وسبق المحاولة نزاع قانوني طويل حول ما إذا كان يجوز السماح لديكر بالسفر بفردها من الأساس.

زارا، التي تحمل الجنسية البريطانية والبلجيكية، لا يعتبرها أي قلق من هذا الشأن؛ كونها شخصاً بالغاً، وبصفتها طيارة رياضية، فقد تم إغماؤها من معظم لوائح الحجر الصحي، وبذلك لن يكون بمقدور حتى الجائحة إيقافها عن مغامرتها. ورغم ذلك، تريد زارا، وستسعين عليها أيضاً إجراء اختبارات منتظمة للكشف عن كورونا، تقول زارا: «آخر شيء أريده هو نقل كوفيد حول العالم».

ومن بلجيكا، تنجّه زارا أولاً نحو وطنها بلجيكا عبر حوالي ثلاثة أشهر، بالتحديد في 4 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وربما يصل موعد العودة على نحو أبكر، أو يستغرق وقتاً أطول، وفي كل الأحوال، فإمامها كل الوقت، حيث قررت أخذ «سنة فجوة» بعد المدرسة، تقول زارا قبل بدء رحلتها، إن أكثر ما تحترمه وتطلع إليه في

هناك احترقت فقط لأنها ابنة شخصية مرموقة غطت على جهدها ونضالها وعلمها. مثال على ذلك، العالم، والمؤرخ، والعسكري محمد باشا أو محمد بن عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري، الذي لم توله المؤسسة الثقافية العربية الاهتمام الكافي الذي يليق بجهوده. فقد ولد بقرية القبطنة، معسكر، مسقط رأس والده الأمير عبد القادر، في سنة 1256 هـ الموافق 1840 م، في حضن عائلة عُرفت بنضالها وعلمها. وتوفي في الأستانة في عام 1331 الموافق 1913. تعلم في مدينة ولادته في مراحل حياته الأولى، فأخذ منها المفاهيم البدئية المبدئية، بما فيها الانتماءات الصوفية القادرية التي كانت تنتسب لها العائلة، فهو الابن البكر للأمير عبد القادر. رافق والده في منفاه بعد أن نفي إلى طولون الفرنسية، وعاش برفقته كل مراحل اعتقاله، وتحسسها عن قرب وهو في نعمة أظافر. فقد حُل الأمير عبد القادر على متن السفينة البخارية الأسمودي Asmodée ووصل إلى طولون في 29 ديسمبر / كانون الأول 1847 برفقة حاشيته المكونة من بعض رفاقه ومن عائلته: صهره وأمه المسنة، ونسائه الثلاث، وابنيه، ومنهم محمد الذي كان عمره وقتها قد تجاوز السبع سنوات.